

النجم العربي جمال سليمان يعترف لـ الشروق :



21

"بطولتي لمسلسل «ذاكرة الجسد» أهم محطة في مسيرتي الفنية"

الطبيبة المتفوقة حنان قرازة تكشف:

"كرمني بتفليقة،
صرفت علي الملايير
في بريطانيا،
وشهادتي غير معترف
بها في الجزائر"



5

الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com

■ الأحد 25 جويلية 2010م ■ الموافق لـ 13 شعبان 1431 هـ ■ العدد 3005 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1€ ■

infos@echoroukonline.com ■



توقعات بتجاوز سعره عتبة 1000 دينار للكيلوغرام الواحد

سماسة التمور يحتكرون المخزون لرفع أسعاره في رمضان

5

وزارة الشؤون الدينية تشهر "سيف الحجاج"

عقوبات صارمة ضد الأئمة الذين يطيلون صلاة التراويح

3



فضيحة في بيت العميد

سفارة بولونيا في الجزائر تتهم
المولودية بتزوير ملفات الفيزا

15

الاتصالات معه تتم في سرية تامة

الفاف تريد
الفرنسي الآن
ميشال مساعدا
لسعدان



13

مدربون جزائريون يبررون التخلي
عن "الظاهرة"

غياب الخبراء وفحش الأسعار
من أبرز أسباب تراجع
"موضة" التنمية البشرية

19

قلق بعد فشل عملية "الكومندو"
ضد "القاعدة"

المعارضة الموريتانية ترفض
الحرب بالوكالة عن الفرنسيين

3

مساحة إخبارية

ذاكرة... البلد

عبد الناصر

الذين يطالبون بإنشاء قنوات فضائية خاصة وعامة جديدة نحررنا من عبودية اليتمية، هم بالتاكيد مخطئون، ولا يختلف طلبهم عن الذي يطالب بإنجاز محطة فضائية لإرسال بعثات من العلماء إلى المريخ وزحل. لأن المشكلة ليست في القنوات التلفزيونية بقدر ما هي في الإنتاج السمعي البصري الذي على قلبه لا يتنافس ما أنجزته الجزائر منذ نصف قرن، وحتى القناة الوحيدة يعجز مسؤولوها عن تقديم جديد صالح أو قديم لم يلمه الناس، وإنشاء قنوات فضائية جديدة يعني رفع هاتورة استيراد الدراما الأجنبية القادمة من بلاد الشام والترك والهند والأرجنتين.

وصول فريق ذاكرة الجسد بفنائه ومخرجه المحبوبين من الجزائريين بقدر ما يثقل الفؤاد بقدر ما يعذبه أيضا، فلولا اللمسة الشامية ما تحولت إحدى روائع "الفنانة" الجزائرية أحلام مستغاني إلى عمل تلفزيوني سيدخل بالتأكيد بيوت العرب ويقدم لهم قسطنطين المدينة التي عمرها يذوق عمر أثينا والقاهرة وروما، ومع ذلك تصغرهم بالآلاف السنين اهتماما.

في نهاية القرن الماضي عندما زار الفنان العراقي كاظم الساهر مدينة سيرا وجسورها ومغاراتها تساءل كيف لم يسمع يوما عن هذا الجمال الساحر، وهو الذي ترعرع في بلاد الرافدين ويعيش بين أهramات الفراعنة، وأصر على أن يصور الأغنية التي نقلته في سلم النجاح والشهرة "قولي أحبك كي تزيد سامتي" على الجسر المعلق، حتى تحلق قصيدة الراحل نزار قباني في المدينة الطائرة كما سماها عندما زارها عام 1979، ولكن طلبه ورجاءه تحولوا إلى صدمة عندما علم أن الفنانين على الثقافة وعلى السياحة لا ذاكرة البلد ولا ذاكرة الجسد تعينهم.. اللهم إلا كراسيهم.

قد تكون الجزائر البلد العربي الأكثر منافسة تاريخيا على جائزة نوبل للآداب بفضل أسيا جبار ومحمد ذيب وغيرهما، والمؤكد أن تاريخها وجغرافيتها هي الأكثر ثراء ولا تحتاج إلى أكثر من الإرادة لأجل أن تحولها إلى أعمال تبدأ ولا تنتهي، فتتأقلم في نوعيتها ما تجود به هولوبود، وفي كمها ما تقذفنا به المكسيك، ومع ذلك اتقنا في معادلة الدراما والمسرح والفن السابع من إخراج وسيناريو مهنة التفرج، فكان لهم دائما الأخراج والسيناريو والحوار والتمثيل وكان لنا الاستهلاك.

يؤسفنا أن أروع أفلام العرب "الرسالة" التي أبدعها الراحل مصطفى العقاد ساهم في بيعها الفنانون من الخرطوم إلى فاس وتم تصويرها بين صحراء ليبيا وصحراء المغرب، وغاب الجزائريون وكان الرسالة الحمديّة لم تصلنا، وكان رسائل الفن لم تصلنا.

ويؤسفنا أن أروع أوبرات العرب "الحلم العربي" التي لحنها حلمي بكر ساهم في بيعها الفنانون من فلسطين إلى موريتانيا، وغاب الجزائريون وكأنهم لا يحملون مثل العرب بتحرير أراضيهم، ويؤسفنا الآن أننا نعجز عن تحويل ذاكرة البلد المطرز بالشامات في كامل جسده والمعجون بالحب وبالأمل إلى حكايات جميلة تشاهدها كل الأمصار كما نشاهدها نحن في الصباح وفي الأسحار.

صدّق هذا الخبر: مفرغة عمومية في قلب العاصمة!



وتتسببون في تشويه صورة الجزائر في غفلة من وزارة البيئة ووالي العاصمة والمرصد الوطني لحقوق الإنسان. فهل من مسؤول حازم يوقف هذه المهزلة؟



خارج مكاتبهم أو في عطلة. يا ناس.. تتحدثون عن البيئة وعن السلوك الحضاري وعن عاصمة جميلة ونظيفة وعن حقوق المواطن وأنتم تدمرون كل شيء جميل في هذه البلاد،

أقدمت مؤسسة "نات كوم" البارحة على إشعال النار وحرق الفضلات وسط الأحياء السكنية لبلديتي باش جراح وجسر قسنطينة مما خلف إصابات وإغماءات وكثيرا من الاختناقات بين الشيوخ والأطفال، وكادت الأمور تضلّ لولا تدخل أعوان الشرطة وتسجيل شكوى المواطنين ضد المؤسسة العمومية "نات كوم". المفزع في الأمر هو أن نات كوم لا تؤمن بالجزائر البيضاء بعدما حولتها البارحة إلى مدينة للدخان والضباب والروائح الكريهة، وحولت ليلية آلاف السكان إلى جحيم، فعبرية المؤسسة العمومية تفجرت بإنجاز مزبلة عمومية سرية وسط العاصمة بباش جراح ومن سياستها الإستراتيجية حرق الأوساخ بالليل، حيث كل المسؤولين

إصابة 30 جنديا إسرائيليا بفيروس غامض



أصيب 30 جنديا إسرائيليا من إحدى القواعد العسكرية على الحدود اللبنانية بمرض فيروسي تجلت أعراضه بالإسهال الشديد والقيء وارتفاع كبير في الحرارة، وقالت المصادر الإسرائيلية إن الجنود المصابين يخدمون ضمن الكتيبة 13 التابعة للواء "غولاني" كانوا ضمن عمليات ميدانية في منطقة مزارع شبعاء اللبنانية التي يطلق عليها الجيش الإسرائيلي اسم "هار دوف"، ونقل الجنود إلى مستشفى زيف بمدينة صفد ومراكز طبية أخرى، في محاولة لتشخيص الفيروس الذي ضربهم ومعرفة مصدره، وتجرى حاليا عمليات فحص لكافة الجنود، للتأكد من عدم إصابتهم بالمرض.

من تنوير العقول إلى زرع الحقول

استطاع السيد صالح حاج محمد بجهده وحيه للأرض بناحية "راس أولوال" بالعطف ولاية غرداية أن يحصل على حبة خيار ضخمة وقياسية، يبلغ طولها المتر و10 سنتيمترات، ويزيد وزنها عن 10 كغ، وقطرها في الوسط يزيد عن نصف متر. السيد صالح أستاذ فلسفة بثانوية العطف، تقاعد عن التدريس منذ سنتين فقط، فوفق بصبره واجتهاده بين زراعة العقول واستصلاح الحقول، وأصبح حديث العام والخاص في العطف هذا الصيف بما أثمرت أرضه من خوارق مماثلة مع محاصيل زراعية موسمية أخرى كالبادنجان وغيرها، وهي دعوة للكسالى إلى النشاط والكد أكثر.



شرطي لا يستثني أحدا في تلمسان



علمت الشروق من مصدر أمني مطلع أن مدير الأمن الولائي بلمسان أقدم على سحب رخصة سيطرة لأحد أفراد الشرطة، عندما لمحت عيون ذات المسؤول الأمني سيارة الشرطي، وهي تتجاوز الطريق دون مراعاة إحدى الإشارات المرورية، حيث طلب مدير الأمن الولائي من الشرطي اللحاق به إلى مديرية الأمن الولائي بعدما أخذ منه وثائق السيارة، ومعموف عن العميد الأول صالح نواصري السلوك الانضباطي الذي يتميز به إلى درجة أن مواطني تلمسان عندما يشاهدونه داخل الملعب أثناء مباريات البطولة الوطنية، وهو يشرف عن التنظيم الأمني شخصيا أو أثناء زيارة رسمية لشخصيات وزارية أو وفود أجنبية لا يفرقون بينه وبين عناصر الأمن لمدى حرصه على العمل الميداني ومراقبته للصيقة لكل كبيرة وصغيرة ضمانا لأمن المواطنين.

"كي الباركي اليوم" في صباحيات!



اختلط الحابل بالنابل في برنامج صباحيات ليوم أمس، حيث راح المنشط، وهو يقدم فقررة خاصة بمهرجان المسرح الهراوي في مستغانم، يقول بأن التظاهرة ستشهد ختامها يوم أمس السبت، في حين أن الواقع يقول بأن سهرة الاختتام ستكون غدا الاثنين، فهل اختلطت المواعيد على المنشط، أم أنه لم ينم جيدا؟! أم تشابهت عنده الأيام؟

جنات في حداد



توجد المغنية جنات في حداد هذه الأيام عقب وفاة أحد أقاربها في حادث مرور بالكورنيش الوهراني، حيث ألغت جميع حفلاتها، علما أن أكثر ما يؤلم صاحبة أغنية "ما تجبدوليش" والتي اختفت عن الساحة في السنتين الأخيرتين، هو أن قريبها المتوفى، كان على متن سيارتها الخاصة، ناهيك على أن الحادث مثل صدمة لجميع العائلة، وآخر من إطلالة جنات على جمهورها مجددا بعد طول غياب.

عمار تويמתن مسؤولي قطاعه بوهران!



زيادة على قيامه بامتحان عدد من مسؤولي قطاعه بوهران، خلال زيارته للولاية، بسؤالهم عن المسافة بين بعض بلديات الولاية، وكم تحتاج من وسائل مواصلات.. استعرض وزير النقل، عمار تو، أمام الجميع معلوماته حول عاصمة غرب البلاد، مظهرا اطلاعه على كل كبيرة وصغيرة فيها، حتى لا يقال إن الوزير الذي ترشح يوما عن الولاية، لا يعرف كل تفاصيلها! وذلك موازاة مع حالة الغضب الشعبي التي تركها عند الزيارة، بقوله إن الزيادة في وسائل النقل الخاصة مؤخرا من 10 إلى 15 دج قانونية، حتى أن توارز "الفتنة اشتعالا" حين أكد بأن الزيادة قد ترتفع إلى 20 دج مستقبلا، وهو ما خلف العديد من ردود الفعل الغاضبة لدى الوهرانيين؟!

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS
هاتف/فاكس: 021 77.69.34
الهاتف: 031 90 95 90
الهاتف: 0553 05 67 48
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشامي
هاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021 28.30.18

الموقع
الهاتفي
فاكس التحرير: 021 28.47.84 / 021 28.47.84
021 46.27.34 / 021 28.47.35

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB -
رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

الشروق
إشهارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

مساحة إشهارية

المحققون عثروا بمنزله على كميات هامة من الخمور قدرت بمليار سنتيم

رئيس مصلحة الشرطة القضائية بأدرار تحت الحجز المؤقت

أوضحت مصادر مؤكدة للشروق أن المحققين في قضية مقتل ضابطة الشرطة شريفة الحاج براهيم 31 سنة بولاية أدرار قد رفعوا بصمات شخصية تتعلق برئيس مصلحة الشرطة القضائية بأمن الولاية المسمى (ب، عبد الكريم) وآثار سيارته ومن المرتقب تحويلها للمخبر العلمي المتخصص بالجزائر بالعاصمة، كما تم مدهامة وتفتيش منزله الواقع بحي 400 مسكن وسط المدينة غير بعيد عن مقر عمله، حيث عثر على كميات معتبرة من الخمور نوع «ريكار» قدرت بحوالي مليار سنتيم، حيث لا زال نفس الضابط الذي تمت ترقيته محافظا للشرطة مؤخرا، ويعمل كرئيس للشرطة القضائية تحت الحراسة المشددة داخل مقر الأمن، ولم يسمح له بمغادرة المكان أو التنقل إلى بيته، ومقابلة عائلته منذ أيام، وما يؤكد صحة المعلومات التي بحوزتنا غيابها الواضح عن احتفالات عيد الشرطة التي نظمت نهاية الأسبوع بعاصمة توات، فيما لم تكشف نفس المصادر ما إن ثبت تورطه أو اعترافه فعلا في عملية القتل من عدمه، فيما توسعت دائرة التحقيقات لتشمل طرفا ثان، وهي سيدة مطلقة تدعى (أ، ش) موظفة في إحدى الإدارات، حيث تم استدعاء المعنية للتحقيق الأولي معها، وذلك عقب تفتيش منزلها الكائن بحي 90 مسكنا، ومن المرجح أن تمس عمليات التفتيش امرأة ثانية لها علاقة بالضحية رحمها الله، وكذا الاستماع إلى ضابطة أخرى بنفس المقر الأمني كانت تعمل إلى جنب رئيس الشرطة القضائية الموقوف والمكلفة بعملية تحرير محاضر مخالفات بيع الخمور والمنوعات التي تم العثور على كمية منها في بيته دون علم من الضابطة ذاتها، وتشير مصادرنا أن هذه الأخيرة رفضت مرارا تصرفاته ودخلت في نزاع غير علني مع مرؤوسها بشأن تحويل الخمور نحو وجهة ثانية دون استشارتها، حيث من المفترض أن تتلف عوضا أن تكون في منزله.

لجنة المحققين المكونة من 06 ضباط من أمن ولاية بشار والعاصمة والمشهود لعناصرها بالخبرة والكفاءة لا زالت تعمل ليل نهار من أجل الوصول إلى خيوط الجريمة النكراء باستعمال تقنيات حديثة لا ترقى للشك ويحاول أفرادها التركيز على حادثة أخرى وقعت بعد وفاة الضحية والمتمثلة في اختطاف شرطية من طرف مجهولين قبل تحريرها، علما أن هذه الأخيرة معروفة بممارسة المارطون وقد تمكنت من الإفلات وبعد تطويق المدينة من طرف الشرطة وتوقيف بعض عناصر العصاية ورد اسم رئيس الشرطة القضائية في القضية، ومعلوم أن هذا الأخير قد تأكد رسميا، وهو أوردته الشروق في عدد سابق توقيفه عن العمل ووضعه قيد الحجز المؤقت والمساءلة اليومية حول كيفية التعاطي مع ملف الحادثة والإجراءات المتخذة وكل ما له علاقة بالضحية التي نصبت بطريقة شغعاء ورميها في مفترق الطرق قبل زهاء نصف شهر تقريبا، الموضوع للمتابعة.

● عبد القادر كشاوي

وزارة الشؤون الدينية تشهر سيف الحجاج عقوبات صارمة ضد الأئمة الذين يطيلون في صلاة التراويح

إمام مسجد بيلكور: الأصل في العبادة هو الترفع لا الترهيب
إمام مسجد الكوثر بالبليدة: التعليلة «إيجابية» وختم القرآن ليس شرطا

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشروق» أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وجهت تعليلة لكل المديرات التابعة لها عبر كامل التراب الوطني تطالب فيها الأئمة، مع اقتراب شهر رمضان الكريم، التخفيض على المصلين أثناء أداء صلاة التراويح، جراء تزامنه وموسم الصيف وما يشهده شهر أوت من ارتفاع درجة الحرارة، حيث من المنتظر أن تتشدد الوزارة في تعليلتها السارية المفعول منذ سنتين، خاصة بعد الشكاوي العديدة التي تلقتها بوجود تجاوزات من طرف بعض الأئمة السنة الفارطة.

فيها لأن الأصل في العبادة هو الترفع وليس الترهيب، وسميت بصلاة التراويح لأن فيها شيئا من التخفيف حتى يؤدي المصلون صلاتهم بنوع من الراحة والمتعة الدينية، وتعذيب الناس ليس مطلوبا شرعيا إلى جانب هذا يضيف ذات المتحدث أن واجب الأئمة يكمن في تحبيب الناس في طاعة الخالق، وهذا لن يتحقق إلا بالتخفيف عنهم والأصل في الدين هو التيسير وليس التعسير لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا ويسروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

ومن جهة صرح الشيخ مفتاح شداوي إمام مسجد «الكوثر» ومدير مصلحة الأوقاف بمديرية الشؤون الدينية بالبليدة أنه من الناحية الشرعية فإن ختم القرآن الكريم في رمضان ليس شرطا بل الشرط فيه هو الاستماع بتدبر وإنصات عن طريق مقرئ يحسن الصوت وأحكام الترتيل.

وعليه يضيف الإمام «شداوي» أن التعليلة إيجابية وعلينا العمل بتوجيهات الحاكم التي تحمل فتوى التخفيف لقول رسولنا الكريم الذي قال بشأن معاذ عندما أطال في صلاته على المصلين «أفتان أنت يامعاذ» والأصل في رمضان هو الاجتهاد في العبادة مع مراعاة كل مايسدد ويقارب، وعلى كل إمام أن يراعي الظروف التي تحيط به.



غلام الله أطلق سلسلة من التهديدات ضد أئمته

لساعات، وعليه تؤكد الوزارة أنها قامت بمضاعفة عدد المفتشين الذين سيهرون على مراقبة هذه التصرفات والمخالفات، كما تؤكد أن القرار يعود إلى إرادة الوزارة في توفير أجواء الراحة للمصلين.

وفي هذا السياق رحب بعض الأئمة في تصريحاتهم لـ«الشروق» بفحوى التعليلة وأجمعوا على إيجابياتها، حيث أكد الشيخ عبد القادر حموية إمام مسجد النادي بيلكور وسط العاصمة أن الخطوة إجابية ولا مجال للمناقشة

متوعة إياهم بتطبيق عقوبات ضدهم، باعتبار أن درجة الحرارة العالية وإطالة قراءة القرآن سيؤثران سلبا عن استيعاب وتركيز المصلين. وتوضح مصادرنا أن العقاب سيكون في بادئ الأمر، كتنبيه فقط، ليحرم بعدها من صلاة التراويح، مع الإشارة أن الظاهرة بارزة خاصة بالمدن الكبرى، حيث تجد مساجد يتم الانتهاء من صلاة التراويح في فترة محدودة، في الوقت الذي تجد فيه مساجد أخرى قريبة من سابقتها تأخذ مدة زمنية طويلة قبل الانتهاء من الصلاة وتأخذ

مصادر تؤكد تورط دول أخرى في العملية غارات جوية فرنسية جديدة لإنقاذ الرعية الفرنسي

غارات جوية فرنسية جديدة لإنقاذ الرعية الفرنسي

القلق يسود بُعيد عملية الجيش ضد القاعدة

المعارضة الموريتانية ترفض الحرب بالوكالة عن الفرنسيين

■ نواكشوط: سيد أحمد ولد ياب

طالبت أحزاب المعارضة الموريتانية السلطات الحاكمة بنواكشوط بتوضيح «الظروف الحقيقة» للعملية العسكرية التي أعلنت عنها موريتانيا وأهدافها من وراء العملية التي استهدفت عناصر تنظيم القاعدة شمال مالي.

وعبرت المنسقية في بيان نشر السبت وحصلت الشروق اليومى على نسخة منه عن "القلق العميق" من "الأحداث التي تضع حدود البلاد في جو من اللامن كما تعرض للخطر حياة جنودنا الشجعان ومواطينينا الأمنين".

ورأت أحزاب المعارضة أن العملية - طبقا لما توفر لديها من معلومات - تضع البلاد في "حالة حرب غير معلنة" دون موافقة البرلمان، مشيرة إلى استخدام أراضي دولة شقيقة وجارة وإلى غموض هدف العملية، حيث تعلن موريتانيا إحباط عملية إرهابية، فيما تعلن فرنسا محاولة إنقاذ للرهبنة ميشيل جرمانو. وأشارت إلى أن القوات الوطنية المسلحة لا يجوز إدخالها في مثل هذه العمليات إلا بفرض الدفاع عن التراب الوطني، وبموافقة البرلمان. كما دعت المنسقية إلى توضيح وضعية القوات الأجنبية الموجودة حاليا على التراب الموريتاني والتي تؤكد عملية الامس وجودها.

وكان وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد أبيبيل قد أعلن مصرع ستة عناصر من القاعدة شرق موريتانيا في عملية نفذها الجيش الموريتاني ضد أحد معاقل التنظيم المتشدد المتواجده على الأراضي المالية.

وقال الوزير الذي يشغل منصب وزير الدفاع بالوكالة إن المعلومات الاستخباراتية التي حصلت عليها موريتانيا كانت تقيد بوجود تجمع تابع للقاعدة شرق موريتانيا بهدف القيام بعملية نهاية الشهر الجاري، 28، تحديدا ضد القاعدة العسكرية المتواجدة في باسكنو شرق موريتانيا.

وعن مكان وقوع العملية قال وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد أبيبيل إن العملية وقعت خارج الأراضي الموريتانية، لكنها قريبة جدا من الحدود، في إشارة إلى تواجد المجموعة على الأراضي المالية المجاورة دون الإحزم بذلك صراحة للصحفيين.

أما وزارة الدفاع الفرنسية فقد قالت في بيان تداولته وسائل الإعلام الفرنسية إن باريس قدمت دعما لعملية نفذها الجيش الموريتاني ضد مجموعة مسلحة تنتمي لتنظيم القاعدة وكانت تستهدف إحباط هجوم تخطط له المنظمة، وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان صدر يوم الجمعة إن "اليات عسكرية فرنسية قدمت دعما فنيا ولوجستيا خلال عملية موريتانية استهدفت إحباط هجوم من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ضد موريتانيا".

واعتبر البيان، الذي يمثل أول تعليق رسمي لباريس على العملية، أن هذا الدعم "يدخل في إطار المساعدة التي تقدمها فرنسا لبلدان المنطقة التي تخوض حربا ضد الإرهاب".

وأوضحت وزارة الدفاع الفرنسية أن المجموعة التي هاجمها الجيش الموريتاني هي التي أعدمت الرهينة البريطاني أدوين داير قبل عام، وهي التي ترفض تقديم دليل على حياة (الرهينة الفرنسي) ميشيل جرمانو أو الدخول في حوار لتحريره".



الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الموريتاني لتفادي حدوث مشاكل مع الجارة الشرقية والجنوبية لموريتانيا على خلفية انتهاك الجيش الموريتاني للسيادة المالية.

وفي هذا الصدد قال مسؤول بوزارة الدفاع المالية أن الأراضي المالية- تم استخدامها للقيام بالعملية العسكرية التي استهدفت تحرير رهينة فرنسي محتجز لدى القاعدة دون إبلاغ الحكومة المالية بالأمر. وذهب ذات المتحدث إلى الإقرار بوجود اتفاقات بشأن الحق في القيام بعمليات ملاحقة عبر الحدود، ولكن في معظم الحالات يتم إبلاغ القادة العسكريين.

ولم يكن هذا هو الحال في هذه العملية ولهذا السبب هناك "تشويش.. وتأتي هذه

الرهينة، بدعم من فرنسا، ليس هدفه سوى "نزع الرماد في العيون".

وأضاف أن "الاميركيين والفرنسيين دعموا هذه العملية بطريقة أو بآخرى، وفي الوقت نفسه كانت هناك عملية أخرى في الصحراء الكبرى ما زالت مستمرة حاليا"، مؤكدا أن قوات لدول أخرى في المنطقة تشارك أيضا في هذه العملية.

في هذه الأثناء أوفدت الحكومة الموريتانية وزيرها للدفاع حمادي ولد حمادي إلى العاصمة المالية بامكو بعد ساعات من العملية التي نفذها الجيش الموريتاني ضد القاعدة على الأراضي المالية.

ومن جهته عبر مسؤول في وزارة الدفاع المالية عن انزعاج بلاده من استخدام أراضيها في هذه العملية من طرف الجيش الموريتاني دون علم القادة العسكريين في جمهورية مالي.

وأضاف ذات المسؤول في حديثه لوكالة لرويترز "صحيح أن هناك اتفاقات بشأن الحق في القيام بعمليات ملاحقة عبر الحدود، ولكن في معظم الحالات يتم إبلاغ القادة العسكريين.

ولم يكن هذا هو الحال في هذه العملية ولهذا السبب هناك "تشويش.. وتأتي هذه

نؤارة باشوش	
عاودت فرنسا العملية العسكرية ضد القاعدة للمرة الثانية على التوالي بعد الفارة الجوية التي نفذتها ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضي في هجوم مشترك مع الجيش الموريتاني، وهذا من أجل العثور على الرهينة جرمانو المختطف من قبل القاعدة في المغرب العربي، حسب ما أضافت به مصادر عسكرية مالية أسس في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية. وأضاف المصدر أن "الفرنسيين يفعلون كل شيء لضمان إطلاق سراح رهينتهم جرمانو والعملية مستمرة" حاليا في إقليم مالي. لكنه قال إنه لم تتأكد هذه المعلومات من مصادر	

السفارة الفرنسية تحذر رعاياها من السفر إلى الجنوب الجزائري	
أصدرت سفارة فرنسا بالجزائر أسس تحذيرا عاجلا لرعاياها بالجزائر تبلغهم فيه أن تتفلقم للصحراء بشكل خطرا عليهم، وجاء في بيان التحذير الذي أصدرته السفارة الفرنسية بالجزائر في موقعها على الأنترنت أنه "بسبب الوضع الأمني في منطقة الساحل، فإن الجالية الفرنسية والرعايا الفرنسيين المسافرين مدعوون إلى التحلي بأكبر قدر من اليقظة والجزر خلال الأيام القليلة المقبلة، وطلبت السفارة من رعاياها التقليل من تنقلاتهم إلى المناطق الداخلية للبلاد، وبصفة خاصة التقليل من تنقلاتهم إلى الجنوب الكبير". وقم تفسير التحذير الذي وجهته السفارة الفرنسية لرعاياها في الجزائر على أن السلطات الفرنسية تتوقع أن تحاول الجماعات الإرهابية تنفيذ عمليات انتقامية ضد الرعايا الفرنسيين المتواجدين في منطقة الساحل بسبب مشاركة فرنسا في العملية العسكرية ضد معاقل عناصر تنظيم القاعدة إلى جانب الجيش الموريتاني، وما يؤكد مخاوف فرنسا على رعاياها هو أن السفارة الفرنسية بالجزائر ربطت تحذيرها لجاليتها صراحة بالوضع الأمني في الساحل هذه الأيام، ومع العملية العسكرية التي شارك فيها الجيش الفرنسي ضد معاقل الجماعات الإرهابية من خلال قيامه بتقديم الدعم التقني واللوجستيكي للجيش الموريتاني لمهاجمة عناصر، ما يسمى بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على الأراضي الموريتانية الذين يخطفون رعية فرنسية ويطالبون السلطات الفرنسية بالرضوخ لمطالبهم وإلا سيتم إعدام الرهينة. ● جميلة بلقاسم	

البريطاني ادوين دبير. وهو يهدد حاليا بقتل الرهينة الفرنسي في حال لم يطلق سراح عدد من عناصره المعتقلين في دول المنطقة وتنتهي مهلة الإنذار الذي وجهه في 26 جويلية القادم.

● نؤارة.ب

مضيفا "رأينا مع مرور الزمن أن التهديد استهدف بعض الدول الأوروبية وبالتأكيد سيطال الولايات المتحدة أيضا".

وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الذي يتزعمه الجزائري عبد الحميد أبو زيد قد أعدم قبل 13 شهرا الرهينة

الدولة تكبدت خسائر بالعملة الصعبة فاقت الملايير

مستثمرون أجانب أمام المحاكم بتهمة الاحتيال

شييكات بدون رصيد، تهريب الذهب والعمالة، وتوظيف الحرافقة

يمثل كثير من المستثمرين سواء العرب أو الأجانب أمام المحاكم الجزائرية، أحيانا كمتهمين، فمنهم من فتح بيوت دعارة بالجزائر وتاجر بأعراض الجزائريات، وآخرون حوّلوا أموال الجزائر بالملايير إلى الخارج، مكبدين بنوكنا مشاكل لا حصر لها، وآخرون أنشأوا شركات وهمية فقط لتهريب الأموال. لكن هذا لا يمنع من وجود مستثمرين ذهبوا ضحية خداع ومكر بعض الجزائريين.

حورية ب.

مستثمر سوري يهرب الذهب إلى الجزائر في حذائه

يمثل كثير من السوريين أمام محاكم العاصمة بتهم مختلفة منها التهريب، حيث أوقفت شرطة المطار نهاية شهر أفريل المنصرم، مستثمرا سوريا ويحوزته 793 غ من الذهب خباها بحذائه، وقد استطاع أن يتجاوز جهاز السكانيين، لكن اضطرابه كشفه، وقد أدانته محكمة الحراش بعامين حبسا نافذا ودفع تعويض لإدارة الجمارك يقدر بنصف مليار سنتيم. فالمتهم في الخمسينات من عمره أب لثمانية أطفال، وحسيما صرح التحقيق، فإنه كان يمرر سلاسل وأساور ذهبية، لكن تحت غطاء التجارة في مجال الأقمشة، كما فصلت محكمة الشراكة في 2006 في ملف متورط فيه ثلاث مستثمرين سوريين مختصين في صناعة الأنسجة، حيث كانوا يستوردون الأقمشة من الخارج ويحوّلونها إلى ملابس في مصانع يمتلكونها بكل من ولايات سكيكدة وعنابة والعاصمة، وقضيتهم بدأت عندما استفسرت إدارة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لدى مصالح الجمارك عن صحة الفاتورات التي يقدمها السوريون، لتتضي إدارة الجمارك دخول أي سلعة بالمواصفات التي وردت ضمن فواتير السوريين، وبالتالي فإنها مزورة، حيث أن المتهمون يقدمون فواتير مزورة للبنك مدعين دخول السلع، ليعمنحهم البنك والتي يحولونها بالأورو إلى الخارج، وقد أدبوا 3 سنوات حبسا نافذة لكل واحد من طرف مجلس قضاء العاصمة.

رعية فرنسي وشرطيان من أمن مطار هواي بومدين متهمون بتهريب الأورو

رعية فرنسي دخل الجزائر



عائدات الأرض من خضر وفواكه الصعبة وسيارة بمشاركة مغترب جزائري، وقد جر معه ثلاث أعوان أمن من شرطة الحدود الحبس والذين كانوا يسهلون له إجراءات المرور بالمطار، ليتابع الجميع بتهم تكوين جمعية أشرار، سوء استغلال الوظيفة، التزوير والتهريب الدولي للعملة الصعبة. وقد اكتشفت قضيته شهر مارس المنصرم بعد انفصاح أمر التأشيرة المزورة للفرنسي.

شريك كوري في فندق هيلتون متابع بإصدار صكوكا بدون رصيد

وتتصدر قضايا الصكوك بدون رصيد قائمة القضايا التي يتورط فيها الأجانب، منها قضية كوري أصدر صكا بدون رصيد لشريكه في تسيير فندق هيلتون بقصر المعارض. ومستثمر مصري، أدبن بعام حسا غير نافذ بالتهمة نفسها، بعدما حرر شيكا بأكثر من مليار سنتيم راح ضحيته مقاولين جزائريين، وكشفت محامية أحد الضحايا وهو صاحب شركة لبيع عتاد البناء، أن المستثمر المصري متورط في حوالي 14 قضية على مستوى المحاكم الجزائرية، كما رفع ضده أبناء بلده المصريين شكوى لعدم

منحهم مستحقاتهم المالية. كما ستعظر محكمة الشراكة قريبا في قضية مستثمر تركي نصب على مقاولين ب2 مليار سنتيم. فصلت محكمة الشراكة مؤخرا في قضية الفرنسي بيرناردو شونفارا مدير شركة ألبيب للاستيراد والتصدير الكائنة بالعاشور، لإصداره شيكا بدون رصيد راح ضحيته مؤجر الشقة، حيث تهاون الفرنسي في دفع الإيجار لمدة 7 أشهر، لمبلغ 70 مليون سنتيم.

مستثمر صيني يوظف أبناء بلده الحرافقة

الصينيون بدورهم لهم نصيب في المحاكم، حيث تورط مدير عام مؤسسة صينية مختصة في إنشاء الطرق السريعة الكائن مقرها الاجتماعي بخميس مليانة في تهمة عدم احترامه قوانين العمل

الخاصة بالأجانب، حيث قام بتوظيف مجموعة من العمال الصينيين المقيمين بطريقة غير شرعية في الجزائر.

شاب ينتحل صفة ابن جنرال وينصب على رجل أعمال فرنسي

وفي معادلة عكسية فإن كثيرا من رجال الأعمال الأجانب يتعرضون للنصب على يد جزائريين، ومنهم رجل فرنسي مدير شركة للإعلام الآلي راح ضحية 3 شبان أحدهم ادعى أنه ابن جنرال وآخر ادعى امتلاكه لفندق، فتنصبا عليه واستدروجه إلى مكان منعزل بالكاليتوس، واعتدوا عليه بالسلاح الأبيض وسرقوه، فالضحية حضر إلى الجزائر للمشاركة في الصالون الدولي للبناء والسكن إذ يعتبر من بين المستثمرين الذين يملكون الحصانة الدبلوماسية، فتقدم إليه اثنين من أفراد العصابة منتحلين صفة رجال أعمال ويحكم اتقانها للغة الفرنسية تمكنوا من اقناعه للتعامل معه في شراء البرمجيات الإلكترونية الخاصة بالبناء. ثم دعوه لمأدبة عشاء بمحلات الشواء المقابلة لفندق الماركيز، أين عرضوا عليه وثائق مزورة. ثم عرضوا عليه فكرة أكل السمك ببوسماعيل، ورافقهم على متن سيارة، أين توجهوا به إلى مكان منعزل ناحية الكاليتوس وهددوه بسكين مجردينه من كمبيوتر محمول ومبالغ مالية بالأورو وجهازي هاتف نقال.

- فرنسي يتاجر في المشروبات الغازية والكحولية بضواحي ساحة أول ماي منذ 7 سنوات أودع شكوى ضد مجهول بتهمة تقليد مشروباته - مستثمر اسباني بزرادة منذ 2006 تعرض مصنعه الخاص بصناعة المواد الزراعية إلى

السطو من طرف 5 لصوص أدبوا بأربع سنوات حبسا نافذا بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرققة في وضح النهار.

جامعي ينصب على مستثمر أردني

مستثمر أردني يدير شركة بالشرافة راح ضحية نصب واحتيال من طرف شاب متحصل على شهادة ليسانس في العلوم التجارية الذي وظفه نائبا ومساعدة للمدير العام براتب يفوق 4 ملايين سنتيم ليكتشف بعد ثلاث سنوات من العمل معه أنه أنشأ شركة تمارس نفس النشاط بدالي ابراهيم، كما قام بتحويل آلات ومعدات الشركة الأردنية لحسابه الخاص.

مستثمر تونسي يقرر العودة إلى بلده بعد محاولات طرده من المحل الذي استأجره

رعية تونسي قرر الاستثمار في منطقة عين بنيان حيث أجر محلا يطل على البحر لتحويله إلى مطعم، وبعد أن قام بترميمه بمبلغ يفوق 800 مليون سنتيم بعد أن اتفق مع صاحب المحل على مبلغ الإيجار الشهري ب10 ملايين سنتيم، كما أبرم عقد بينهما في 2006 لمدة 5 سنوات. حيث إلى يومنا لم يستطع المستثمر التونسي مزاولة نشاطه بسبب العراقل التي يمارسها ضده المستأجر، حيث يجره باستمرار إلى المحاكم، أين رفع ضده دعوى بفسخ العقد ثم للمطالبة بمبالغ الإيجار ثم شكوى بوقف أشغال التهيئة ثم من أجل تحطيم ملك الغير، علما أن كل الأحكام القضائية الصادرة جاءت لصالح المستثمر التونسي وتم استئنافها على مستوى مجلس قضاء البلدية، وأقصح محامي المستثمر للشرق اليومي أن موكله يتواجد الآن في حالة نفسية مزرية وهو على حافة الانهيار والعودة إلى بلده.

البير وقراطية والبنوك أول عائقين للاستثمار

4 أشهر لإنشاء مؤسسة صغيرة في الجزائر مقابل 6 أيام في تونس!

أكثر من 30 وثيقة للحصول على شهادة التأهيل في مجال الأشغال العمومية

مؤسسات صغيرة بالاعتماد على استغلال الإمكانات المحلية وتوجيهها، وخاصة في قطاعات الفلاحة والخدمات والبناء والأشغال العمومية والموارد المائية.

غير أن أغلب الشباب الذين تمكنوا من الاستفادة من الآليات المشار إليها وقعوا ضحايا العجز عن تأسيس مؤسساتهم في الوقت المطلوب بسبب الإدارة العاجزة على مسابقة برامج التشغيل، مما أوقعهم تحت طائلة القانون في تسديد القروض التي حصلوا عليها من البنوك، قبل شروعهم حتى في العمل، فضلا عن المطالب التي لا تعد ولا تحصى في رحلة البحث عن التأهيل إذا تعلق الأمر مثلا بمؤسسة لبناء والأشغال العمومية، حيث يتطلب الأمر تعيين مهندس متخصص وتأمين مجموعة من العمال لا يقل عددهم عن ثلاثة وتعيين خبير لإعداد محضر لأملاك الشركة وهي الإجراءات الضرورية للحصول على شهادة التأهيل الضرورية للحصول على مشاريع.



الاتفاقيات المبرمة بين الحكومة الجزائرية والهيئات المالية الدولية، قبل تكليف الصندوق بداية من سنة 2004 بمهمة أخرى، وهي دعم خلق نشاطات مهنية لفئة البطالين المنظمين للمبادرات والبالغين من العمر بين 35 و50 سنة، مما سمح باستقبال حوالي 70 ألف طلب لإنشاء مؤسسات اقتصادية صغيرة تمت الموافقة على 45 ألف ملف من طرف لجنة الاختيار للتمويل ب31 ألف ملف تم إيداعها بالبنوك الوطنية وتمت الموافقة على 18 ألفا منهم لخلق

الجديدة التي تنص على دراسة الملفات والموافقة عليها من طرف لجنة تنصب لهذا الغرض على مستوى الدائرة قبل تحويلها إلى البنوك للتمويل، لا تكفي لحل المشاكل والعراقل البيروقراطية لتسريع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء في سياق وكالة تشغيل الشباب أو صندوق التأمين على البطالة الذي تم إنشاؤه سنة 1994 وكانت مهمته الأساسية التكفل بالعمال الذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية في إطار

والسبب الرئيسي هو الفساد والبيروقراطية والرشوة، وهو ما يفسر لماذا لم تسجل الجزائر سنة 2009 سوى 4 مشاريع استثمارية مباشرة، كنتيجة مباشرة أيضا للدور السلبي الذي تلعبه الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار التي تدار بطريقة سيئة للغاية بداية من مقر تواجدتها إلى غاية الصورة المتدهورة التي تسوقها عن الجزائر.

وقال بن أحمد بوزيان في تصريح لـ"الشروق"، إنه غادر الجزائر للاستثمار في تونس بسبب العراقل البيروقراطية، مؤكدا أنه تمكن من الحصول على السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي وتسجيل الشركة وجميع الوثائق القانونية التي تسمح له بمزاولة النشاط في ظرف 6 أيام، مشيرا إلى أن إجراءات الشباك تسهيل الاستثمار حقيقة ملموسة فعلا في تونس من خلال الشباك الموحد الذي يجمع ممثلين عن جميع الإدارات التوسيسية ذات الصلة بملف الاستثمار.

وقال شباب مقاولون تحدثت إليهم "الشروق"، إن الإجراءات

على الرغم من الإجراءات الجديدة التي فرضتها الحكومة على البنوك والتي تنص على تخفيف إجراءات مرافقة الشباب المستفيد من قروض بنكية عبر وكالة تشغيل الشباب أو صندوق التأمين على البطالة أو المشاريع الصغيرة والمتوسطة والصناديق التقليدية بعد إنشاء المصانع الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مجال منح القروض. في المقابل، كشف مستثمر جزائري مقيم بالعاصمة تونس، أنه تمكن من القيام بجميع الإجراءات الخاصة بتأسيس شركة في تونس وتسجيلها في النشرة الرسمية للإعلانات القانونية التونسية في ظرف 6 أيام، مما يجعل الوجهة التونسية وحتى المغربية كوجهتين مفضلتين في مجال الاستثمار، أفضل بكثير بالمقارنة مع الوجهة الجزائرية التي أصبحت منبوذة أكثر فأكثر بسبب فضائح الفساد والرشوة التي لم تسلم منها حتى مجموعة "سوناطراك"، مما دفع بأحدث تقرير للبنك العالمي حول مناخ الأعمال إلى تصنيف الجزائر في المرتبة 136 من بين 182 دولة،

عبد الوهاب بوكروخ

كشفت الأرقام الرسمية الصادرة عن الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة، أن الممدلات السنوية لإنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر لا تتجاوز 28 ألف مؤسسة سنويا، أكثر من ربعها مصيره التلاشي بسبب الرشوة والبيروقراطية الإدارية والقيود العديدة التي تفرضها البنوك العمومية والخاصة قبل الموافقة على تمويل المشاريع الإنتاجية بالمقارنة مع التسهيلات التي تمنح عندما يتعلق الأمر بمؤسسات أو شركات خاصة باستيراد السلع والخدمات.

وكشفت الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة، أن أدنى فترة لمعالجة ملفات الاستثمار على مستوى البنوك لا تقل عن 60 يوما في أحسن الحالات، وتصل في بعض الملفات بولايات داخلية إلى 129 يوم وربما أكثر عندما يتطلب الملف موافقة المديرية للقروض للبنك أو المؤسسة المالية المعنية

الطبيبة المتفوّقة "حنان قرارة" تحكي لـ الشروق تفاصيل مثيرة:

"كرمني بوتفليقة، صرفت علي الملاير في بريطانيا، وشهادتي غير معترف بها في الجزائر"

جاءتنا والدموع في عينيها، وهي تحمل بين يديها ابنتها الصغيرة، تتنفس ثم تصمت ثم تنفجر قائلة: «درست ثماني سنوات في بريطانيا، تفوّقت في تخصص الطب والجراحة، وعندما عدت لأخدم وطني أتعبوني لستين ثم قالوا لي شهادتك غير معترف بها»، هي إذن واحدة من الناس لكنها ليست كالبقية متفوقة في بكالوريا 1999، كرمها الرئيس بوتفليقة، لتكون الوحيدة التي وافقت إحدى الجامعات البريطانية على قبولها لدراسة الطب والجراحة، ثماني سنوات تمر على حنان، بين ألم الغربة وحنين الوطن تعود وياليها لم تعد، طلبت معادلة الشهادة فمنحوها شهادة بطلان برتبة إطار.



■ كنت ألتقي منحة

بـ 250 مليون سنويا وأنا الوحيدة التي قبلت لدراسة الطب والجراحة

■ ذهبت رفقة 40 متفوقا نحو الخارج كلهم فضلوا البقاء في بريطانيا

باستخراج الوثائق اللازمة، وكان ذلك كله بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الخارجية.

■ أنت من اخترت دراسة الطب والجراحة أم أن الوزارة هي من حددت التخصص ولماذا اخترت بريطانيا؟

■ منذ صغري وأنا أحلم بدراسة الطب، وفعلا تحقق حلمي، كنت الوحيدة من بين المتفوقين 40 ممن وافقت إحدى الجامعات البريطانية، على قبولي، واخترت بريطانيا، لما من قيمة العلم والمستوى هناك، بعدها عندما وصلت بريطانيا، طلب مني على غرار الكثير من الإطارات والطلبة دراسة سنة لغة، حيث أكملت السنة الأولى في دراسة اللغة الإنجليزية، وتحكمت بسرعة في أبجدياتها، لآلتحق بعدها بمعهد الطب والجراحة، بـ «برنهام».

■ كيف كان مستواك بين الطلبة الأنجليز، وهل كان من بينهم طلبة عرب أو أفارقة، هل شرفت مستوى التعليم الجزائري؟

■ الدراسة في بريطانيا ليست سهلة، وخاصة في هذه الكلية، كنا ندرس 12 شهرا دون انقطاع ثم يمنحونا راحة لمدة أسبوعين فقط، ألم الغربة شجعني على التحدي، وسط الطلبة الأنجليز، وكنت في كل سنة ضمن الطلبة الأوائل بالكلية، وهو ما شجعني على إكمال الدراسة، إلى آخر رمق رغم المعاناة.

حاورتها: فضيلة مختاري

■ حنان لماذا هذه الدموع وأنت تحملين في يدك شهادة بريطانية عليا في الطب والجراحة، تحصلت على المرتبة الثانية في بكالوريا 1999 كرمك بوتفليقة مثلما تظهر الصورة وكشف النقاط، إذا لم تجدي عملا في وطنك ليس نهاية الدنيا؟

■ نعم ليست نهاية الدنيا بإمكانني العمل في بريطانيا وفي أي مستشفى، جواز سفري لا يزال يحمل التأشيرة، أشعر بالغربة في وطني، الغربة التي تذوقت مرارتها في بريطانيا، تحملت ألم الشوق، في سبيل العودة بعد ثماني سنوات وخدمة أبناء قريتي في ولاية أدرار، ثم في النهاية يستقبلونني بشق الأنفس سنتين من الانتظار تعبت وتعبت ...

■ حنان حتى نضع القارئ في الصورة، كيف كانت البداية، حدثيني عن حفل التكريم المميز من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 1999؟

■ كان ذلك في جوان 1999 تحصلت على المرتبة الثانية وطنيا، كنت الوحيدة من ولايات الجنوب، خصصت بتكريم من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وكرمني الوزير بن بوزيد، إلى جانب مديرية التربية بأدرار، الأرض لم تسمني من سعادتي، وكنت ضمن 40 متفوقا تم إرسالهم للدراسة في منحة نحو الخارج، بدأت

بن عيسى يؤكد

سعر اللحوم سيخضع للعرض والطلب وسيحدد حسب توفرها خلال رمضان



قال وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى أنه من الآن فصاعدا العائلات الجزائرية لن تواجه مشكلة عدم توفر المنتجات الزراعية في الأسواق بما في ذلك خلال شهر رمضان الذي يوجد على الأبواب، مؤكدا أن العرض متوفر والطلب على المنتجات الفلاحية خلال شهر رمضان لن يؤثر على توفر السلع في الأسواق.

ويخصوص توفير اللحوم في الأسواق تحسبا لشهر رمضان المقبل الذي يزداد خلاله الطلب على هذه المادة وأكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية أن منتوج اللحوم وافر والسوق جاهزة لاستقبال طلبات المستهلكين في شهر رمضان الكريم، حيث تم تسطير برنامج عملي لضمان تغطية هذه الطلبات، مضيفا أن مجهودات جبارة تم القيام بها لضمان توفير اللحوم للمستهلكين، حيث تم منح عدة رخص لاستيراد لحوم الأغنام من الخارج، وفقا لشروط صحية، لتلبية الطلب خلال شهري جويلية وأوت، في حين اعترف الوزير بوجود نقص في توفر لحوم البقر في الأسواق وهو ما يفسر حسبه استيراد اللحوم المجمدة من أمريكا اللاتينية والهند وأوروبا. وأكد في هذا الصدد أن الشروط المفروضة في عقود الاستيراد تخضع للمناقشة والتفاوض قبل أن يتم الاتفاق النهائي عليها، وخاصة من حيث الرقابة الصحية والصحة النباتية. وأوضح الوزير، لدى نزوله ضيفا على حصة اكل صراحتي للفتاة الإذاعية الثالثة، أنه سيتم توفير مختلف أنواع اللحوم من حمراء وبيضاء لتلبية لحاجيات المواطنين، مؤكدا أن سعر اللحوم سيتحدد حسب توفر كل نوع في الأسواق، أي يخضع لقانون العرض والطلب.

وفي السياق ذاته كشف رشيد بن عيسى أن مصالحه تتوفر اليوم على منتوج وافر للحوم البيضاء في مخازن شركة ابرودا للحوم، ما شكل مخزون مجعد معتبر قابل للاستهلاك، سيتم طرحه في الأسواق خلال رمضان للتحكم في الأسعار، مشيرا في الوقت نفسه إلى انه قد تم الترخيص لاستيراد لحوم الأغنام المجمدة من الخارج لمدة تصل إلى شهرين، أي بالنسبة لشهر جويلية و أوت، كمحاولة لتفادي النقص الحاصل مقارنة بالطلب. ويخصوص التدابير الخاصة باستغلال الأراضي الفلاحية الواردة في القانون الجديد أوضح بن عيسى أن هذا القانون جاء ليوضح عدة مبادئ منها أن الأراضي ستبقى ملكا للدولة وستسير بطريقة الاستغلال عن طريق الإمتياز لمدة تصل إلى 40 سنة قابلة للتجديد.

● جميلة بلقاسم

ينقصني شيء من الناحية المادية، فقط الغربة صعبة، وسط متاعب التحصيل العلمي.

■ بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، كنت في بريطانيا، هل أثرت الأحداث عليكم كطلبة، لا سيما وأنك محتجة؟

■ نعم بالطبع كانوا يدفعون كل سنة ما قيمته 20 ألف (باونت) أي ما يعادل 250 مليون سنتيم بالعملة الوطنية، ومنحة كل ثلاثة أشهر مقدرة بـ 1500 (باونت)، لم يكن

الحقيقة كمعرب ومسلمين، داخل الكلية كان كل شيء منتظم لم نشعر أبدا بأي تمييز، بل وجدنا الكثير من الاحترام، من قبل مسؤولي المعهد البريطاني، غير أن الشارع لم يرحمنا خاصة المتحجبات بعد أحداث 11 سبتمبر، ومع ذلك أصريت على إكمال مشوار دراسة الطب وأنهيت خمس سنوات بالمعهد كاملة دون رسوب وبتفوق.

■ وماذا بعدها هل أجريت تريض بأحد المستشفيات وتم قبولك دون أي اعتراض؟

■ نعم في بريطانيا تعطى الأولوية للمتفوقين، بعد حصولي على شهادة دراسة الطب والجراحة، عام 2006 التحقت بمستشفى (ستافور بورتن)، حيث أجريت وأكملت مشوار دراسة الطب ميدانيا لمدة سنتين كاملتين، تدرست كطبيبة مترتبة بالمستشفى، وتفوقت أيضا، وبذلك أكملت مشوار دراسة سبع سنوات في الطب والجراحة، بالإضافة إلى سنة لتعليم اللغة الإنجليزية.

■ ماذا بعدها كيف كان حفل التخرج في بريطانيا وفي أي سنة، وكيف راودك حلم العودة إلى الوطن رغم إغراءات بلد الضباب؟

■ كل الذين ذهبوا معي وعددهم 40 كنا في اتصال مع بعضنا البعض، لما أكملوا دراساتهم، حصلوا على مناصب شغل في بريطانيا، أما أنا فكنت مرتبطة بوطني وشغوفة جدا بأن أعود إلى قريتي وأعمل كطبيبة، وأضع كل



المنتجين بسعر يتراوح ما بين 150 أو 180 دينار فقط، ويخزنونها ثم يخرجنها إلى السوق بسعر 600 دينار، مستغلين تقدم شهر رمضان مقارنة بموسم جني التمور...يجب القضاء على هؤلاء المضاربين، ولايد من إجراءات عاجلة لوضع حد لهؤلاء السماسرة".

يضاف إلى ذلك الخسائر التي تكبدتها واحات النخيل بسبب المكافحة التقليدية للأمراض التي تصيب شجرة النخيل وتسبب خسائر مهمة في المحاصيل السنوية، ومنها مرض "بوفرور" ومرض "المبوليس" أو دودة التمر، التي تؤثر سلبا على جودة التمور، إضافة إلى مرض "الببوض"، حيث اشتكى منتجو التمور بمناطق لغرس، برج بن عزوز، طولقة، فوغالة، بسكرة، أولاد جلال، الدوسن، جامعة وتقرت من عدم توفرهم على الوسائل العصرية لرش النخيل العالي بالأدوية. لرش النخيل العالي حدود رئيس المجلس الوطني المتعدد المهن

قبل جنيه في أشهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر، ويقومون بذلك من خلال شراء واحات نخيل بأكملها من المزارعين، تضم أكثر من 500 أو 1000 نخلة ويدفعون نصف الثمن والنصف الباقي يدفعونه بعد تسويق الغلة، ويقومون بتخزينها في غرف التبريد إلى غاية شهر رمضان، ويستغلون هذه السنة تزامن شهر رمضان مع موسم الصيف أي أن رمضان هذه السنة سيكون قبل موسم جني التمور، مما يعني أن الناس سيستهلكون في رمضان القادم تمور 2009 لأن تمور 2010 سيتم جنيهها في شهر نوفمبر المقبل، أي بعد شهر رمضان، وليس قبله، ويبيعونها بأثمان باهظة في السوق"، مضيفا "سعر التمور حاليا في بسكرة التي تعتبر موطن واحات النخيل يقدر بـ 450 دينار، حتى أصبحت أعلى من التفاح والموز والكبوري الذي تستورده الجزائر من الخارج وبياع حاليا بـ 400 دينار، في حين أن هؤلاء السماسرة يشترون التمور من

توقعات بتجاوز أسعاره عتبة 1000 دينار للكيلوغرام الواحد

سماسرة التمور يحتكرون المخزون لرفع أسعاره في رمضان

لفرع التمور الذي تم تأسيسه منذ شهر ونصف شهر، أن سعر التمور سيرتفع أكثر في السوق الوطنية خلال الأشهر المقبلة لأن 60 بالمائة من تمور بسكرة أتلقتها الأمطار المتساقطة، خاصة في ولاية بسكرة التي تعتبر المنتجة رقم واحد للتمور في الجزائر، بالإضافة إلى تعدد الوسطاء وعامل المضاربة في تسويقها، مؤكدا أن المجلس سيعمل على تقليص عدد الوسطاء المتدخلين في عملية إيصال التمور للمستهلك للقضاء على المضاربة في فرع التمور.

وأضاف أنه إذا تمكن المجلس من تقليص عدد الوسطاء المتدخلين في عملية إيصال التمور للمستهلك الجزائري والقضاء على عامل المضاربة، فإن سعر التمور سينخفض مستقبلا إلى حدود 200 دينار للكيلوغرام الواحد، علما أنه يقدر حاليا بـ 350 دينار جزائري، وقال المتحدث إنه لا يمكن تخفيض سعرها أكثر من 200 دينار كأدنى سعر لها لأن تكلفة إنتاج ومعالجة التمور مرتفعة جدا.

وبلغ إنتاج التمور في الجزائر حسب إحصائيات حصلت عليها الشروق اليومي من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية 6,5 مليون قنطار، وهو ما يعادل 650 مليون دولار في 2009 منها 458 مليون دولار تمثل "دفلة نور"، وبلغت المساحات المزروعة بالنخيل 169 ألف و 361 هكتار في 2009 على المستوى الوطني، بما يعادل 18,7 مليون نخلة سنة 2010، موزعة على نحو 100 ألف منشأة زراعية، عبر 16 ولاية في الجنوب الجزائري.

الشروق ترصد رحلة العذاب السياحي من سطيف الى بجاية

سائقو أجرة يعتمدون تسعيرة بـ1000 دج للساعة!

تحول التنقل من سطيف إلى بجاية الى عقوبة من الدرجة الخامسة، لأن الفترة التي يستغرقها أي سائق عبر هذا الطريق لم تعد تقل عن 5 ساعات كاملة تحولت إلى عشرة، قد تتطور الى مصاهرة بين المسافرين، في الوقت الذي فتحت الشهية لصاحبي سيارات الأجرة لابتزاز الناس والاستثمار في رغبتهم الملحة للاستجمام بشواطئ بجاية وجيجل.



استجمام بعد رحلة عذاب

عبوره من المهمات الصعبة.

أصحاب الطاكسي الأصفر يبسطون أيدي من حديد

لنعود إلى ما قبل الرحلة وبالضبط إلى محطة نقل المسافرين بسطيف، أين تفضل الأغلبية التنقل على متن سيارات الأجرة، لأن الحافلة تحولت إلى تابوت لا يحتمل في ظل هذه الحرارة المتزايدة، لكن للأسف حتى سيارات الأجرة انسحبت من السباق والساحة المخصصة للمسافرين باتجاه بجاية تبدو مميزة عن غيرها، حيث تعرف توافدا كبيرا لكن خروج مسار طريق بجاية عن المعقول من حيث المعاناة وطول الغربة دفع ببعض أصحاب السيارات

البحر ومعتته، وأما احد الوطني رقم 9 ، هذا المسلك تفقدناه ميدانيا وحاولنا ركوب الموجة مع المصطافين فندمنا على اليوم الذي راودتنا فيه الفكرة لأنه بكل بساطة وجدنا أنفسنا تحت حصار لا تدركه قافلة الحرية. وكمشهد قصير مقتطف من الوضع هناك مركبات تراكمت واصطفت ليس في صف واحد، بل في أكثر من ثلاثة صفوف وهناك من فضل السير في الاتجاه المعاكس وآخرون شقوا الأراضى الفلاحية بينما أرغمت الأغلبية على ركن سياراتها ولا خيار لها سوى الانتظار طيلة النهار، ووقفنا على حالة نساء وأطفال عانوا الويلات بسبب الحرارة فتزايدت الحيرة على صحتهم أكثر من التفكير في

يحكى أن هناك طفلا تنقل رفقة والديه من سطيف إلى بجاية فكبّر في الطريق وازداد في السن، بينما اشتعل رأس والده شيبا، وكادت الأم أن تضع حملها قبل الوصول إلى الوجهة المقصودة، وهي صيغة المبالغة التي تنطبق حاليا على كل من يريد التنقل من سطيف إلى الساحل البجاوي أو الجيجلي، فإذا كانت المسافة المقدرة بحوالي 100 كلم تتطلب اليوم 5 ساعات كاملة أو أكثر فهذا يعني أننا بلغنا ذروة الجنون. والجحيم يبدأ مباشرة عند الاقتراب إلى الحدود التي تربط الولايتين وبالضبط ببلدية خراطلة التي تعتبر نقطة اختناق بالنسبة للسيارات والشاحنات وكل من سولت له نفسه التفكير في الاصطلاف. والغريب أن هذه المنطقة التي اشتهرت بازدهام السيارات لم تعرف أي تطور لفك هذا الخناق، وعلى العكس هذا العام الوضع ازداد سوءا حيث يضطر المسافرون إلى توقيف المحركات وركن سياراتهم المصطفة في الطابور الذي لا تعرف له بداية ولا نهاية. فالمنطقة لها سوق فوضوي يومي يتزامن نشاطه مع مرور المصطافين وبالتالي يختلط الحابل بالنابل ويتحول طول الانتظار تحت أشعة الشمس الملتبّهة إلى عقوبة حقيقية لكل من فكر في البحر وشواطئه خاصة بالنسبة للعائلات التي أصبحت تجد نفسها محاصرة

المديرية العامة للوظيف العمومي طالبت بإرجاعهم لمناصبهم لكن دون جدوى

20 عون أمن بمديرية الخدمات الجامعية في سعيدة يطالبون بالتحقيق

ابن حمزة

قدم أكثر من 20 عون أمن شكوى إلى رئيس الغرفة الإدارية لدى مجلس قضاء سعيدة ضد إدارة الخدمات الجامعية ومفتشية الوظيف العمومي بسعيدة يشكون فيها التدخل لإنصافهم في تسوية وضعيتهم التي أخذت وقتا طويلا بعدما لم يتم إرجاعهم إلى وظائفهم التي أوقفوا منها لأسباب عدم توفر مناصب عمل، علما أنهم شغلوا في السابق مناصب عمال إضافيين في

إطار الشبكة الاجتماعية. وحسب الشكوى التي سلمت «للشروق اليومي» نسخة منها، فإن الوعود التي تلقوها من قبل الوزارة المعنية والمديرية العامة للوظيف العمومي بالعودة إلى مناصب عملهم أُلججت صدورهم ليكتشفوا أن فرع المديرية المذكورة لولاية سعيدة يتلاعب بهم في كل مرة قصدوها للنظر في قضيتهم، مطالبين رئيس الغرفة الإدارية لدى مجلس قضاء سعيدة بإرجاع حقهم المهضوم والعودة إلى مناصب عملهم التي أوقفوا منها.

وحسب الشكوى فإن قضيتهم تعود إلى تاريخ توقيف المدير السابق للخدمات الجامعية لأسباب مرتبطة بالتسيير وتنصيب مدير جديد قام بتوظيف مجموعة أخرى لأعوان الخدمات الجامعية وصفوها بجماعة «المعريفة» رغم أن أصحاب الرسالة أوضحوا، أنه «كان من المفروض أن يمسمهم الإدماج حسب القانون الجديد للوظيف العمومي المعمول به حاليا والذي يحدد الأفضلية لمن تتوفر فيهم الشروط مثل الأقدمية، بعد مدة

قضوها كعمال بالخدمات الجامعية إلى غاية توقيفهم لغياب مناصب شغل جديدة منذ سنة 2008» .

وتساءل أصحاب الشكوى، كيف تمت عملية التوظيف و«ماذا عن مصير ملفاتهم التي تثبت أحقيتهم في العودة إلى مناصب عملهم»، مضيفين «أنهم لن يسكتوا على حقهم المشروع، مطالبين من الجهات المعنية تطبيق القانون واحترام قرارات المديرية العامة للوظيف العمومي التي أنصفتهم».

اختلاس 2,6 مليار من حسابات 79 زبونا بباتنة 5 سنوات نافذة لقاibus بريد و10سنوات لموظفة وغرامة 100مليون سنتيم

التمس نهاية الأسبوع الماضي ممثل الحق العام لدى محكمة الجنج بباتنة عقوبة 10 سنوات نافذة وغرامة مالية بـ 100 مليون سنتيم في حق موظفة بمركز بريد بلدية تازولت (لامبيز) ولاية باتنة وعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة 100 مليون سنتيم، مع أمر الإيداع في حق قابض البريد الموضوع تحت الرقابة القضائية لتهمة الاختلاس التي تعرضت لها حسابات زبائن دقاتر الاحتياط والادخار، حيث بلغ حجم المبالغ المختلسة 2,6 مليار سنتيم في الفترة الممتدة منذ سنة 2004 إلى غاية سنة 2008 تاريخ انفجار القضية. وكانت فضيحة الاختلاس بدأت تنكشف للمصالح الأمنية المختصة إثر شكوى تقدمت بها امرأة مقيمة بالخارج عقب اختفاء مبلغ 17 مليون من حسابها، ما كان سببا مباشرا في فتح تحقيقات معمقة من طرف مصالح الشرطة شملت تحويل المعاشات وحسابات دقاتر التوفير والاحتياط وتوصلت هذه التحقيقات إلى أن عدد ضحايا الموظفة وقايض البريد بلغ 79 شخصا سحبت أموالهم من حساباتهم على فترات متلاحقة فيما يبقى الإشكال المطروح لديهم كيفية استرداد مبالغهم المسروقة حسب عدة شكاوى توجهوا بها للجهات المعنية في انتظار ما سيسفر عنه النطق بالحكم بعد المداولة الثلاثاء القادم. ● طاهر حليسي

حجز1 كغ من الكيف بمنزل أحد المروجين ببرج بوعريـج

نقلت مصادر موثوقة للشروق اليومي أن التحقيقات التي باشرتها مصالح الأمن مع شابين تم توقيفهما نهاية الأسبوع بحي منطقة النشاطات وعثر بحوزتهما على كمية من الكيف قدرت بـ 100 غ على شكل صفيحة مخبأة بدراجة نارية كانت مركونة على مقربة منهما، أفضت إلى حجز كمية من مادة المخدرات ونها 1 كغ، حيث تنقل أفراد الشرطة إلى منزل أحد الموقوفين الواقع بعمارات حي قرواش المقابل لمقر الولاية الجديد بعد حصولهما على إذن للتفتيش. وأسفرت العملية على العثور على ما قدره 1 كغ من مادة. وقد تم تقديم الشابين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج الذي أمر بوضعهما رهن الحبس الاحتياطي إلى يوم متولهما أمام هيئة المحكمة. ونشير إلى أن هذه العملية جاءت نتيجة لعملية المداهمة التي شنتها مصالح أمن ولاية برج بوعريـج نهاية الأسبوع لعدد من الأماكن المشبوهة تزامنا مع احتفالاتها بعيدها الوطني. ● أ. أسامة

بعد نشر الشروق لمقال في الموضوع وزارة الصحة تستدعي مدير «عيادة البرتقال» وتنظر في سجلات المخزن

علمت الشروق أن وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات استدعت نهاية الأسبوع الفارط مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية جيلالي رحموني المعروفة بعيادة البرتقال، على خلفية المقال الذي نشرته الشروق اليومي المتعلق باستهلاك أزيد من 7 أطنان من اللحوم الحمراء في ستة أشهر. وقالت جهات مقربة من المؤسسة أن مديرة المواد البشرية التي تسيّر حاليا المؤسسة بالتيابة، رفعت بعد صدور المقال تقريرا للوزارة أحصت فيه الكمية المستوردة والتي تبين من خلالها أنها كمية لا تحتاج إليها المؤسسة. وسربت بعض الجهات على صلة بالتحقيق أن مديرية المالية استغربت استهلاك هذه الكمية من المؤسسة، متوجهة للمدير باستفسار كيف أن المؤسسة لم تستهلك هذه الكمية لما كانت عيادتي التوليد الطاهر مدحج ونعيمة تابعتين إليها، ما بالك الآن وهي لا تقدم خدماتها إلا لمرضى المعدة والأمعاء. وأضافت ذات المصادر أن الوزارة تواصل تحقيقاتها بالنظر في سجلات المخزن، في انتظار ما تتمخض عنه من نتائج. وأكدت مصادر أخرى أن مقتصد المؤسسة العمومية الاستشفائية للحراش يقبع في السجن منذ فترة على خلفية تجاوزات في تسيير الميزانية. ● د.ح

مساحة إشهارية

السكان طالبوا بتوفير المرافق الإدارية والتجارية

غياب التنسيق في المشاريع التنموية يعزل غالبية الأحياء الجديدة بالأغواط

الجديدة التي استفادت من مشاريع بالملايير للقضاء على هذا المشكل الذي يبدو انه لن ينتهي إلا بفتح تحقيقات معمقة عن نوعية الإنجاز والمقاولات الموكلة لها، كما تشمل هذه الوضعية مشاريع التتمة الجوارية التي تسيرها وكالة التنمية الاجتماعية بالتنسيق مع البلديات والجمعيات دون متابعة المصالح التقنية الأخرى وكذلك الشأن للحى الإداري الجديد وغياب تصور عام للهيكل العمراني، الأمر الذي جعل الإنجاز مبعثرا دون تنسيق في غياب حظائر ومسالك واضحة، هذه النقائص أكدتها بعض هذه الأطراف التي تبدي تفاجؤها بالعمل المنجز وتصورها لأشغال كان تطبيقها أحسن وأفيد لو تم استشارتها، مما جعلها تقترح تشكيل واستحداث مجلس المدينة لكل مشروع يجسد بالمدينة بإشراك واستدعاء مختلف الهيئات والفعاليات لتوسيع الاستشارة والدراسة ومراعاة جميع الجوانب التقنية وتضادي تبذير المال العام كما هو الأمر لأشغال التهيئة والتحسين الحضري أو أعمدة الكهرباء التي اختيرت من النوع العالي في الأحياء والشوارع رغم محدودية إنارتها مقارنة بالمتبثة على جدران العمارات.

● عبد القادر. ب

في مdahمة لبعض الأماكن المشبوهة بالمسيلة قوات الشرطة تعجز أسلحة بيضاء وكمية من المخدرات

قامت قوات الشرطة بالمسيلة بعمليات مdahمة استهد فت من خلالها المشبوهة تمكنت على أثرها من حجز أسلحة بيضاء وكمية من الكيف المعالج لدى عدد من الشباب الذين تم اقتيادهم إلى المديرية الولائية للأمن الوطني، أين حررت في حقهم محاضر حسب ما تنص عليه القوانين في مثل هذه الحالات، يذكر أن المdahمات تمت وفق بيانات ومعطيات حسب المعلومات التي تحصلت عليها الشروق من المصالح المعنية

● ط. ب

مساحة إشهارية

الشروق تكشف عن مهازل التسيير بولاية الجلفة

محالآت الرئيس تتعرض للتخريب ونافورة بأكثر من 5 ملايين لتحريك عجلة التنمية!

لا تزال عملية تدشين نافورة مياه بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب بالجلفة محل نقاشات واستياء للمواطنين بالجلفة، الذين تساءلوا عن العلاقة بين هذا الإنجاز والاحتفالات المقامة تخليدا لهذا اليوم التاريخي، خاصة وأن هذه النافورة المتواجدة بحي 05 جويلية كلفت الخزينة أكثر من 05 ملايين سنتيم.

كريم يحيى

وأقيمت مراسيم خاصة أثناء تدشين نافورة المياه، في غياب مشاريع ترقى للتدشين، نتيجة حركة التنمية المتباطئة التي تعرفها الولاية، حيث زادت معاناة المواطنين نتيجة انعدام استراتيجية لترشيد المال العام، فقد تركز اهتمام الوالي على قطاع الري والبناء والتعمير، خصوصا ما تعلق بحماية المدن من الفيضانات والتي خصصت لها أغلفة مالية معتبرة، في وقت فشل عن إنهاء برنامج محلات الرئيس عبر بلديات الولاية، حيث كشف تقرير صادر عن مصالح ولاية الجلفة عرض خلال دورة المجلس الشعبي الولائي في مارس الفارط عن عدد المحلات التجارية التي تم كراؤها خلال سنة 2009 والمقدر بـ 808 محل، فيما لم يتم كراء 1249 محل تجاري لأسباب تبقى مجهولة، رغم أن آلاف الشباب بالجلفة يعانون من البطالة، وقد تعرض عدد من المحلات التجارية المنجزة في إطار برنامج الرئيس إلى التخريب كتركك المتواجدة بدار الشيوخ وبلديات أخرى.

24 مكتبة منجزة تعاني من الإهمال وتأخر في تسليم مشاريع أخرى

واستفادت ولاية الجلفة من أغلفة مالية معتبرة كان بالإمكان أن تغير معالم بلدياتها، خصوصا مدينة الجلفة، غير أن سوء التسيير أدى إلى استنكار المواطنين للوضعية المتردية، رغم اقتناعهم بتخصيص الرئيس لميزانية معتبرة لهذه الولاية المليونية، وفي هذا الإطار استفادت ولاية الجلفة من مبلغ مالي تجاوز 20 مليار دج يتعلق بميزانية التجهيز لسنة 2009، ضمن كل البرامج بما في ذلك برنامج الهضاب العليا، المخطط البلدي للتنمية والبرنامج

القطاعي، واستحوذ قطاع الري على نسبة 33,69 ٪ من هذه الميزانية، يليه الطرقات بـ 20 ٪ والتربية بنسبة 17,43 ٪، والبناء والتعمير بنسبة 8,89 ٪، وهي أرقام تعكس الاهتمام الذي توليه السلطات المركزية لهذه الولاية السهبية، التي ركز مسؤولها الأول على إعادة ترصيف ووضع البلاط بعدد من الشوارع وتغيير لون مقر الولاية إلى الأبيض.

وتتواجد 24 مكتبة تابعة لمديرية الثقافة عبر البلديات في حالة إهمال لا توصف بعد انتهاء الأشغال بها، فيما لم تتحرك السلطات الولائية لتدارك التأخر المسجل في عدد من المشاريع، كالمرسح الجهوي المسجل ضمن برنامج الهضاب العليا، وانطلقت الأشغال به يوم 17 / 04 / 2008 وحددت مدة الإنجاز بـ21 شهرا، غير أن المقابلة التي فازت بالصفقة لم تلتزم ولا يزال المشروع قيد الإنجاز رغم مرور أكثر من7 أشهر على المهلة المحددة، كما تعرف دور الحضانة إهمالا واضعا، إذ تتعرض للتخريب

لانعدام التأطير بها.

مصير غامض لأكثر من 23 مليار سنتيم خاصة بالحديقة النباتية

وشكلت المشاريع التي تجاوزت قيمتها 23 مليار سنتيم والموجهة للحديقة النباتية فضيحة أخرى عكست سوء التسيير، والتي عجلت بتدخل وزير التهيئة العمرانية والبيئة شريف رحمانى بإيفاد لجنة تحقيق للتحأكد مما جاء في مقال سابق للشروق اليومي كشف عن تجاوزات بالجملة في هذه الحديقة النباتية، في وقت قررت 21 عائلة اللجوء إلى العدالة لاستعادة حقها المهضوم، بعد أن رفض الوالي تطبيق قرار قضائي في صيغته التنفيذية، حيث قررت هذه العائلات التوجه إلى القضاء لإجبار الوالي على الالتزام بتففيذه.

وجاء في العريضة المقدمة إلى وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية ـ تحصلت الشروق اليومي

على نسخة منها ـ أنه نتيجة صدور قرار لصالح الشاكين والقاضي بالتعويض عن أراض كانت موجهة لإنجاز مشروع الحديقة النباتية، وبعد أن ذيل القرار المذكور بالصيغة التنفيذية، وامتنع الوالي عن تنفيذ القرار، قرر الشاكون اللجوء إلى العدالة من أجل إحالة الشكوى والملف على النائب العام لدى المحكمة العليا تنفيذذا للمادة 138 مكرر من قانون العقوبات والمادة 573 من قانون الإجراءات الجزائية. وهي خطوة تعكس حالة اليأس التي انتابت المواطنين نتيجة عدم التزام الوالي بتنفيذ قرارات صادرة باسم الشعب الجزائري.

تراخيص المرامل الاستثنائية.. القنبلة الموقوتة

وكانت المقررات الاستثنائية التي منحها الوالي لعدد من المستفيدين من القضايا التي أثارَت عديد التساؤلات حول حقيقة هؤلاء، والمقاييس التي اعتمدها في منحها، وقد كبح تدخل وزير الموارد المائية عبد المالك سلال حالة الغليان التي أعقبت منح هذه التراخيص بعدد من الأدوية، إذ أصدر تعليمة تقضي بمنع استخراج الرمال من 08 أودية، قام على إثرها والي الجلفة بإلغاء التراخيص الاستثنائية ـ حسب قرار حمل رقم 482 مؤرخ في 05 / 05 / 2010، والغريب أن عمليات نهب الرمال من الأودية لا تزال مستمرة، مما جعل المواطنين يطالبون بتدخل الرئيس لضمان تطبيق القانون.

ولا تزال عدد من المرامل والمقالع الحجرية قيد التشغيل، حيث تشير المعلومات التي تحصلت عليها الشروق اليومي إلى منح وزارة الطاقة والمناجم لـ 52 رخصة وزارية لاستغلال مقالع الحجرية عبر ولاية الجلفة، تتضمن 43 رخصة لاستغلال سند منجمي، و3 رخص موجهة للاستغلال الحرفي، و يبلغ عدد مقالع الموجودة حاليا 23 مقلعة، منها 16 مقلعة خاصة بالحصى، إضافة إلى 3 رخص لاستغلال الرمل السلسي لصناعة الإسمنت الأبيض والزجاج، ومرملة ببلدية الخميس، ومكمن للصلصال لصناعة الأجر، وكذا مرملة أخرى متخصصة في الحجارة التزينية بسلمانة.

وحسب معلومات تحصلت عليها الشروق اليومي فقد منح الوالي مؤخرا رخصة استثنائية لأحد المقاولين تتعلق بمقلعة لإنتاج الحصى بالمسيلة.

ولم تتمكن الجريدة من معرفة تفاصيل إضافية نظرا للحصار المضروب عليها من طرف المسؤول الأول عن الولاية.

الوطني رقم واحد بالقرب من كلية العلوم الاقتصادية كان من المنتظر تسليمه في بداية شهر أفريل الماضي بعد أن عاينه الدكتور عمار غول وأعجب به كثيرا بعد تعهد الشركة المنجزة بتسليمه بعد استكمال الأشغال التزينية فقط، وهو ما ارتاح له ممثلو الحركة الجموعية والمجتمع المدني خصوصا وإنه سيساهم في فك الاختناق عن وسط المدينة في ظل موقعه الاستراتيجي كنقطة التقاء بين الواحات الشمالية والواحات الجنوبية، موازة مع ذلك فقد خصص لمشروع النفق السفلي غلاف مالي تجاوز 52 مليار سنتيم باعتباره من المشاريع الكبرى التي استفادت منها ولاية الأغواط في السنوات الأخيرة والتي قدرت بحوالي 1800 مليار سنتيم في البرنامج الخماسي على غرار انجاز محول بالقرب من جسر وادي مزي بين الطريق الوطني رقم واحد والطريق التجنبي باتجاه برج السنوسي على امتداد 450 متر طولي بغلاف مالي تجاوزا 61 مليار سنتيم،

توقيف سبعة أفارقة بوثائق مزورة بالاغواط

تمكن أعوان كتيبة الدرك الوطني بعين ماضي على اثر حاجز مراقبة بالقرب من منطقة الإحاجب على مستوى الطريق الوطني رقم 23 الرابط بين ولايتي الأغواط وتيارت من توقيف سبعة مهاجرين أفارقة كانوا متوجهين لولاية وهران في طريقهم نحو الحدود الغربية للوطن. حيث كان أغلبهم بدون وثائق وبعضهم يحملون تاشيرات مزورة دون أن تتمكن مختلف المصالح من توقيفهم. للإشارة فإن عاصمة السهوب تعتبر منطقة عبور للمهاجرين الأفارقة باتجاه الدول الأوروبية، حيث تم توقيف 15 رعية في الأيام القليلة الماضية من طرف نفس الضقة.

● ع. ب



القطاعي، واستحوذ قطاع الري على نسبة 33,69 ٪ من هذه الميزانية، يليه الطرقات بـ 20 ٪ والتربية بنسبة 17,43 ٪، والبناء والتعمير بنسبة 8,89 ٪، وهي أرقام تعكس الاهتمام الذي توليه السلطات المركزية لهذه الولاية السهبية، التي ركز مسؤولها الأول على إعادة ترصيف ووضع البلاط بعدد من الشوارع وتغيير لون مقر الولاية إلى الأبيض.

وتتواجد 24 مكتبة تابعة لمديرية الثقافة عبر البلديات في حالة إهمال لا توصف بعد انتهاء الأشغال بها، فيما لم تتحرك السلطات الولائية لتدارك التأخر المسجل في عدد من المشاريع، كالمرسح الجهوي المسجل ضمن برنامج الهضاب العليا، وانطلقت الأشغال به يوم 17 / 04 / 2008 وحددت مدة الإنجاز بـ21 شهرا، غير أن المقابلة التي فازت بالصفقة لم تلتزم ولا يزال المشروع قيد الإنجاز رغم مرور أكثر من7 أشهر على المهلة المحددة، كما تعرف دور الحضانة إهمالا واضعا، إذ تتعرض للتخريب

دشنه الوزير غول في مارس الماضي.. والشركة المنجزة تعهدت بفتحة بعد أسبوع

النفق السفلي يعزل نصف سكان مدينة الاغواط وأشغال المحولين مرشحة للبقاء لسنوات

لازالت علامات استفهام كبيرة تطرح عن أسباب تأخر فتح النفق السفلي الذي يقسم مدينة الأغواط إلى نصفين رغم تدشينه من طرف وزير الأشغال العمومية في مارس الماضي، أين تعهدت المؤسسة المكلفة بالإنجاز بفتحة أمام حركة السير في أجل لايتعدى الأسبوع إلا أنه ورغم مرور07 أشهر كاملة على الأجل القانونية للتسليم لا زال هذا المشروع مغلقا، وهو ما تسبب في عزل نصف سكان المدينة وخلق فوضى في حركة السير بشوارع الواحات الشمالية، الأمر الذي استاء له السكان وممثلو جمعيات الأحياء الذين طالبوا الدكتور غول للتدخل من أجل كشف أسباب تماطل شركة أشغال الشرق في تسليم المشروع في آجاله، إلى جانب المطالبة بالإسراع في إنهاء أشغال محوي مدخل المدينة باتجاه ولايتي الجلفة وغرداية اللذين تسير وتيرة أنجازهما بسرعة السلحفاة.

النفق السفلي المنجز على الطريق

● عبد القادر ب

تبسة

فرنسي يشهر اسلامه بالونزة

أمام حضور متميز من مصلي مسجد الشيخ العربي التبسي بمدينة الونزة بولاية تبسة أعلن مساء أول أمس السيد باتريك أنسيي عن اسلامه مختاراً من بين الأسماء اسم عبد الكريم.

وحسب مصدر الشروق أن باتريك أنسيي والبالغ من العمر 57 سنة والمقيم بمدينة أور ليون الفرنسية قرر الدخول في الاسلام منذ سنوات وازدادت قناعته بالدين الحق أثناء زيارته لددينة الونزة المنجمية قبل أسبوع حيث أعجب بالقيم والمبادئ التي تعلمها من أصهاره بالونزة مما دفع به الى التوجه الى بيت الله حيث أعلن عن اسلامه بحضور امام المسجد الشيخ براهيم محمد الذي أسلم على يديه خلال هذا العام 03 فرنسيين مثل ما أشارت له الشروق في حينها.

ب. دريد

خنشلة : كان رفقة عائلته في عطلة سياحية

وفاة صبي في الثامنة من عمره غرقا بشواطئ سوسة التونسية

توفي ظهر امس الاول الخميس الصبي هبار . و من مدينة خنشلة صاحب الربيع الثامن من العمره غرقا في مياه شاطئ سوسة بدولة تونس الشقيقة حينما كان رفقة افراد عائلته كالعادة في عطلة اصطيفات سياحية وذلك حسبما ذكرته مصادر مقربة من العائلة امس الجمعة للشروق اليومي حيث تسعى عائلة الضحية الى وضع اللمسات الاخيرة من اجراءات وتدابير لنقل جثمان ابنتها الى ارض الوطن قصد تشييع جنازته بمسقط راسه بولاية خنشلة

واضافت المصادر ان الضحية المقيم رفقة جدته بمدينة قايس كان قد تنقل لمعاينة افراد عائلته في عطلة عادية بعد ان حصلوا ارحال منذ حوالي خمسة ايام بمدينة سوسة التونسية قبل ان يغرق في مياه إحدى الشواطئ حيث من المنتظر ان يصل جثمانه اليوم او غدا على ابعد تقدير الى مسقط راسه بخنشلة .

مقتل صبيبة بالرميلة تحت عجلة جرار فلاحي لأحد اقاربها

باشرت نهاية الاسبوع المنصرم مصالح الدرك الوطني بمدينة الرملة غرب الولاية خنشلة تحرياتها وتحقيقاتها الامنية بخصوص ظروف الحادث المأسوي الذي هز سكان المنطقة ظهر امس الجمعة بعد ان لفظت فتاة تبلغ من العمر 03 سنوات انفسها تحت عجلة جرار فلاحي ملك لعمها امام عدم تفتننه لتواجد الضحية عند العجلة الخلفية للجرار اين تم نقل جثة الضحية الى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى قايس قبل ان تحول بامر من النيابة الى قاعة حفظ الجثث في انتظار نتائج التحقيق الامني في القضية رقم 04 في اقل من شهر عبر الولاية خنشلة تسبب في وقوعها جرار فلاحي .

بعد تكبيل راعي الاغنام بخنشلة

مجموعة اشار فتقحم قرية سيار وتستولي على قطع من الاغنام

فتحت امس الجمعة مصالح الامن عبر مختلف واحداتها الامنية بتراب دائرة ششار جنوب الولاية خنشلة تحقيقات وتحريرات أمنية جد معمقة تم خلالها شن حملات تفتيش واسعة النطاق بحثا على منفذي الاعتداء الذي استهدف مساء امس الاول راعي لقطيع الاغنام في العقد الرابع من العمر بمنطقة سيار والذي انتهى بالاستيلاء على رؤوس الاغنام والماشية التي كانت بجوزته بعد تكبيله والفرار نحو واجهة مجهولة قبل ان يعثر عليه صباح اليوم الموالي من طرف راعي اخر للأغنام هذا الاخير قام باخطار مصالح الدرك الوطني . و اضافت المصادر ذاتها ان الضحية لم يجدد بعد هوية الفاعلين باستثناء ذكر عددهم والطريق الذي سالكه بعد عملية الاعتداء مشيرا انه نتاجي باقتحامه الاشرا منطقة سيار التي كان يرعى بجوانبها وتكبيله تحت طائلة التهديد والاستيلاء على اغنامه والفرار نحو واجهة مجهولة .

مامن . ط

محليات

الأحد 25 جويلية 2010 الموافق ل13 شعبان 1431 هـ / العدد3005

خنشلة

1340 متهما منهم نساء وقصر متابعين في قضايا الإجرام في أقل من سدا سي

تشير حصيلة النشاطات الخاصة بمختلف الفرق والوحدات الامنية المنضوية تحت لواء المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة خلال السداسي الاول من السنة الجارية حسب ما جاء في تقرير مسؤول خلية الاعلام والاتصال بالمديرية الولائية للامن الوطني على هامش الندوة الصحفية المنعقدة بمناسبة عيد الشرطة ،

مامن . ط

تشير إلى إحصاء أكثر من 1700 قضية إجرامية بأنواعها المختلفة طرحت على مستوى فرق المصلحة عبر تراب الولاية متابع فيها أزيد من 1340 شخصا من بينهم 69 امرأة من مختلف الأعمار إلى جانب 170 قاصرا دون السادسة عشرة من العمر دخلوا عالم الإجرام في ظل انتشار الأفات الاجتماعية حيث لم تساهم احتفالات وأجواء الكرة الجزائرية والمونديال كيقية مناطق الوطن في تقليص هذا الاخيرة حيث تم في مجمل القضايا ايداع 161 شخصا في حين وضع البقية ما بين الرقابة القضائية والاستدعاء المباشر .

واضاف ضابط الامن مسؤول خلية الاعلام والاتصال أن اغلب القضايا من أصل 1763 قضية مسجلة في السداسي الاول جلتها تم الفصل فيها وإحالتها على الجهات القضائية حسب إقليم الاختصاص ، اغلبها سجلت

الحرارة والشمس والسّمات الغذائية تضرب بخنشلة قتيلان و 67 مصابا خلال يومين

أشارت مصادر صحية مطلعة للشروق اليومي بداية الأسبوع الجاري أنه تم تسجيل 26 ضحية جديدة تعرضوا خلال الأربعة والعشرون ساعة الأخيرة إلى ضاربات شمس حادة جدا استدعت نقلهم من طرف أهاليهم على جناح السرعة ووسط أجواء كبيرة من الهلع والفرع نحو العيادات الخاصة والعمومية أين تم التكفل بنصف الحالات على مستوى الهياكل الصحية وتحرير وصفات طبية للمصابين البقية . في الوقت الذي لقي شخصان قتل وامرأة حتفهما بعد أن لفظ أنفاسهما بشكل مفاجئ أكدت بعدها التحاليل الطبية أنها تعلقت بضربات شمس حادة بعد أن اعتقد الجميع أنها تعلق بسكتة قلبية . كما أصيب 38 شخص آخر بتسمم غذائي حاد كانوا ضمن المشاركين في وليمة عزاء أعدت من قبل إحدى العائلات المقيمة بدوار طامزة حيث أرجعت مصادر طبية أسباب التسمم إلى تناول خضروات يعتقد أن

فضائح جنسية من العيار الثقيل بعنابة 4سنوات حبسا نافذة لشيخ اعتدى على قاصرة في الرابعة من العمر

قضت محكمة الجنج الابتدائية بعنابة، صبيحة نهار الخميس، بإدانة شيخ في 58ل من عمره بعقوبة الحبس النافذ لمدة 4سنوات، عن تهمة الفعل العلني المخل بالحياء والاعتداء الجنسي على قاصرة لم تتجاوز ال4سنوات من عمرها، وذلك بعد توقيفه من قبل أفراد عائلة الضحية، على مستوى أحد الأحياء الراقية بالجبهة الساحلية للمدينة، في وضع مخل مع ابنتهم الصغيرة على سطح المنزل، قبل أن يتصلوا بمصالح الأمن التي حولته على التحقيق ومن تم على السيد قاضي التحقيق الذي أمر بوضعه رهن الحبس المؤقت، ثم قدم للمحاكمة نهاية الأسبوع وصدر في حقه الحكم الأنف ذكره، وبالتوازي مع ذلك، أوقفت مصالح الأمن لولاية عنابة، شيخا في الستين من عمره، نهاية الأسبوع على مستوى حي السانكلو عقب شكاي من عائلة فتاة لم تبلغ العاشرة من عمرها، تفيد بتعرضها لاعتداء

الطارف

يوم تحسيسي للوقاية من مخاطر الألغام ضد الأشخاص

مزيدا من الضحايا وعليه فقد كان هذا اليوم بمثابة فتح بوابة كبيرة تحسيسية من خلال المجتمع المدني والمؤسسات التربوية على اختلاف أطوارها كما تم تنظيم برنامج مع دار الشباب المغرب العربي بين مهدي من خلال تنظيم أيام تحسيسية من خلال معلقات ومطويات لصالح الشباب المنخرطين بالمؤسسة.هذا كما ستظم حسب التوصيات التي خرج بها هذا اليوم قافلة تحسيسية مكونة من أطباء نفسانيين وأطباء أخصائيين وعامين وإطارات ترميزية نية ستستهدف الضحايا وجمع معلومات حولهم والاستفسار عن أحوالهم هذا كما تم تحضير استمارات خاصة بالمناطق الملغمة لتحديد المصالح التي لها علاقة بتقديم المساعدات للمعاقين جراء الألغام كما خلص اليوم إلى الإنشادة بالمساعدات التي حظي بها هذا اليوم من قبل السلطات المحلية بين مهدي.

محمد الطاهر فريخ

خنشلة

لاسباب لا تزال غامضة

مشادات عنيفة بحض زفاف تنتهي بحرق سيارة العريس ببابار

شهدت منتصف نهار امس الاول الخميس مدينة بآبار جنوب الولاية خنشلة وصول تعزيزات امنية شديدة للشرطة المتنقلة للمصلحة القضائية واعوان المصلحة الولائية للامن العمومي بعد اعلان مصالح امن الدائرة لحالة طوارئ قصوى على خلفية نشوب مشادات وحقت بالعنيفة في حفل زفاف اقامته إحدى العائلات بوسط المدينة حيث انتهت المشادات بحرق سيارة براعية الدفع كان على متنها العريس وثلاثة من اصدقائه من قبل مجموعة أخرى من الشباب في ظروف غامضة ومجهولة مما تسبب في اصابة الركابين الاربعة بحروق لحسن الحظ كانت بسيطة وقد نجحت قوات الامن في السيطرة على الوضع وتهذنة الامور نسيبا بعد اعتقال الفاعلين حسبما اوردته مصادر مطلعة للشروق اليومي امس الجمعة في حين لا يزال احدهم في حالة فرار هذا واشارت مصادر مطلعة ان اسباب نشوب المشادات تعود الى خلاف سابق وقع بين الطرفين وتحييدا بين العريس واحد الشبان بسبب قضية تعرف لدى العام والخاص بمنطقة بآبار قبل ان يستغل الطرف الاخر ظروف زفاف المعنى لاعادة طرحها ونشوبها في انتظار ما سيكشف عنه التحقيق لاحقا لنا عودة للموضوع بتفاصيل اخرى في العدد الاق .

مامن . ط

برج بوعريريج

قتيلان وجرحي في حوادث مرور متفرقة

سجلت نهاية الأسبوع ولاية البرج العديد من حوادث المرور الخطيرة على مستوى مختلف الطرق الوطنية و الولائية خلفت وفاة شخصين و إصابة أكثر من 6 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة .حيث وقع الحادث الأول عند مدخل بلدية الحمادية الواقعة إلى الجنوب من مدينة البرج أين انحرفت سيارة كانت تسير ضمن موكب عرس عن الطريق بسبب السرعة المفرطة و اصطدمت بعاملين كانا بورشة غير بعيدة عن حافة الطريق و تسببت في وفاة أحدهما و هو المدعوب ت من ولاية المسيلة ويعين المكان متأثرا بالاصابات الخطيرة التي لحقت به في حين تم نقل العامل الثاني على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي لولاية سطيف نظرا لحالته الصحية الحرجة. كما خلف حادث مرور آخر وقع ببلدية خليل قتيلا على اثر اصطدام السيارة التي كان الضحية على متنها بصهريج مركون على حافة الطريق بعد ان فقد السائق سيطرته على المركبة حسب ما ذكرته بعض المصادر .حيث توفي المسمي ب 51 سنة في الطريق أثناء نقله إلى مستشفى بوزيداي بالبرج .هذا و قد أسفرت حوادث مرور أخرى شهدت وفاة البرج نهاية الأسبوع عن وقوع عدد من الجرحى أصيبوا بكسور و جروح بمختلف مناطق الجسم .و تبقى السرعة المفرطة التي تسير بها سيارات موكب الأعراس واحدة من اسباب الحوادث المميتة في فصل الصيف.

الزوايع و العواصف تسبب

في قطع التيار الكهربائي

تعرف ولاية برج بوعريريج منذ قرابة أسبوع حالة جوية غير مستقرة تميزها الحرارة الشديدة صباحا و العواصف الهوجاء و زوايع الغبار مساء . و تسبب هذه الأخيرة في قطع التيار الكهربائي بالمناطق التي تضربها . حيث أصيب المواطنون القاطنون بعدد من بلديات الجهة الشمالية للولاية باستياء عميق من جراء انقطاع التيار الكهربائي مساء أول امس بسبب عاصفة هوجاء دخلت المنطقة في ظلمة حالكة دامت لفترة معتبرة من الزمن بالإضافة إلى توقف أجهزة التبريد من ثلاجات و مكيفات هوائية زادت من تخوف المواطنين خاصة و أننا على أبواب شهر رمضان الكريم الذي سيتزامن هذه السنة أيضا مع موسم الحرارة و العواصف المفاجئة وهم اللذين لم ينسو بعد معاناة رمضان السنة الماضية أين حلت الشموع مكان المصابيح ليظفر الصائمون على ضونها في غياب التيار الكهربائي الذي لم يصمد أمام الزوايع و العواصف من جهة و ضغط الاستهلاك من جهة أخرى .

فوزية فكرون

سوق اهرس

كان محل بحث منذ يومين

العثور على جثة كهل مشنوقا

استقبلت مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجوارى ببلدية مداروش ولاية سوق اهراس يوم الجمعة الفارط جثة الضحية ز ب حس البالغ من العمر 50 سنة . و القاطن بمشته بئر السدر بعد أن عثر عليه من طرف أحد إخوته مشنوقا في جذع شجرة بواسطة حبل بضواحي المشتة. و حسب المعلومات التي تحصلت للشروق اليومي عليها أن الضحية وهو متزوج بدون أطفال كان محل بحث من طرف عائلته منذ الأربعا الفارط ليتم العثور عليه جثة هامدة أين تم نقل الجثة من طرف أعوان الحماية المدنية إلى المستشفى، بعد أن خضع للمعاينة من طرف رجال الدرك و بمعية السيد وكيل الجمهورية في مكان الواقعة . وحسب تصريحات أهل الضحية انه يعاني من اضطرابات نفسية . في انتظار نتائج تقرير الطبيب الشرعي التي سوف تحدد الأسباب الحقيقية المؤدية للوفاة . بدورها مصالح الدرك ببلدية مداروش فتحت تحقيقا لكشف حقيقة و ملاسبات الحادث الأليم.

ذيب صبرينة

الطارف

الحرارة تقتل شخصا بعصفور

سجلت درجة الحرارة يوم أمس بولاية الطارف درجات جد مرتفعة بلغت أكثر من 42 وقد أسفرت هذه الموجة من الحرارة الشديدة عن هلاك شخص ببلدية عصفور ولاية الطارف الذي عثر عليه جثة هامدة بالقرب من مقر سكناه الكائن بحي الغابات ببلدية عصفور ويتعلق الأمر بالمسمي ب عمارة 58 سنة جثة الضحية تم تحويلها إلى مشرحة الطب الشرعي بالمركز الاستشفائي الجامعي فيما فتحت الضبطية القضائية للفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعصفور تحقيقا بشأن هذه الوفاة.

محمد الطاهر فريخ

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr .سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : بالنتة. شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الاول/هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كعولة مختار يحي أيوف على الطريق المؤدج إلى الوحي الإداري -هاتف/فاكس: * 034472528034472528 الوادي: شارع سي الجواس-هاتف/فاكس. 032218721سكيكدة: حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 :. 030926466* عنابة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتحورين-الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس*. 038804841 : قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس. 030722266 :بسكرة44 : شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة العريضة-الهاتف* 534947330:مكتب ميله: هاتف/فاكس.031536740 : مكتب سوق اهراس. الهاتف 037329929. النقال : 068466051: مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395. مكتب سوق أهراس16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051. *مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

مكاتب

الشروق

بمسيرة خضراء

في منطقة الشرق الجزائري

باتنة.. اختلاس 2,6 مليار سنتيم من حسابات 79 زبونا
التماس 5 سنوات نافذة لتقاضي بريد
و 10 سنوات لموظفة وغرامة 100 مليون
التمس نهاية الأسبوع الماضي ممثل الحق العام لدى محكمة الجنتج باتنة عقوبة 10 سنوات نافذة و غرامة مالية ب 100 مليون سنتيم في حق موظفة بمركز بريد بلدية تازولتلامبيز و ولاية باتنة و عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا و غرامة 100 مليون سنتيم مع امر الإيداع في حق قابض البريد الموضوع تحت الرقابة القضائية لتهمة الاختلاس التي تعرضت لها حسابات زبائن دقاتر الاحتياط و الادخار حيث بلغ حجم المبالغ المختلسة 2,6 مليار سنتيم في الفترة الممتدة منذ سنة 2004 إلى غاية سنة 2008 تاريخ انفجار القضية. و كانت فصيحة الاختلاس بدأت تنكشف للمصالح الأمنية المختصة اثر شكوى تقدمت بها امرأة مقيمة بالخارج عقب اختفاء مبلغ 17 مليون من حسابها ما كان سببا مباشرا في فتح تحقيقات معمقة من طرف مصالح الشرطة شملت تحويل المعاشات و حسابات دقاتر التوفير و الاحتياط و توصلت هذه التحقيقات إلى أن عدد ضحايا الموظفة و قابض البريد بلغ 79 شخصا سحبت أموالهم من حساباتهم على فترات متلاحقة فيما يبقى الإشكال المطروح لديهم كيفية استرداد مبالغهم المسروقة حسب عدة شكاوى توجهوا بها للجهات المعنية في انتظار ما سيسفر عنه النطق بالحكم بعد المداولة الثلاثاء القادم.

مقتل شيخ برصاصة من مسدس آلي

لقي أمس الأول شيخ في الثمانين من العمر حتفه متأثرا بإصابة بليغة في البطن حسبما أفادت به مصادر محلية من بركة و ولاية باتنة. وكان الشيخ ع.م القاطن بمشته أولاد ميرة ببركة تعرض لطلقة بمسدس آلي أصابته في البطن في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقات معمقة لكشف خيوط الجحاشة بعدما أشارت مصادر إلى فرضية الانتحار.

حجز 6 كلغ من الكيف و 1699 قرصا

مهلوسا و توقيف 150 شخصا بباتنة

حجزت مصالح الشرطة القضائية بباتنة 6 كلغ من المخدرات بينها 23 سيجارة كيف 1699 و قرصا مهلوسا أثناء عمليات مكافحة المخدرات خلال الأشهر الستة الماضية بولاية باتنة. و مكنت هذه العمليات المختلفة من توقيف 150 شخصا من أصل 153 متورطا كانوا محل بحث لعلاقتهم بقضايا الإيجازة و التجار في المخدرات. وعند تقديم الموقوفين أمام العدالة أمرت المصالح العدلية المختصة بإيداع 125 شخصا الحبس المؤقت فيما وضع أربعة آخرون من الرقابة القضائية و استنفاد 16 فردا من إجراءات الاستدعاء المباشر. يذكر أن فرقة مكافحة المخدرات فككت عدة شبكات خطيرة متكونة من مجموعة أشخاص مسبوقين عدليا بأحياء لاكمين و الزمالة و بوعقال و كشيدة.

الغشور على جثة خريج جامعة

بطل معلقة بجبل

عشر أمس سكان مشتتة لقواس ببلدية بوزينة و ولاية باتنة على جثة شاب معلقة في شجرة بجبل عند المكان المسمى لقواس البيضاء. و فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقات في الحادث بالنظر إلى غشور المحققين على يديه مقيدتين إلى الخلف علم أن الشاب ١٠. و هو في منتصف العقد الثالث كان يعاني من مشاكل اجتماعية خائفة حيث تخرج منذ ثلاث سنوات بشهادة ليسانس في الآداب لكنه لم يتمكن من العثور على منصب شغل. و تكف مصالح التحقيق التي نقلت جثة الضحية إلى مصلحة الطب الشرعي لتشريح الجثة على معرفة إن كان الحادث مجرد انتحار أم بفعل فاعل في انتظار النتائج النهائية للتحريات.

توقيف إفرقيين بحوزتهما أموال و وثائق

إدارية مزورة بباتنة

أوقفت مصالح الدرك الوطني شخصين إفرقيين من مالي و الكامبيرون ببلغان من العمر 29 سنة على التوالي في كمين بطريق عين جاسر و ولاية باتنة أمس الأول. وكانت مصالح الدرك و امر تلقيها لمعلومات حول تردد إفرقيين و مارتستهما لنشاطات مشبوهة بالمنطقة قادمين من ولاية سطيف بادرت إلى توقيضهما حيث عثر بحوزتهما على وثائق إدارية مزورة و مبالغ مالية. هذا تجري تحقيقات موسعة مع الموقوفين للكشف عن مصدر الوثائق الإدارية المزورة بينها بطاقات إقامة في انتظار تحويلهما على محكمة سريانة.

طاهر حليسي

سككدة

الغشور على جثة شيخ مشنوق ببلدية

حمروش حمودي

عشر نهار أمس على جثة شيخ يدعى ب.ع72. سنة، متقاعد كانت معلقة في شجرة وذلك بمنطقة ميسون التابعة لبلدية حمروش حمودي، ليتم نقل جثة الضحية إلى مستشفى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سككدة، من جهتها مصالح الأمن فتحت تحقيقات في أسباب هذه الوفاة الغامضة.

مهدية داود

باتنة.. مطاردات بوليسية في الشوارع و اعتداء مباشر بزجاجة خمر على سيارة شرطة

الأمن يظهر أوكار الجريمة ويوقف 67 شخصا

ويحجز مخدرات و أسلحة بيضاء

شنت مصالح الشرطة القضائية بالتنسيق مع فروع الأقسام الحضرية و أمن الدوائر حملات تمشيط واسعة استهدفت أوكار الجريمة و المناطق المشبوهة خلال اليلتين الماضيتين من خلال عمليات فجائية شملت أحياء الزمالة و باركافوراج و كشيدة و المنطقة الصناعية



طاهر حليسي

وتكملت هذه العمليات الليلية بتوقيف 67 شخصا اخضعوا للتعريفه وكانت المداهمة الأولى تمت بمشاركة 10 مركبات و حوالي 40 عنصرا أمنيا و تخللت العملية حادثة اعتداء مجموعة أشرار على سيارة شرطة بزجاجة خمر كسرت زجاجها الأمامي وأعقبتها مطاردة هوليودية حضر أطوارها ممثلو الجرائد الوطنية المكلفين بمراقبة عناصر الشرطة و التقرب من مهامهم الخطيرة أثناء مكافحة الجريمة عبر أزقة حي الزمالة حيث تم توقيف أحد المتورطين في الاعتداء أودع الحبس فيما يتواجد اثنان منهم في حالة فرار. و بحسب حصيلة الليلة الأولى فقد تم توقيف 32 شخصا بينهم شخص مبحوث عنه في قضية ضرائب ومجموعة أشخاص آخرين لسبب السبابة في حالة سكر و استهلاك المخدرات التي حجزت منه كميات و السكر العلني السافر حيث حجزت 20 زجاجة خمر مختلفة الأحجام و الأنواع.و في الليلة الثانية تم توقيف 35 شخصا لذات الأسباب حيث اتضح أن استهلاك الخمر بطريقة علنية سافرة و المخدرات و ممارسة القمار هي من الجنب السائدة لدى مجموعات شبابية تفضل ممارستها في أماكن منعزلة يقع أغلبها في أحياء ضواحي المدينة حيث تم حجز أسلحة بيضاء وحبوب مهلوسة و 20 قارورة خمر نصفها من صنف جمعة هنكن و قطع

الكيف.وبحسب معطيات العملية فان هذه الحملات تسمح بالتعرف على نشاطات مصالح الشرطة بالنسبة للإعلاميين من جهة ومن جهة أخرى محاربة أنواع الجرائم المختلفة في أماكن محددة كبحور دائمة تتردد عليها فئات اجتماعية تعيش على هامش المجتمع الذي يشهد استفعال تعاطي المخدرات على نطاق واسع في الوسط الحضري. والملاحظ أن استعمال الهاتف النقال من الظواهر التي يستعملها المنحرفون للتخابر بينهم و إبلاغ زملائهم في مهنة الانحراف عن انطلاق المداهومات من حي إلى آخر ما يتطلب حسب البعض قطع شبكة الاتصالات الهاتفية في فترات تنظيم الحملات القادمة لرفع حسية الأشخاص الموقوفين و المواد الممنوعة.

في حصيلة لمصالح الحماية المدنية خلال السداسي الأول

انتحار ثمانية أشخاص شنقا بميلة

تدخلات أسفرت في مجملها عن مقتل ثمانية أشخاص منهم ستة رجال وامرأة وطفل لا يتعدى عمره 13 سنة فقط، أما بالنسبة للحوادث المختلفة فسجل تدخلان توفي من خلالها شخص .

وفي نفس السياق سجلت ذات المصالح سبعة تدخلات متعلقة بالحروق منها خمسة تدخلات حروق ناجمة عن مواد سائلة أدت إلى إصابة 6 أشخاص بحروق مختلفة، وحريق واحد لشخص ناجم عن صعقة كهربائية وتدخل واحد أيضا بسبب الاحتراق بأشياء مختلفة، وبخصوص الحرائق سجل 54 تدخلًا بين حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية خلف تلف خمسة هكتارات من الصنوبر الحليبي و5 هكتارات أدغال و40 هكتارا من الأعشاب اليابسة كما آتت أسنة النيران على 67,5 هكتار من القمح الصلب و30,5 هكتار من القمح اللين و36 هكتار من الشعير بالإضافة إلى 7205 حزمة كالأ وعشرة خلايا نحل و200 شجرة زيتون و 4,5 هكتار أشجار مثمرة من أصناف مختلفة .

نسيم.ع

ميلة/ التلاغمة: الأمن يصدّق فقط ما يسجله الرادار؛

إشارة مرور ممسوحة توقع بعشرات الضحايا

توبع على أساسها للاحتجاج بها أمام اللجنة ثم دفع مبلغ 2000 دج لتسديد غرامة المخالفة ليمكن بعد جهد جهيد من استرجاع رخصة سيرته مما يعني أنه دفع مبلغ 6000 دج مع الكثير من حرق الأعصاب لحل معضلة لا ذنب له فيها ومسؤوليتها يتحملها الإهمال الإداري والتطبيق الأعوج والأعمى للقوانين.

للإشارة يعاني المواطنون في ولاية ميلة كثيرا من فوضى إشارات المرور حيث كانت الشروق اليومية قد استعرضت أيضا في وقت سابق المتاعب الكبيرة والكوارث التي سببها غياب إشارات المرور التوجيهية عند مداخل ومخارج مدينة شلغوم العيد حيث كان مستعملو الطريق الوطني رقم 05 خلال سنين طويلة حينما يصلون المدينة المذكورة بين ولايتي قسنطينة وسطيف يسلكون مباشرة الطريق الرئيسي الذي يشق وسط البلدة إلا أنه حينما شرعت المصالح المحلية في عملية

المواطن البريء ثمنها غالبا ويجعل من القوانين السامية تبدو كأشكال بشعة من الحقرة والإجحاف في حق المواطن، وأوضح أنه كان حريصا جدا . بحكم مهنته . على احترام كل القوانين والتنظيمات مهما كانت بما فيها قوانين وإشارات المرور بكل أنواعها حتى تفاجأ باستدعاء المصالح الأمنية التي أوضحت له أن الرادار سجل تجاوزه السرعة المحددة في إشارة المرور عند دخوله إلى مدينة التلاغمة قادما من قسنطينة وتم سحب رخصة سيرته وأحيل ملفه على اللجنة الولائية المختصة لمعاقبته وهو الأمر الذي حيّره وصدمه وعاد إلى عين المكان ليكتشف وجود إشارة مرور في المكان المذكور لكنها ممسوحة تماما بطلاء أسود ولا يبدو منها أي شيء ومباشرة وراءها توجد إشارة لحذاري رادار، / المحامي المذكور لجأ إلى محضر قضائي ودفع له مبلغ 4000 دج ليلتقط له صورة رسمية لتلك اللوحة الممسوحة التي

ميلة

السنة النيران تأتي على مائة هكتار

من الصنوبر الحليبي

شب حريق مهول صباح أول أمس في غابة بمشتى أكديان التابعة لبلدية العياضي برباس و ولاية ميلة أتى على ما يقارب 100 هكتار من الصنوبر الحليبي وهكتارين من أشجار الزيتون بالإضافة إلى منزلين قديمين مهجورين ، وحسب مصدر للشروق اليومي فإن الحريق بدأ عند الساعة منتصف النهار أين سارعت وحدة الإطفاء التابعة لمصالح الحماية المدنية إلى عين المكان لإخماده ونظرا لقوة الرياح وشدة الحرارة التي فاقت 45 درجة استغرق الحريق سبعة ساعات كاملة لإخماده ،حيث تم السيطرة عليه في حدود الساعة السابعة مساء، وقد تدخل رفقة مصالح الحماية المدنية أربعة سيارات إطفاء تابعة لمصالح الغابات وذلك بحضور السلطات المحلية.في حين يجهل السبب الحقيقي للحريق والذي ترجح بعض المصادر إلى الارتفاع الشديد في درجة الحرارة ، من جهتها فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقات في الحادث.

نسيم.ع

أم البواقي : العصابة أطلقت عيارات

نارية لتخويف سكان المشتة

مجهولون يسطون على زريبة و يستولون على

32 رأسا من الماشية .

أفادت مصادر موثوق بها للشروق اليومي أن عصابة مجهولة العدد و الهوية مختصة في سرقة المواشي قد تمكنت خلال اليومين الماضيين و تحت جناح الظلام من الاستيلاء على قطيع من الأغنام قوامها32 رأسا من الماشية التي تم تحويلها دفعة واحدة نحو وجهة مجهولة بحسب مصادرنا التي أفادت أن عملية السطو التي جرت أحداثها بمشته العقاط بإقليم بلدية عين الديس كان قد استعمل خلالها أفراد العصابة عند اقتحامهم للمشته طلقات نارية صدرت من بناق صيد لتخويف وبعث الرعب في نفوس الموالين من سكان المشتة الذين عثروا في اليوم الموالي من حادثة عملية السطو على خراطيش فارغة تعود لأفراد العصابة. للإشارة أن عملية السطو تعد الثانية من نوعها في أقل من شهر تشهدها المنطقة بعد تعرض موال بمنطقة منشار ببلدية عين بويش استولي خلالها أفراد العصابة علي 20 رأسا من الماشية ، في حين و فور إبلاغها بحادثة الاعتداء باشرت مصالح الدرك الوطني ببلدية عين الديس تحرياتا لكشف ملايسات القضية .

دمان

بسكرة

حافلة تصدم سارتين وترتطم بمنزل

تسببت حافلة في حادث مرور غريب صبيحة أمس في حي المجاهدين بسكرة المدينة أدى إلى إصابة سائقها بجروح ليست بالغة الخطورة. ويعود سبب الحادث إلى فقدان المركبة مكابحها في متحدر حيث حاول السائق فرملتها دون جدوى قبل أن تصطدم بسيارتين ماضطره إلى تحويل وجهتها نحو منزل مجاور لترتطم بجداره ثم تتوقف أين.

جيجل

شخص في الأربعين من عمره يغرق بشاطئ

سليدي عبد العزيز

لم يتمكن أعوان الحماية المدنية العاملين على مستوى المركز الأول بشاطئ سيدي عبد العزيز شرق و ولاية جيجل، من انتشال جثة شخص يبلغ من العمر حوالي 40 سنة، تعرض إلى الغرق في حدود الساعة الثانية من مساء أمس بعد صلاة الظهر.

وبحسب المعلومات المتحصل عليها من عين المكان فإن البحر كان في حالة اضطراب أثناء وقوع الحادثة التي تعد الثانية في ظرف أسبوع بنفس الشاطئ بعد حادثة غرق طفل يبلغ من العمر 17 سنة الجمعة ما قبل الماضية، كما تعد حادثة أمس الرابعة منذ افتتاح موسم الاصطياف.

ياسر عبد الحي

اشتكى العشرات من المواطنين الذين يستعملون الطريق الولائي الرابط بين قسنطينة والتلاغمة مما وصفوه بالمكيدة الغريبة التي صاروا يتعرضون لها بمجرد دخولهم بلدية التلاغمة قادمين من قسنطينة حيث تفاجئوا جميعا خلال الأسابيع الأخيرة بتورطهم في جنة عدم احترام إشارة المرور وتم سحب رخص السبابة منهم وأحيلوا على اللجنة الولائية المختصة في دراسة هذا النوع من الملفات للنظر في حجم العقوبات التي تسلسط عليهم رغم أنه لا توجد أصلا إشارة المرور التي توبعوا بخرقها والإشارة الوحيدة الموجودة ممسوحة تماما بطلاء أسود وتبدو كمجرد عمود مهمل منذ سنوات.

أحد ضحايا إشارة المرور الكيدية هذه وهو محامي شاب من المنطقة كشف للشروق اليومي أنه كاد يتعرض لانهايار عصبي جراء هذه المشكلة التي قال أنها تعبر بوضوح عن الإهمال الإداري والتناقضات التي يدفع

"الشروق" تنقل معاناة سگان دوّار سقط من أجندة المسؤولين

"القواسم" بتيسمسيلت... من جحيم الإرهاب إلى سعي الإقصاء والإهمال

كانت يومها الحرارة تلامس 44 درجة عندما قرّرت "الشروق" زيارة دوّار "القواسم" التابع لإقليميا بلدية لرجام بتيسمسيلت ولأن السفر إلى هذا الموقع الجغرافي فيه الكثير من المشقة والعناء بفعل نقص أو انعدام خدمة المواصلات، لم يكن لنا خيار إلا الاستئجار بصاحب سيارة فكلونديستان في وجدناه بالقرب من محطة سيارات الأجرة بلرجام،

ج. رتيعات

وبعد أخذ وردّ استقرّ ثمن الرحلة على مبلغ لا يقلّ بدينار واحد عن ثلث شهرية عامل ضمن الشبكة الاجتماعية لتنتقل السفرية عبر الطريق الولائي رقم 02 الرابط بين لرجام ومنطقة الرمكة الواقعة بالمدخل الحدودي لولاية غليزان وقبل نحو 08 كيلومترات عن ولوج تراب الولاية رقم 48 تدلّك لافتة حجرية "مصنوعة من الحجر" منقوش عليها عبارة "القواسم ترحب بكم"، وعلى بعد 10 كلم تستقبلك هذه المنطقة بطيبة سگانها الذين يجسدون البساطة بكل معانيها وتفتش لك سجّادا من المروج الخضراء المترامية وسط وديان لا تعترف على مدار فصول السنة بشيء اسمه الجفاف، ما جعل المنطقة كلها ترتدي لحافا أخضرا أطرافه تمثّل شريطا غائيا يمتدّ إلى حدود ولايتي تيارت وغليزان ووسطه أشكال هندسية رسمتها حقول وبساتين التين والعنب هذا المتواجد بكميات هائلة وبأنواع مختلفة منها "حمر بوعمر" ذو الجودة العالية والمقتصر وجوده في الجزائر على كلّ من منطقة القبائل الكبرى وولاية المدية وبالنظر إلى غزارة إنتاج هذه الفاكهة الموسمية التي يتمّ تسويقها بكل من ولايات تيسمسيلت وتيارت والشلف وعين الدفلى وغليزان، فقد اصطلح على القواسم اسم "إمارة العنب" التي احتضنتنا حتى استأذنت الشمس الوديان والشعاب بالرحيل ومعها عدنا ومرافقنا أدراج طريقنا وبحوزتنا هذا الروبورتاج

على الرغم ما تزخر به منطقة القواسم أو "إمارة العنب" كما يحلو للبعض تسميتها من تنوع بيئي وإمكانيات طبيعية جعلتها تصنّف ضمن المناطق الرطبة وفق ما تقتضيه نظم ومعايير منظمة "رمصار" الأيرانية المختصة في تصنيف المناطق ورغم ما قدّمه أهاليها من تضحيات في سبيل استرداد عافيتها الأمنية التي خطفتها أو سلبتها منها همجية كتائب ومليشيات الإرهاب التي أخذت من المنطقة مقفلا لها بعد أن نجحت في تهجير كلّ السگان إلا أنّ ذلك لم يمنح لها شفاعة السلطات للاهتمام بها أو حتّى الالتفات إليها بعين الرحمة من الناحية التنموية.

غبن مستمر وفشل ذريع لكل سياسات التنمية

فالزائر للقواسم يلمس البؤس والغبن الاجتماعي المجسد في مشاهد تحيلك إلى العهود البدائية رسمت صورها العديد من البنايات الطوبوية المزينة بكلّ أنواع القشّ والديس تشبه إلى حد بعيد أكواخ "الماساي"، تلك المتواجدة بأدغال افريقيا يقطنها سگان ليسوا أحياء ولا هم في تعداد الموتى رسموا أكثر من علامة استفهام حول ما إن كانت سلطات تيسمسيلت ومسؤولي بلدية لرجام على علم بوجود دوّار اسمه "القواسم" ضمن الخريطة الجغرافية لهذه الولاية وليس بمقدور السگان هناك نسيان أو تجاهل تاريخي السابغ عشر ماي من عام 1997 والرابغ أكتوبر من سنة 2000 فالأوّل الذي ما يزال محفورا في ذاكرتهم أطلقوا عليه اسم "يوم الهجرة" يوم أجبرتهم ألوية الموت على ترك أراضيهم والنزوح باتجاه المدن بحثا عن الأمن وهروبا

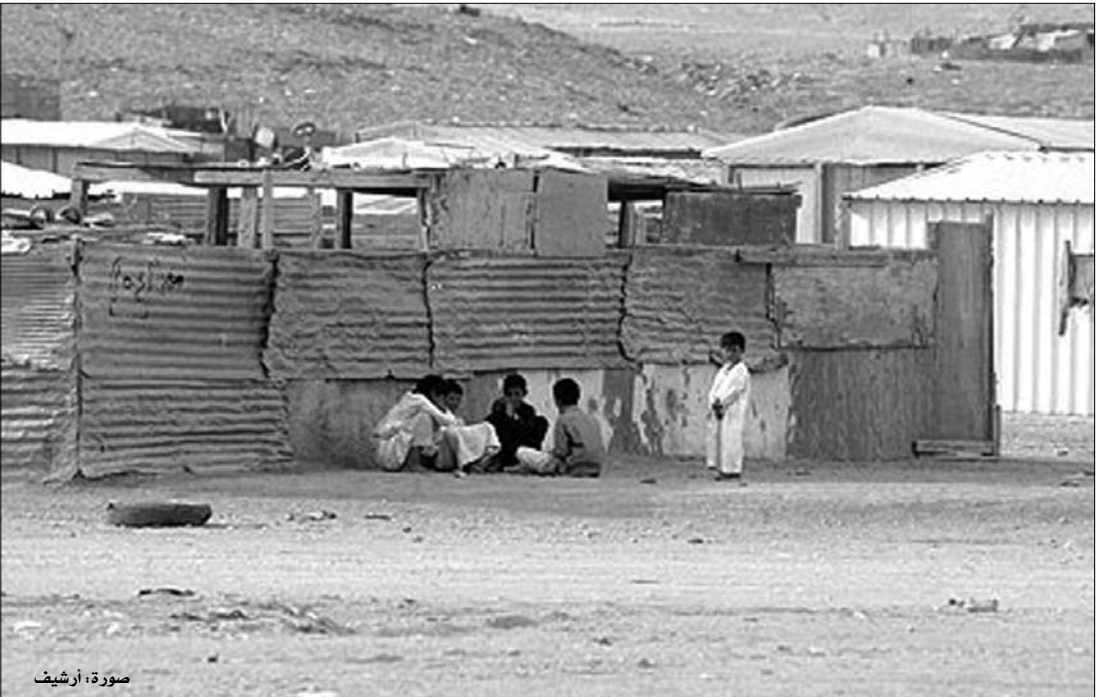
من تقديم أعناقهم للإرهابيين بعد أن استولى هؤلاء على أرزاقهم لتصبح بعدها المنطقة برمتها تحت سيطرة الإرهاب وقاعدة خلفية لبعث نشاطاته، أمّا المحطة الثانية فتمثّل العودة إلى الديار عندما عقد عدد من الأهالي العزم على الرجوع إلى أراضيهم ومنازلهم عقب إمدادهم بالأسلحة أين شاركوا أفراد الجيش ومختلف القوات الأمنية المشتركة في تطهير القواسم من فلول الإرهاب الذي خسرهان انقراض الريف وبعد ثلاث سنوات استعادت المنطقة صحتّها الأمنية وأصوات هاجريها وسارعت آنذاك مختلف السلطات في مواجهة مخلفات ما بعد الهزّات الارتدادية للزلزال الأمني فحرصت السلطة الأمنية على خلق ثكنة عسكرية تتوسط الدوّار وكذا إنشاء عدد من مفززات الحرس البلدي لتأمين "القواسم" وسگانه العائدين من محاشر ومحاجر البناء الفوضوي، أمّا نظيرتها المدنية ممثلة في السلطتين التنفيذية والتشريعية بالولاية، عكفت على تطبيق وتفعيل برنامج إعمار الريف المندرج ضمن مسعى القاضي الأوّل في البلاد عبر تأهيل القواسم ببعض المشاريع التنموية لم تتعدّ عددا من البنايات الريفية وانجاز دار للشباب ومركز لترقية الفتاة وانجازات أخرى لا يعلمها إلاّ الوالي السابق ومن كان يسبح في فلك سياساته وقراراته، قيل أنّها استنزفت ما يقارب 17 مليار سنتيم وبما أنّ المنطقة تحولّت إلى قلعة للثراء و"تعمار الشكارة" وصناعة المجد على حساب البسطاء من مواطني الدرجة صفر فكانت بمثابة مومو عين" الوالي المخلوع وعدد من المسؤولين الذين لم يتأخروا يوما في زيارتها والاستماع لانشغالات سگانها الذين بقدر ما تحسّروا لنوعية المشاريع غير المجدية التي استقادوا منها كمركز ترقية الفتاة مثلا، هذا الهيكل الذي ما يزال منصوبا وسط الغابة في مواجهة الفراغ منذ سبع سنوات لأنّه من المستحيل أن تلمح عينيك في القواسم حتّى عجوزا فما بالك بفتاة أراد المسؤول المذكور أن يكون لها مركزا تخرج إليه وتتعلم فيه فنون الخياطة والطرز ناسيا أو متناسيا طبيعة المنطقة المحافظة! ٩، إلاّ أنّهم هتفوا بحياة الوالي لأنّه المسؤول الوحيد في نظرهم الذين كانوا يتبركون بزيارته ويستأنسون بوعوده ويستمتعون أيضا بصرامته وشدة لهجته في مخاطبة بقبّة

المسؤولين من رئيس الدائرة إلى هذا المدير وذاك المير، ويقول السگان أنّه منذ رحيل هذا المسؤول لم يعرف دوّارهم زيارة أيّ مسؤول آخر.

تعددت الهموم والمعاناة واحدة

ما عدا بعض الوجوه المحسوبة على عالم "البوليتيك" التي زارت المنطقة لاصطياد أصوات الغلابى لأنّها "أي المنطقة" من المعادلات المهمة في صنع فارق الفوز مقابل إمطارهم بجملة من الوعود والعهود الطبية والتربوية والصحية والسكنية، لم يلمس منها السگان ولو متقال ذرة من التفعيل والتجسيد في أرض الواقع، وهو ما تترجمه عرائضهم واحتجاجاتهم الموجهة للسلطات الولائية التي تحمل بين أحشائها لوائح مطالب تصبّ كلّها في المطالبة بتحسين الوضع المعيشي الذي غطاه غبار الإهمال والإقصاء الذي كان سببا في إدامة محنة السگان مع انعدام أبسط متطلّبات الحياة بداية من الإهتراء الفظيع الذي يشهده الطريق الرئيسي وتحديدا من مفترق الطرق المؤدي إلى الرمكة بغليزان إلى غاية الدوّار على مسافة لا تزيد عن 10 كلم فضلا عن التسيّب الحاصل على مستوى الطرق الفرعية المؤدية إلى المجمعات السكنية التي تضمها القواسم على غرار دواوير "الغروبوات وأولاد بن يوسف" هذا الأخير ممثلا في كل من مداشر وادي العناصر وسيدي قاسم الملقب بوادي مهابة ووادي الصفصاف وهي مجموع المسالك التي لا تحتاج حسب تصريحات الأهالي أكثر من إعادة فتحها وتأهيلها بتقنية "التيف" وفق ما يقتضيه برنامج شق الطرقات الريفية الذي تتولى انجاز عملياته كل من مديريتي الفلاحة والغابات "صح النوم"، وامتدت عناوين الإقصاء إلى إسقاط الدوّار من الاستفادة من مختلف برامج الدعم الفلاحي الموجهة لـ "عرب الريف" كغرس الأشجار المثمرة وتربية النحل والماشية، يضاف إليها "كوطة" البناء الريفي الذي لم يستفد منه الكثير من المواطنين بعد أن سنّت السلطات بنودا تعجيزية في حقهم تتعلق معظمها بالعقار أجبرتهم على الانسحاب والعدول عن فكرة المطالبة بالسكن الريفي في خرجة تتناقض وخطابات الرئيس بوتفليقة الرامية إلى تمكين النازحين من العودة إلى معاقلهم الأصلية وتشجيعهم على خدمة

دموية غير قابلة للمحو.



صورة: أرشيف

الشلف

11 عائلة بـ"حي النصر"

تطالب بالغاز

طالبت 11 عائلة تقطن بحي النصر غير بعيد عن طريق المستشفى في الضاحية الشرقية للشلف، مديرية الطاقة، الإسراع في ربط المنطقة بغاز المدينة وذلك أسوة بنظرائهم في الضفة الأخرى للوادي والذي تشكلت على جنباته ومرتفعاته تجمعات سكانية تشهد تزايدا مستمرا. المواطنون المشتكون رفضوا و بشدّة حجة تموقعهم في تضاريس صعبة وهو ما يحول دون عملية توسيع الشبكة، من جهة أخرى، ناشد قاطنو حي النصر مؤسسة "سونلغاز" الرقع من شدة التيار الكهربائي و ذلك تلبية لحاجاتهم خاصة ما تعلق ببعض الأعمال الفلاحية و التي تعدّ مصدرا رئيسيا لمداحيل عدد من تلك العائلات المحرومة. **الحاج م.**

عمليات السطو والتخريب تكلف

سونلغاز أكثر من 90 مليار دينار

كشفت مصادر من سونالغاز الشلف للشروق اليومي، أنّ المؤسسة تكبّدت وخلال السنوات الأخيرة فقط والتي لم يتمّ تحديدها بالضبط، أكثر من 90 مليار د ج هي خسائر طالت سرقة مختلف أنواع الكوابل الكهربائية ولواحق أخرى كالمحولات والتي لم تسلم كلها من أيدي العابثين والعصابات المنظمة. وقد اعتبرت المؤسسة المعنية بلدية الشطية الواقعة شمال عاصمة الولاية الأكثر عرضة لعمليات التخريب و السطو. من جهة أخرى، أشارت مصادرنا أنّ وحدات مؤسسة سونلغاز سجلت، وفي نفس الفترة، أزيد من 2300 محاولة غش قام أصحابها بالتوقيف العمدي لعدادات منازلهم في حين قام آخرون بالربط العشوائي لتحصيل الكهرباء، ورغم ذلك لجأت المؤسسة إلى تسوية ملفات أكثر من 95 بالمائة منهم وديا، أما الباقيون فقد أحبلوا على العدالة للنظر في تهمهم المتعلقة بالغش وسرقة الكهرباء. **الحاج م.**

"المطامر" .. معاناة مستمرة

500 عائلة

وسط برك المياه القذرة، تقبع 500 عائلة هي قاطنة حي "مخطاري العتيق" والذي لا يبعد عن عاصمة الولاية، الشلف، إلا بحوالي 3 كلم. عدد كبير لحضر عميقة ومغطاة لم تقاوم "صرفا" قائما حسب شهادات السكان منذ 1980م ، فتدفقت لتشكّل بحيرات لم تجد وفي غياب شبكة للصرف طال انتظارها إلا نسيجا عمرانيا مكتظا لتحيطه بمجاري ممتدة حاصرت الحي لتبث روائحها و تفرز مختلف الحشرات الضارة و التي يتعايش معها مواطنو حي "مخطاري" مضطرين بعد أن انتهى المطاف كما قالوا للشروق اليومي بمراسلاتهم ونداءاتهم بذاكرة نسيان المسؤولين المتعاقبين طوال 30 سنة. سگان حي "مخطاري" لم يخفوا مخاوفهم من كارثة بيئية وشبكة في ظل إقامتهم الطويلة بمحيط متلوث جدا معتبرين في ختام لقائهم بالشروق أنّ سياسة "المطامر" لم تعد تنثر في زمن الأمراض والأوبئة المنتشرة كالنار في الهشيم، مؤكدين استعدادهم للتفاوض المفضي إلى سياسة "ترقيعية" أخرى في انتظار مشروع الشبكة المنتظر.

الحاج م.

نعي ومواساة

كم كان صعبا ذلك اليوم 6 جويلية حين فارقتنا وإلى غير رجعة الزوجة الغالية والوفية قلقال هدى وذلك إثر أزمة قلبية، ذهبت يا حبيبتي دون وداع وتركتني وحيدا أنا وابنك ياسين. الدنيا بعدك مظلمة حالكة الظلام لقد كنت نعم الزوجة والحبيبية وسوف أبقي أحبك ما دمت حيا.

زوجك المخلص بن رمضان الذي لن ينساك مادام حيا



تورط 113 قاصر في قضايا إجرامية مختلفة بتيسمسيلت

واحدة تعلقت بمحاولة القتل تورط فيها 6 متهمين، الضرب والجرح العمدي أحصت ذات المصالح 202 قضية تورط فيها أزيد من 200 شخصا ذكور و 4 إناث إلى جانب 11 قاصر و8 أجانِب، تم على إثرها إيداع 12 متهما الحبس.وفي الشق المتعلق بالسرققات بمختلف أنواعها، تم معالجة 120 قضية تورط فيها 39 ذكور و 5 إناث إلى جانب 39 قاصر أودع منهم 35 متهما الحبس المؤقت، أما فيما يتعلق بخيانة الأمانة، فقد عالجت المصالح المختصة خلال السداسي الأول من سنة 2010 حوالي 3 قضايا تتعلق بالتزوير واستعمال المزور، تورط فيها 3 ذكور. أما بخصوص قضايا المخدرات، فقد عالجت مصالح الأمن 16 قضية تورط فيها 23 شخصا، أودع منهم 13 شخصا الحبس كما تم خلال نفس السنة معالجة 198 قضية تتعلق بمختلف الجنايات والجنع، أوقفت على إثرها 236 متهما منهم 13 إناث و 26 قاصر إلى جانب 30 أجنبيا، أودع منهم 8 أشخاص الحبس المؤقت.

ع.تباق

إغلاق المحلات التجارية منذ أشهر يكبّد أصحابها خسائر معتبرة

تجميد أشغال ترميم البنايات بوسط مدينة

وهران يثير الاستياء

العام، إلا أنّ الأشغال تواصلت بوتيرة أثار الكثير من الجدل خصوصا لدى أصحاب المحلات التجارية الذين اضطروا إلى غلق محلاتهم لعدة أشهر وكسدت تجارتهم، وآخرون لجأوا إلى تأجير محلات أخرى مؤقتة تماشيا مع الوضع الذي يبدو أنّه لن يرى الانفراج قريبا، حيث توقّفت أشغال الترميم من دون تقديم أي مبررات وهجرت المقاولات المكان من دون أن تزيل آثار الورشات التي تشوه وجه المدينة، إذ لا تزال الهياكل الحديدية قائمة وسببا رئيسا في نقم السكّان وأصحاب المحلات التجارية الذين أصبحوا كـ "المعلقة" وخسائرهم في تزايد مستمر، ولم يشفع لعاصمة الغرب التي احتضنت أحداثا هامة على غرار الحدث العالمي الندوة الدولية الـ 16 للغاز المميع والأحداث التي ستحتضنها مثل مهرجان الأغنية الوهرانية ومهرجان الفيلم العربي، - لم يشفع لها- في الإسراع بوتيرة الأشغال والتخلص من الورشات التي تعرقل حركة السير باكتساحها للأرصفت والتي تضاف إلى ورشات مشروع "الترامواي" الذي يعرف هو الآخر تأخيرا أثار سخط الجميع.

12 عائلة بحـي "سانت أنطوان"

بوهران تستغيث

مستوى المسكن، كما أنّ اللّجان التقنية عاينته، لكنّ كل عمليات الترحيل التي انطلقت منذ سنة 2008، أقصتهم من الاستفادة من سكن لائق، لتستمر بذلك معاناتهم إذ لا يزال الخطر قائما ومهددا لحياتهم، كون أنّ ملامح الجدران والأسقف تغيرت جراء التشققات الكثيرة التي تنذر بانهيـار وشيك وبنـاء على ذلك، طالبت هذه العائلات بالتعجيل بعملية ترحيلها تفاديا لحدوث أي كوارث.

ف.ش.صالح

كشفت الحـصيلة الإجمالية لنشاطات أمن تيسمسيـلت لسنتي 2009 / 2010 والمقدمة بمناسبة اليوم الوطني للشرطة المصادف لـ 22 جويلية من كل عام عن انخراط متزايد للقصر في قضايا إجرامية مختلفة مست أمن وسلامة المواطنين حيث تورط 113 قاصر.وفي هذا الجانب، عالجت المصالح المختصة بحسب تقرير أعدته خلية الإعلام والاتصال بأمن المديرية الولائية خلال السنة الماضية 14 قضية تتعلق بالإخلال بالنظام العام، تورط فيها 19 شخصا أودع اثنان منهم الحبس فيما استفاد 17 شخصا من استدعاء مباشر، وتسجيل 241 قضية تتعلق بالجنايات والجنع تورط فيها 255 متهما، من بينهم 16 أنثى و 17 قاصر و 6 أجانِب تم توقيفهم بتهمة الإقامة غير الشرعية، وأحصت ذات المصالح 4 قضايا تتعلق بالقتل الخطأ، تورط فيها 5متهمين بينهم 3 قصر، اثنان منهم صدر بحقهم أمر إيداع، ووضع اثنان تحت الرقابة القضائية فيما استفاد شخص واحد من استدعاء مباشر.وتسجيل قضية

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة الحناية نهاية الأسبوع المنصرم من حلّ لغز جريمة سرقة مبلغ مالي يقدر بـ 96 مليون سنتيم من المغترب "ب.ر" البالغ من العمر 26 سنة في ظرف زمني قصير .



صورة أرشيف

الجريمة و شريكه فيها حيث تم توقيفهما وإسترجاع المبلغ المالي المسروق، وينتظر أن يمثل خلال هذه الصبيحة المتهمان أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الرمشي .

القضائية تحقيقا في القضية، وبعد مراجعة كل الوقائع ورسم السيناريوهات المحتملة تم الإستماع إلى "ب.د" و مواجهته بالأدلة الدامغة لينهار في الأخير، ويكشف عن تفاصيل

أفرادها أصيبوا بجروح خطيرة و لا يزالون تحت الصدمة

3 عائلات تنجو من الموت بعد تهاوي فيلا فوق مسكن صيفي بوهران

محمد حمادي

رؤوسهم، محدثا أضرار جسيمة بمسكنهم، كما تسبب في إصابة سيدة في الأربعينيات من العمر بكسور، والبقية بجروح متفاوتة الخطورة، فضلا عن تعرضهم إلى صدمات نفسية نتيجة الإنهيار المفاجئ، بينهم سيدة تعاني من مرض القلب نقلت على جناح السرعة إلى مؤسسة إستشفائية بعين الترك لتلقي الإسعافات الضرورية، علما أن السلالـم المؤدية إلى الشاطئ انهارت، هذا وحملت العائلات الثلاث التي نجت من الموت بأعجوبة صراحة صاحب الفيلا مسؤولية ما وقع، كونه حسبها أقدم على توسيع منزله بطريقة فوضوية بالبناء فوق الرمال، ما أدى إلى حدوث انزلاق في الأرضية، ساهمت فيها المياه المتسربة من مسيح الفيلا الواقعة في الأعلى والتي

23 حيا قصديريا في سعيدة و1700 سكن غير لائق

ابن حمزة

تحاشت وسط المدينة الذي يبقى بعيدا لا يساير طموحات السكان وكأنه مجمد إلى إشعار آخر، اللهم إلا تلك العمارة "البرج" التي تحتوي على 13 طابقا، والتي عوض أن تزيد المكان جمالا، كشفت العيوب التي حولها والمتمثلة في البنايات القديمة المتراسة على شكل أحواش معظمها هش، وتحديدـا تلك المتواجدة بالخصوص بأحياء الدرب، الدالية، بودية، لمارين، لقرار، المجدوب، داودي موسى، وواد الـوكريف.

السعيديون يخال لهم اليوم أنهم يقطنون مدينتين الأولى تهب عليها رياح التطور ولو نسبيا، والثانية مدينة متخلفة إلى ابعد الحدود لم يشملها أي

بعد انطلاق نشاط محطة تحلية مياه البحر الهلال

200 ألف متر مكعب ماء لتفادي العطش خلال رمضان بتموشنت

التابعة إلى ولاية وهران إقليما والقريبة من ولاية عين تموشنت، الأمر الذي سيفك الضغط ويكفي حاجة التجمعات السكانية للجهة الشرقية لتراب تموشنت من الماء الشروب.

سعيد كسال

انطلاق نشاط محطة تحلية مياه البحر لشاطئ الهلال التي ستوفر يوميا 200 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، تستفيد المنطقة من 50 ألف متر مكعب فيما توجه 150 ألف المتبقية إلى البلديات

كشفت مصالح الجزائرية للمياه بولاية عين تموشنت في المدة الأخيرة عن البرنامج الخاص بتوزيع المياه في فصل الصيف و خلال شهر رمضان على وجه الخصوص لتفادي العطش خصوصا بعد

عاشت نهاية الأسبوع الماضي، 3 عائلات كانت مجتمعة بمسكن صيفي بشاطئ رأس فلكون في وهران حالة من الرعب والفرع، بعد انهيار أصاب فيلا تقع بجوار منزلها؛ حيث تهاوت أجزاء منها فوق المسكن الصيفي "كابانو" محدثة به أضرار بليغة، كما خلف الحادث إصابة سيدة في العقد الرابع من العمر بكسور وتعرض البقية لصدمات نفسية. وحسب ممثل العائلات المتضررة، التي كانت مجتمعة بالمسكن الصيفي بشاطئ رأس فلكون في وهران، فإن حادث الانهيار وقع في حدود الساعة العاشرة ليلا، حيث تفاجأ الضحايا بالطابق الأرضي من فيلا جارهم يسقط فوق

تمنراست

التهاب جنوني في الأسعار قبيل الشهر الفضيل

عرفت أسعار الخضر والفواكه بجميع أسواق مدينة تمنراست ارتفاعا محسوسا قبيل بداية الشهر الفضيل، و هي عادة تعرفها أسواق الولاية الحدودية كل عام رغم جهود أعوان مفتشية الجودة وقمع الغش ومصالح مديرية التجارة لتوقيف منحى الأسعار التصاعدي، حيث وصل سعر البصل مثلا إلى 80 دج للكلغ، أما سعر الطماطم فتجاوز أكثر من 150دج وتسبب نقص المنتج الفلاحي المحلي إلى بروز ظاهرة المضاربة بشكل ملفت، مما أثر على تسوق العائلات ذات الخل الضعيف، إذ صار أكل الفواكه حلم صعب المنال، خصوصا وأن كامل مقتنيات الولاية من الخضر والفواكه الموجهة للاستهلاك يأتي من مدن الشمال وذلك راجع إلى معاناة فلاحي المدينة من نقص الدعم الموجه للزراعة منذ سنوات عديدة جعلت فلاحي تمنراست يتجهون إلى العمل في مهن أكثر دخلا وأقل تعباً من عالم الفلاحة كما يساهم مواطنو المنطقة في رفع الأسعار من خلال زيادة الإنفاق خلال شهر رمضان .

إليزي

الكلاب الضالة تفرض "حظر تجوال" بجانت

تسبب الانتشار الرهيب للكلاب المتشردة في بعض أحياء مدينة جانت بولاية إليزي ما يشبه "حظر التجول" في العديد من التجمعات السكنية ليلا ومنعت بذلك المواطنين في بعض مناطق المدينة من الحركة، وقد عبر سكان عدة أحياء بالبلدية المذكورة عن تذمرهم من هذه الوضعية التي زرعت الرعب وتسببت في حرمان الكثيرين من قضاء مشاغلهم ليلا وعلى رأسهم المصلين من الذهاب إلى المساجد لأداء صلاة الصبح، خصوصا بمناطق حي زلواز الشمالي و50 مسكن اجتماعي بمنطقة تين وراغن، و بعض مناطق من حي تين خاتمة وكذا حي إفري الجنوبي و قرية إن ابربر التي سجلت بها ضحية لأحد هذه الكلاب و التي نهشت احد الأطفال خلال الأيام الأخيرة، هذه الوضعية لم يسلم منها لا البشر ولا الحيوانات الأليفة، حيث اشتكى الكثير من الفلاحين على مستوى واحة جانت و التي تعتبر أكبر الواحات القديمة بالولاية وبعض المستثمرات الفلاحية الحديثة النشأة ضمن الاستصلاح الفلاحي بمنطقة إفري من الهجومات الكاسحة للكلاب المتشردة على مستثمراتهم ما تسبب حسبهم بتكبّد خسائر في الحيوانات التي يتم تربيتها على مستوى هذه المحيطات الفلاحية الكلاب التي تحتاج حسب الفلاحين محيطاتهم الفلاحية ليلا تقوم بالاعتداء على الغنم والماعز و حتي الحيوانات الصغيرة كالدجاج، والتي يقوم هؤلاء بتربيتها ليجدها الفلاحون في الصباح قد تعرضت للافتراس و التشويه، فيما عبر هؤلاء عن مخاوفهم من اعتداء حتى على البشر في حال ترك هذه الحيوانات دون مكافحة منظمة من طرف المصالح المعنية، فيما طالب الفلاحون في تصريح "للشروق اليومي" من السلطات المحلية ضرورة تفعيل الفرق الخاصة بمحاربة الكلاب المتشردة التي كانت في وقت سابق تقضي على مثل هذه الحيوانات قبل وقوع الكارثة والاعتداء على المواطنين والذي يبقى قضية وقت في حال بقيت الوضعية على هذه الصورة.

برحمون طواهرية

يشتغلون 24 ساعة بدراهم زهيدة

تلاميذ في سن الزهور محكوم عليهم بالأعمال الشاقة بالجنوب

عمالة الأطنال، السم الذي يتجرعه أبناء الصحراء صيفا

ينتظر الكثير من أطفال المدارس بمناطق الجنوب وبشقف كبير حلول فصل الصيف بعد موسم دراسي كان قد استنفذ منهم الجهد الكثير وأرهق أنفسهم الصغيرة ويزداد تعلق قلوب البراءة بهذا الفصل لما يضمنه لهم من راحة واستجمام، أما بالنسبة لأطفال الجنوب فالفصل يتيح لبعضهم زيارة شواطئ البلاد، فيما يفضل أولياء البعض إدخال أبنائهم دور المساجد بغية حفظ القرآن.



صورة: أرشيف

الحصول على اسمه وهو منشغل بتفريغ القمامة من على الشاحنة التي عرفنا أنها ملك لأحد الخواص بحيث يقوم هذا الأخير بتأجيرها لمصالح البلدية في عملية جمع القمامة بأحياء بلدية تقرت وبملاحم الخوف التي التمسّتها من حديثا المقترض معه تجسدت لنا معاناة هذا الطفل في صورة لا تحتاج لأي تعليق، جدير بالذكر بأن جميع من استفهمنا منهم الأسباب التي تقف وراء دخول الأطفال سوق العمل السوداء قد أرجعها إلى حالات الفقر والحاجة وعوز بعض عائلات المنطقة المعروفة بكبر أفرادها، لدرجة أن بعض الأولياء يجد نفسه مجبرا على الدفع بأبنائهم للعمل في ظل ارتفاع مستوى المعيشة وغلاء مستلزماتها. كل هاته الحالات المذكورة أنفا وأخرى التي بقيت بعيدة عن مجهرنا تنذر دون شك بتآكل أهم الشرائح التي تكون القاعدة الشبّابية بالبلاد والتي يعول على مدى تحصيلها المعرفي في بناء الصرح الوطني مستقبلا لا أن تكون أداة تحقق بواسطتها بعض الأطراف مصالحها الأنانية على حساب براءة هذا الوطن، ليبقى السؤال مطروح من هو المسؤول عن مراقبة مثل هذه التجاوزات أمام استفحال هذا الخطر بمجتمعنا وتحول هذه الأعمال لى سم يتجرعه أطفال الصحراء مع كل صيف.

أفرغ له حمولة بطيخ بلغ وزنها 100 كلغ، ولم يقاضيه مقابلها إلا 30 دج، تركنا هذه المرة السوق متجهين إلى أحد مواقع الأشغال لكن مصادفتنا للعديد من الأطفال المتجولين بائعي الجراد جعلنا نستوقف احدهم لنستوضح منه خبايا هذا العمل الآخر الذي أصبح قبلة العديد من أطفال المدينة ، ليكشف لنا "حسين" أن بداية تجواله تكون منذ الساعة السابعة صباحا ليجتهد بعد ذلك طوال اليوم في بيع اكبر عدد ممكن من الصحف لأن هاته الأخيرة تحدد قيمة الأجر الذي سيناله نهاية دوامه والذي لا يتجاوز كما قال 200 دج، بصوت الحسرة الذي ودعنا به موزع الجرائد التقينا بعبد الرؤوف المقبل على شهادة التعليم المتوسط العام القادم حيث وجدناه وقد اتضح لنا انه الأصغر ضمن مجموعة من الشباب يعملون على دهن إحدى بنايات المشاريع القائمة بضواحي المدينة ، "عبد الرؤوف" قال لنا أن هذا العمل رغم مشقته إلا انه يلبي حاجته الماسة للمال خاصة وأنه يتقاضى أكثر من 500 دج، وهو مبلغ كما صرح لنا يفوق الأجر الذي يتقاضاه والده الحارس بإحدى المؤسسات العمومية، غادرنا محل عمل الطفل صاحب أعلى أجر، منطلقين نحو المزیلة العمومية أين التقينا أحد الأطفال الذين استصعب علينا

حكيم عزي / رشيد زهاني

كما يقصد آخرون الجمعيات ودور الشباب لترفيه عن أنفسهم بمختلف النشاطات التي توفرها هذه المراكز، في وقت تجد فئة من هاته الشريحة نفسها مجبرة على ولوج ميدان العمل في أشغال يستصعبها بعض الرجال و يجتنبها الكثير من الراشدين في حين تتحملها براعم في سن الزهور، هذه الفئة من المراهقين صوروا واقع ما يصطلح عليه عند الحقوقيين " عمالة الأطفال" وهي استغلال أفراد دون سن البلوغ في أشغال لا تناسب سنهم، لتحقيق أهداف ربحية بالأساس، وبالتالي هي إحدى الظواهر التي شدد انتباهنا ونحن نتجول بشوارع مدينة تقرت وبالأخص أسواقها، حيث لاحظنا التواجد الكبير لأبناء المنطقة الذين يمتهنون العديد من المهن في حالات يطبعها البؤس والشقاء البياديين على محيا وجوههم التي شوهها الوضع الذي هم فيه، وفي استقصاء استهدفنا به شوارع المدينة للتقرب من هذه الفئة من العمال الصغار فقد تعرفنا على الطفل "ع محمد السعيد" وهو تلميذ بالسنة الثالثة في الطور المتوسط يجر عربة مملوءة بصناديق البطاطا يقصد إيصالها إلى احد تجار التجزئة بالسوق، مقابل مبلغ لا يتجاوز 50 دج في أحسن الأحوال بناء على قوله، وفي إجابته عن مدة العمل التي يقضيها فقد أجاب أنها غير محددة، إلا انه أكد تواجده الباكر من بعد صلا ة الفجر إلى قرابة منتصف النهار يعمل على إفراغ حمولات شاحنات الجملة و من ثمة عملية نقل البضائع لمن طلب من تجار التجزئة بالسوق أو المواقع المجاورة له رفقة العديد من أترابه، تركنا محمد السعيد يجالّد عربة البطاطا الثقيلة، ليلفت انتباهنا طفل ارتسمت على وجهه ملامح البراءة، لولا الغيار الذي كان يخفي معالمها، وحين استفسارنا منه عن هوية العمل الذي جعل حالته بهذا الشكل فقد استطرّد منفعا من ظلم أحد التجار على حد تعبيره الذي أجحف في حق أجرته بعد أن كان قد

أزمة خانقة في صكوك البريد بالوادي

عبر العديد من طالبي الصكوك البريدية بولاية الوادي عن استيائهم الشديد جراء التأخر المسجل في وصول الصكوك البريدية، والذي امتد ليشمل حتى الصكوك الاحتياطية وتعيش مكاتب بريد الجزائر في اغلب بلديات ولاية الوادي أزمة حادة بسبب عدم توفر الصكوك البريدية العادية وحتى الاحتياطية منها، واتهم عديد الزبائن في تصريحات للشروق اليومي بريد الجزائر بالتماطل في تسليم الصكوك كونها المؤسسة المسؤولة عن ذلك خاصة وأن الكثيرين منهم مضى على إيداعه لطلب الحصول على دفاتر صكوك بريدية جديدة مدة تجاوزت 09 أشهر، وعند استعلامهم عن سبب ذلك لكن لم يتلقوا أي رد مقنع، واضطر هذا الوضع المديرية الولائية لبريد الجزائر إلى مراسلة مكاتب البريد من أجل السماح للمواطنين باستعمال صكوك الاحتياط أو ما تعرف بصكوك النجدة، إضافة إلى أن عملية تسليم البطاقات المغناطيسية للمواطنين تشهد بطئا كبيرا إذ أن نسبة قليلة جدا من زبائن بريد الجزائر تحصلوا عليها، كما أن عديد مكاتب البريد في الولاية لا تتوفر على الآلات الخاصة بالسحب الإلكتروني الآلي، وان وجدت فهي معطلة أو لا تتوفر بها الأموال وتشير المعلومات المتوفرة لدى الشروق اليومي بأن طلب زبائن مؤسسة بريد الجزائر في ولاية الوادي على الصكوك الاحتياطية يعرف في الفترة الأخيرة تزايدا كبيرا بغية سحب الأموال المودعة والتي يجب أن لا تتجاوز 5000 دج في كل عملية سحب وفي ظرف 24 ساعة فقط، وناشد الزبائن المتضررون بريد الجزائر الإسراع في منحهم صكوكهم أو بطاقات السحب الآلي، وهذا من أجل قضاء أمورهم العالقة والمتزامنة مع شهر رمضان.

ضحايا الإرهاب بالمغیر

يشتكون التهميش وحرمان

يشكو العديد من أسر ضحايا الإرهاب بدائرة لمغیر الواقعة على بعد حوالي 185 كلم شمال ولاية الوادي من التهميش الممارس في حقهم نتيجة حرمانهم من أبسط الحقوق حيث أبدى ممثلون لأسر ضحايا المأساة الوطنية في تصريح للشروق اليومي عن سخطهم على الجهات المعنية في الولاية التي لم تلتفت على حد تعبيرهم لحقوقهم ومطالبهم، فالمقر المتواجد على مستوى الدائرة بات خال على عروشه نتيجة التدني في مستوى تقديم الخدمات لهم، كما تشكو هاته الفئة من عدم استفادتها من الخدمات الاجتماعية مثل السكن وحرمانهم من قفة رمضان وعدم إحصاءهم ضمن المستفيدين من أضحية العيد بالإضافة إلى حقوق الشغل وترفيههم عن طريق المخيمات الصيفية معتبرين أن لهم الأولوية في مثل هذه الخدمات الاجتماعية كونهم في أمس الحاجة إليها لنسيان السنوات السوداء التي عاشوها زيادة على إحساسهم بالتكفل والرعاية على غرار ما هو حاصل لنفس الفئة في باقي ولايات الوطن الأخرى .

غرداية

رالي كشافة بني يزقن يصل العاصمة

حلت نهاية الأسبوع الماضي قافلة الدراجين الكشفيين من فوج مفدي زكرياء لمقاطعة الكشافة الإسلامية ببني يزقن من محافظة ولاية غرداية التي انطلقت منذ أسبوعين لتجوب العديد من مدن وولايات الشرق الجزائري لتصل إلى مقر القيادة العامة للكشافة بالجزائر العاصمة، حيث كان في استقبالهم القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، الرالي حمل شعار " أحب بلادي"، اتخذ خط سيره انطلاقا من غرداية، الأغواط، الجلفة، المسيلة، برج بوعرييج، سطيف، قسنطينة، قالمة، عنابة، القالة، سكيكدة، جيجل، بجاية، تيزي وزو ثم بومرداس فالجزائر العاصمة، ومنها تدخل القافلة في مرحلة العودة على متن الطريق الوطني رقم 1، مروراً بالبليدة، المدية، الجلفة، الأغواط وأخيرا إلى غرداية، حيث كانت إشارة الانطلاقة من أمام باب قصر بني يزقن العريق ويهدف الرالي حسب القائمين عليه إلى تنمية حب المغامرة واستكشاف الطبيعة التي يرى فيها الكشف قدرة الخالق، وتنمية الثقافة المرورية لضمان السياحة السليمة، وتعزيز التعارف والصداقة بين الكشفافين في ربوع الوطن .

بورصة الانتقالات

شتوتغارت يريد الغاني ايوا

أكد نادي شتوتغارت الألماني لكرة القدم رغبته في ضم اندري ايوا، لاعب المنتخب الغاني، إلى صفوف الفريق للموسم المقبل، وذلك بعد تألقه مع منتخب بلاده في مونديال كأس العالم لكرة القدم 2010، الذي أقيم في جنوب أفريقيا.

وفي حديثه مع صحيفة "شتوتغارت ناخريشتن" الألمانية الصادرة السبت، قال كريستيان غروس، المدير الفني للفريق عن ايوا إنه "أحد اللاعبين الشباب الذين استطاعوا لفت الأنظار إليهم خلال المونديال، وأتخيل أنه مناسب تماما لفريق شتوتغارت".

توري يكشف عرض مان يونايتد

أكد العاجي، يايا توري، لاعب برشلونة السابق المنضم إلى مانشستر سيتي، أنه تلقى عرضا قبل توقيعها من سيتي مباشرة من الغريم والجار مانشستر يونايتد، مشيرا إلى أنه فضل اللعب والتوقيع لسيتي.

وكان توري قد انتقل إلى مان سيتي في نهاية فترة الانتقالات مقابل 24 مليون جنيه إسترليني، في إطار خطة مانسيتي، المدير الفني، لدعم صفوف الفريق من أجل حصد لقب البريمير ليغ.

برشلونة يسعى خلف بالوتيلي

أفادت تقارير صحفية إسبانية أن برشلونة في طريقه لتفجير مفاجأة في اللحظات الأخيرة قبل إغلاق بوابة الانتقالات الصيفية، باصطياد مهاجم إنتر ميلان، ماريو بالوتيلي، قبل انتقال اللاعب إلى مانشستر سيتي الإنجليزي الذي أعلن عن اقترايه من الحصول على توقيع اللاعب.

كارفاليو: "سأذهب لريال مدريد سباحة"

اعتبر البرتغالي ريكاردو كارفاليو، مدافع تشلسي الإنجليزي، أن انضمامه إلى مواطنه المدرب، جوزيه مورينيو، في ريال مدريد الإسباني سيكون بمثابة "الحلم" بعد أن لعب تحت إشرافه في ناديي بورتو البرتغالي وتشلسي.

وقال كارفاليو في مقابلة نشرتها صحيفة "أس" الرياضية الإسبانية السبت: "إذا حصلت على فرصة الانضمام إلى ريال مدريد، سأذهب سباحة أو ركضا".

خضيرة: "لا لتشيلسي ومان يونايتد.. نعم لريال مدريد"



أن أتمشى معه، فهم يمتلكون الأسلوب الجيد من الناحية التكتيكية، وأيضا الدفاع السريع وإجادة الهجوم المضاد، وهو السبيل الوحيد لتحقيق النجاح اليوم".

ومن ناحية أخرى أكد خضيرة أنه سيحدد مستقبله في الأيام القليلة القادمة ولمح بقوة أنه سيكون لاعبا في ريال مدريد وقال: "لو لم أكن جادا في الانتقال، فلم أكن أسمع إلى أي أحد بالتفاوض معي، وسوف أقرر وجهتي في الأيام المقبلة".

أكد النجم الألماني سامي خضيرة أنه لا يرغب في الانضمام إلى تشيلسي ولا حتى مانشستر يونايتد، فهو مهتم فقط بالانضمام إلى ريال مدريد الإسباني.

وقال خضيرة لصحيفة "ذا صن": "ريال مدريد هو أكبر ناد في العالم، والبرتغالي جوزيه مورينيو هو واحد من أنجح المدربين في العالم، وهو دائما معجب بلعبي".

وأضاف خضيرة: "إنهم يلعبون كرة القدم بالأسلوب الذي أستطيع

غيلاس قد يلتحق ببوعزة في آرل أفينيون



ذكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية في عددها الصادر أمس، أن حظوظ الدولي الجزائري كمال غيلاس كبيرة جدا للإلتحاق بمواطنه عامر بوعزة في صفوف الصاعد الجديد للبطولة الفرنسية الدرجة الأولى، نادي آرل أفينيون. وأشارت الصحيفة بأن وسط الميدان الجزائري ما يزال مرتبطا بعقد إلى غاية سنة 2013 مع ناديه الإنجليزي هال سيتي، لكن هذا الأخير لن يعترض على رحيله في حالة وصله عرض جيد. ومن جهته غيلاس يسعى لتغيير الأجواء، وقد يكون نادي آرل أفينيون فرصة ليعود من جديد إلى البطولة الفرنسية، ويحلّ الرحال هذه المرة في تشكيلة المدرب ميشال إيسيتفان.

يذكر أن غيلاس صاحب 26 سنة، خريج مركز تكوين نادي كان الفرنسي، لم يشارك سوى في 13 مباراة الموسم الماضي، ولعب ستة لقاءات فقط كأساسي مع فريقه هال سيتي، الذي لم يسعفه الحظ كثيرا معه، بعدما ودع الدوري الممتاز ونزل إلى الدرجة الثانية الإنجليزية.

ح/س

في أول مباراة تحضيرية مع فريقه مطمور يتألق ويوقع هدفا جميرا في شباك فينلو الهولندي



قاد كريم مطمور فريقه، بوريسيا مونشنغلادباخ، للفوز في المباراة الودية التي جمعته بفريق فيف فينلو الهولندي بنتيجة هدفين لواحد، في إطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

وكان مطمور صانع هدف الفوز لفريقه بطريقة سحرية رائعة في الدقيقة 83، حينما كانت نتيجة المباراة متعادلة بهدف في كل شبكة، اليسرى ليعضها في الشباك.

وشبه الهدف الذي سجله مطمور بذلك الذي وقعه زيدان في نهائي دوري أبطال أوروبا، خاصة وأن قذفة مطمور بيسراه، من بعد 20م بعدما ارتكز على القدم اليمنى، ارتطمت بالعارضة الأفقية لتدخل الشباك، وتكون بارقة أمل في أول مباراة للدوي الجزائري هذا الموسم.

وقدم مطمور مباراة في المستوى، وبدأ قويا من الناحية البدنية، رغم التحاقه المتأخر والاجهاد الذي أصابه، في وقت اعتمد الفريق المنافس كثيرا على الخشونة لتوقيف اللاعب الجزائري.

يوسف.ب

قدم مستوى رائعا في أول مشاركة له مع فريقه

عمري شاذلي يحرز ليفربول الانجليزي ويبعث برسائل لسعدان

بدا وكأن عمري شاذلي يوجه إشارات ضوئية للمدرب الوطني، رابح سعدان، بعد التهميش الذي طاله وهو يستعرض فنياته في المواجهة الودية التي جمعت فريقه، كايزر سلاوترن الألماني، ضد العملاق الإنجليزي، ليفربول.. وعيبت الشاذلي كثيرا بدفاع ليفربول الإنجليزي، وكان سما قاتلا بعد أن قاد هجومات فريقه في الكثير من المرات، وكان وراء الهدف الذي سجله مهاجم فريقه البيلاروسي على طريقة رابح ماجر.

وانفرد الشاذلي على الجهة اليمنى وقدم تمريرة حاسمة، تمكن من خلالها فريقه من التهديف، مقدما لوحات فنية كبيرة، من خلال صناعة اللعب في وسط الميدان، وبالأخص على الجهة اليمنى ومساهمته في الدفاع.. واعتبر الملاحظون أن الشاذلي هو أفضل عنصر في المباراة طيلة 75 دقيقة التي لعبها في، بينما أبدى المدرب رضاه على المستوى العام للفريق وخصوصا اللوحات التي صنّها الشاذلي.

ألياس.ف



اليوفي يسعى لضم أديبايور

40 مليون جنيه إسترليني. ويرى مسؤولو السيدة العجوز أنه في حال فشلت صفقة تعاقدهم مع المهاجم البوسني، فإن أديبايور سيكون البديل له خاصة أن فرصته في المشاركة أساسياً مع المان سيتي قد تتضاءل الموسم المقبل لأن روبيرتو مانشيني مدرب الفريق قد يعتمد على المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز والإسباني ديفيد سيلفا



أشارت تقارير صحفية إيطالية أن نادي جوفنتوس يفكر في التعاقد مع النجم الطوغولي إيمانويل أديبايور مهاجم فريق مانشستر سيتي الإنجليزي في حال فشل بالتعاقد مع المهاجم البوسني إدين دزيكو لاعب فولفسبورغ الألماني.

وحسب صحيفة

"كوريرو ديللو سبورت" الإيطالية فإن اليوفي يرغب في التعاقد مع دزيكو البالغ من العمر 24 عاماً، وهداف البوندزليغا في الموسم الماضي ولكنه قد يواجه صعوبات كبيرة لإتمام الصفقة، لذا قد يحول وجهته لضم أديبايور. وأوضحت الصحيفة أن جوسيبى ماروتا المدير العام للبيانكونيري تقدم بعرض أخير لضم دزيكو مقابل 30 مليون جنيه إسترليني على الرغم أن فولفسبورغ أصر أنه لن يستغنى عن اللاعب بأقل من

مانشستر يونايتد يبدأ مفاوضاته مع روني لتجديد عقده

يستعد نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لبدء مفاوضات مع مهاجمه الدولي واين روني لتجديد عقده قبل عامين على انقضاءه مع الشياطين الحمر.. وأعلن الرئيس التنفيذي لمانشستر ديفيد جيل خططه التي تتضمن أيضا الموافقة على توقيع عقد جديد مع المدافع الصربي نيمانيا فيديتش.. وقال جيل لقناة النادي: "نهدف حاليا إلى الاجتماع مع واين ومستشاريه لدى عودتنا من الجولة في الولايات المتحدة وعودته من عطلته، بهدف الخروج بعقد جديد معه".

وتابع جيل: "من الواضح مما قاله الطرفان أنهما حريصان للبقاء معا أطول فترة ممكنة. ونظرا لرغبته ومكانته في النادي، نحن واثقون من قدرتنا على تحقيق هذا الأمر". وسجل روني 34 هدفا ليونايتد الموسم الماضي، وسيكون السلاح الرئيسي للمدرب الاسكتلندي السير أليكس فيرغسون لاستعادة لقب الدوري الذي فقده الموسم الماضي أمام تشيلسي.

لكن أداء روني (24 عاما) كان مخيبا على الإطلاق في كأس العالم الأخيرة في جنوب أفريقيا إذ عجز على التسجيل في أربع مباريات خاضها منتخب "الأسود الثلاثة".



إبراهيموفيتش يعود إلى أنتر ميلان



كشفت الصحافة الإيطالية أمس عن صفقة محتملة بين برشلونة وأنتر ميلان تقضي بتبادل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بالإيطالي الشاب بالوتيلي، خاصة وأن الأول لديه مشاكل عديدة مع إدارة النادي الكتالوني التي تسعى إلى التخلص من لاعب راتبه سيكلف خزائن النادي 36 مليون يورو خلال الثلاث سنوات المتبقية من عقده.

وذكرت صحيفة "كوريرو ديلو سبورت" الإيطالية بأن هناك اهتماما من إدارة برشلونة باللاعب الأسمر الشاب بالوتيلي وذلك لما يملكه اللاعب من قوة بدنية هائلة في سن صغيرة، حيث يبلغ عمر اللاعب 18 عاما فقط، في الوقت الذي تريد فيه إدارة أنتر ميلان تدعيم صفوفها، تبدو صفقة إبراهيموفيتش رابحة بالنسبة للنادي الإيطالي الذي لعب له النجم السويدي من قبل، ويملك خبرة جيدة في عالم الكالتشيو.

وكانت صحيفة "سبورت" الكتالونية قد أكدت الخبر أمس وقالت بأن مفاوضات غير معلنة قد تكون بدأت بين النادييين خلال الأسبوع.

مساحة إخبارية

وفاق سطيف طار أمس إلى القاهرة

جمعية عامة هذا الاثنين.. وعودة حاج منصور واردة



عبد الحميد لوعيل

طار ظهر أمس وفاق سطيف الى العاصمة المصرية القاهرة انطلاقا من مطار هوراي بومدين الدولي لإقامة تريبس قصير يدوم الى غاية 28 جويلية الجاري على أمل إجراء مقابلة ودية ضد طلائع الجيش المصري.

وستسمح مواجهة طلائع الجيش لمدرّب بالوقوف على مدى استعدادات فريقه امام توقع حضور جمهور مصري كبير لمتابعة تدريبيات الوفاق واستغلال فرصة زيارة ثاني فريق جزائري بعد شبّية القبائل، بعدها ينتقل الوفاق الى لومومباشي عبر نيروبي لمواجهة حامل لقب الطليعة السابقة لدوري أبطال افريقيا مازمبي. ويتكون وفد الوفاق من 29 فردا ويترأسه حسان حمار، فيما يلتحق بالوفد يوم الاثنين كل من الدكتور عز الدين أعراب ورشيد جرودي وحكيم بورحلة وكذا ممثل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حيث تكلف هذه السفيرة ميزانية الوفاق ازيد من مليار سنتيم خاصة وان سعر التذكرة قدر بـ1770أورو.

سرار وحمار يتقاسمان هموم الوفاق

كشفت التحضيرات الأخيرة لسفيرة الوفاق على أن في أوقات الحسم يختفي الجميع ويجد الرئيس سرار رفقة ذراعاه الأيمن حسان حمار نفسيهما وحينين لإتمام كل الإجراءات اللازمة، حيث عايشت الشروق رحلة

شبيبة القبائل تواصل التحضير لمواجهة هارتلاند

البدلاء ينتفضون ويطمئنون أنصار الكناري



أبانت عناصر التشكيلة القبائلية عن إمكانات هائلة في أول امتحان ودي بالمركز التحضيري "أكس - أون- بروفانس" بمرسيليا، حيث تفوق زملاء الياس سعدي أمام إحدى الأندية الهاوية بنتيجة هدفين دون رد، وشهدت المواجهة الودية الأولى للكناري تألق العناصر البديلة التي قدمت عرضا طيبا على غرار الهادفين يحيى شريف وسعيد، كما أراح مدرب الشبيبة غيغركامل العناصر التي شاركت في مواجهة الإسماعيلية.

غيغركامل يرتاح لمستوى البدلاء

تألق البدلاء أراح كثيرا الطاقم الفني لفريق شبيبة القبائل، وذلك لكون النادي القبائلي سينافس على عدة جبهات تحسبا للموسم المقبل، كما أن إدارة النادي وضعت حصد الألقاب كأولى أهداف الفريق، وفي هذا السياق سيكون التقني السويسري آلان غيغركامل أمام عدة خيارات في ضبط التشكيلة الأساسية، كما سيتوفر على عدة حلول لكونه يملك بدلاء من الطراز الرفيع.

يحيى شريف يتألق ومشاركته أمام هارتلاند شبه أكيدة

تألق مدلل أنصار الكناري سيد علي يحيى شريف في أول ظهور له رسمي مع الشبيبة بداية هذا الموسم، حيث أدى "عليو" مباراة في القمة أمام فريق هاو من مرسيليا، وسجل هدفا

بطريقة رائعة كما كان وراء العديد من الفرص التي لم يحسن زملائه استغلالها وتعتبر عودة يحيى شريف إلى مستواه الكبير بعد أن عانى من إصابة بداية الموسم كفال خير على الشبيبة وأنصارها، ومن المرتقب جدا أن يشارك اللاعب السابق لرائد القبة في المواجهة المقبلة أمام نادي هارتلاند النيجيري لرسم الجولة الثانية من دور المجموعات لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا يوم31 جويلية بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو.

محمدي في سباق مع الزمن لتحضير رماش

لم يسترجع اللعب الجديد في صفوف الكناري بلقاسم رماش كامل إمكاناته البدنية، وشرع رماش في التدريب رفقة زملائه الجدد بمرسيليا، وسيحاول المحضر البدني بوجمعة محمدي تحضير اللاعب السابق لمدينة بونة تحسبا للخرجة الإفريقية الثانية.

سمير عثمان

البحث عن الاموال اللازمة من العملة الصعبة الواجب تحضيرها للفريق عشية تنقله الى القاهرة في ظل الضائقة المالية الخائفة التي يعيشها الفريق في الأونة الأخيرة، حيث اعتمد الرئيس سرار على معارف حسان حمار رئيس الوفد الذي حضر المبلغ المطلوب في ظرف قياسي، على أن يسدد الرئيس سرار ذلك يوم الثلاثاء، وبالتالي فإن وجوب اعادة ترتيب البيت باتت أكثر من ضرورة.

جمعية عامة منتطرة هذا الاثنين

كشف مصدر مقرب من بيت الوفاق عن تأكيد الرئيس سرار على ضرورة الذهاب إلى الجمعية العامة لشركة "بلاك اينغلز" والمطالبة بضرورة اعادة النظر في الكثير من الامور التي تهم

البحث عن الاموال اللازمة من العملة الصعبة الواجب تحضيرها للفريق عشية تنقله الى القاهرة في ظل الضائقة المالية الخائفة التي يعيشها الفريق في الأونة الأخيرة، حيث اعتمد الرئيس سرار على معارف حسان حمار رئيس الوفد الذي حضر المبلغ المطلوب في ظرف قياسي، على أن يسدد الرئيس سرار ذلك يوم الثلاثاء، وبالتالي فإن وجوب اعادة ترتيب البيت باتت أكثر من ضرورة.

ملف حاج منصور لم يطو

كشف مصدر جد مطلع ان إدارة وفاق سطيف لم تغلق نهائيا ملف للدكتور حاج منصور سعيد. وما يؤكد هذا توجه هو تصريح الرئيس سرار الذي اكد أن ملف حاج منصور لم يطو بعد، مما يوحي بوجود سيناريو لالتحاقه بالوفاق في اي لحظة.

بعد سرقة شبيبة

بجاية في فندق

الزهرة بتونس

الشرطة التونسية

تباشر التحقيق

للقبض على اللصوص

دخل تريبس شبيبة بجاية في فندق الزهرة بتونس يومه العاشر اليوم بإجراء الفريق عشية أمس أولى مبارياته الودية أمام التشكيلة الاحتياطية للنادي الإفريقي في مركز التكوين لهذا الأخير.

وكشف رئيس الوفد في اتصال مع «الشروق» أمس بأن التحضير يجري في ظروف عادية جدا، فباستثناء الحرارة المرتفعة التي أثرت نسبيا على اللاعبين فإن الأمور الأخرى على أحسن ما يرام، سيما بعدما وجد الوفد حلا للقاءات الودية ببرمجة مواجهتين وديتين الأولى لعبت عشية أمس أمام النادي الإفريقي، والثانية يوم 30 من الشهر الجاري أمام التشكيلة الاحتياطية للترجي في انتظار تحديد تاريخ ومكان اللقائين القادمين أمام حمام سوسة والنادي البنزرتي.

أما بخصوص عملية السطو التي تعرض لها الوفد البجاوي في مقر إقامته بفندق الزهرة خلال فترة تواجد التشكيلة في حصة تدريبية، علمت الشروق أن البجاويون أودعوا شكوى لدى الشرطة التونسية التي فتحت تحقيقا، حيث تنقلت أمس صباحا إلى فندق الزهرة وتحدثت إلى مسؤوليه. ونشير إلى أن المهاجمين قاسمي وبولعينصر اندمجا مع المجموعة عشية أمس الأول بعد فترة الراحة التي استفادا منها بداعي الإصابة.

م/ع

الحميد وصل فيسوا أمس

مويسى ويوسفي يوقعان..

وقدور ينتظر روراوة



يتواجد عميد الأندية الجزائرية، منذ مساء أمس، بمدينة فيسوا القريبة من مدينة كاتوفيتش البولونية، حيث يبدأ هذا الصباح تريبسه الذي يدوم إلى غاية يوم التاسع أوت المقبل. وقد تنقل الوفد العاصمي بخمسة وعشرين لاعبا، وكان المغتريان مويسى ويوسفي

على المسيرين التفاوض مع شركات أخرى بعد نهاية عهد شركة "أديداس" مع الفريق، علما. كما قال لنا أحد المسيرين. أن الفريق سيتفاوض بعد أيام قليلة مع شركة أوروبية أخرى، وفي حال الاتفاق معها ستنم عملية إمضاء العقد. للعلم فإن الأزمة المالية الحادة التي يتخبط فيها الفريق دفعت المسيرين لوضع كل شيء جانبا والتفرغ للبحث عن مصادر تمويل جديدة، وحتى العقد الذي كان يربط النادي بإحدى المؤسسات الإعلامية تم إلغاؤه من جانب المؤسسة بسبب خلافات جمال-أ

فضيحة في بيت الحميد

سفارة بولونيا ترفض طلبات التأشيرة

لأشخاص غرباء عن المولودية

طلبت المصالح القنصلية لسفارة بولونيا في الجزائر إدارة الحميد التحقق في القائمة التي أرسلتها لطب التأشيرات بعد أن لاحظت عددا ممتبرا من الأشخاص ضمن قائمة الفريق.. وقدمت إدارة المولودية قائمة من 47 فردا قصد الحصول على التأشيرة لكن المصالح القنصلية رفضت ذلك بعد أن راودتها الشكوك، ليتم التحقق من ذلك، حيث طالبوا إدارة النادي بإعادة النظر في اللائحة أو إقصاء الفريق من الحصول على التأشيرات.. واضطرت إدارة المولودية الى مراجعة القائمة وتقليصها الى حدود 39 فردا، مستجيبة لقرارات السفارة البولونية، إلا أن بعض المندسين استفادوا من التأشيرة.. واشترطت المصالح القنصلية على إدارة المولودية أن تضبط قائمة بأسماء الأعضاء الذين حجزوا في فندق الإقامة بفيسوا حيث مقر إقامة الفريق. وليست هذه المرة الأولى التي تفضح فيها السلطات الأجنبية الأندية الجزائرية، حيث سبق السفارة الفرنسية أن رفضت طلبات لفرق جزائرية واتحادات رياضية، قامت بتجنيب الفرصة وإضافة أسماء غرباء على لوائحها، حيث رفضت قبل سنتين قائمة معدة من طرف فريق اتحاد العاصمة وضمت اسم بنت احد الأعضاء يقل سنّها عن 20 عاما بحجة أنها تشغل منصب سكرتيرة في الفريق.

واضطرت السفارة البولونية إلى فتح مصالحتها استثنائيا لوفد المولودية يوم الجمعة رغم انه يوم إجازة، وذلك قصد تسهيل مهمة الفريق. وكان وفد المولودية قد تنقل صباح اليوم الى العاصمة فرسوفيا عبر العاصمة الايطالية روما، حيث سيسكر الفريق لمدة تقارب الأسبوعين.

اتحاد عنابة سيخوض 11مباراة تحضيرية

بوعيشة ينضم ويحل عقدة الهجوم

العودة إلى عنابة وكلها ستلعب تحت الأضواء الكاشفة.. وعلى مستوى تعزيز التشكيلة، منح مهاجم نادي بارادو بوعيشة جمال موافقته للانضمام إلى بونة حيث يلعب عليه الجميع وأولهم المدرب عمراني قد تحدث مطولا مع لاعبيه طيلة الرحلة من عنابة إلى عين دراهم، وشدد على ضرورة الانضباط والعمل بجدية لكون التريبس الجاري يعد أهم مرحلة تحضيرية تحسبا للموسم القادم والذي يريده أن يكون استثنائيا.

زهير.ل

عبد الكريم بيرة ينسحب من الفريق

مجاهد مدربا جديدا لرائد القبة

إنسحاب بيرة من الفريق، خاصة على مستقبل المشروع الرياضي الذي كان بدأه مع الرائد، سيما أنه كان أحد المهندسين الأساسيين لهذا المشروع، وصف سفيان مشري الأمر بالعادي، مستبعدا أن يسبب ذلك أي إحراج للفريق، مضيفا بأن مجاهد يملك المؤهلات الضرورية لقيادة السفينة الفنية، ومواصلة العمل .

وفي نفس السياق، قال رئيس الرائد ومسير الشركة الرياضية سفيان مشري بأن المشروع الرياضي للقبة إنطلق فعليا ويبقى متواصلا، مؤكدا أنه لن يتوقف بذهاب المناجير العام السابق عبد الكريم بيرة، معتبرا أن كل الأمور تسير بكيفية جيدة وفق برنامج عمل مسطر، والذي يمتد على المدى البعيد، ومقسم على عدة مراحل، موضحا أنه سيرتكز أساسا على التكوين.

ح/سمير

أقدمت إدارة فريق رائد القبة ليلة أول أمس، على تعيين المدرب محمد مجاهد كمناجير عام جديد للشركة الرياضية لرائد القبة، والذي استتجد به المسيرون خلفا للمناجير العام السابق، عبد الكريم بيرة الذي قرر الإنسحاب وعدم مواصلة العمل الذي كان قد باشره مع الفريق منذ أسابيع، وهذا من أجل الإلتحاق بالعارضة الفنية لأحد المنتخبات الوطنية.

وأكد رئيس فريق رائد القبة، سفيان مشري للشروق، أن إنسحاب بيرة من الفريق تم بالتراضي مع أعضاء مجلس إدارة الشركة الرياضية، الذين وافقوا على طلب إعفائه من أجل مصلحة المنتخب الوطني. وهو ما أكدّه أيضا رئيس مجلس إدارة الشركة الرياضية مهدي غزار، الذي تمنى التوفيق لعبد الكريم بيرة في مهمته مع المنتخب الوطني.. وحول عواقب

مرابو غلي

محمد مفلاح.. رحلة في تاريخ غليزان



بقلم:
محمد
أرزقي
فرداد

لعل ما بلغت الانتباه في شخصية الكاتب محمد مفلاح، أنه يجمع بين الكتابيتين الأدبية، والتاريخية. ولئن كان معروفا بموهبته الأدبية الكبيرة، التي تجلت في مجالات الرواية والقصة، وقصص الأطفال، فقد أضاف البحث التاريخي إلى دائرة اهتماماته الثقافية، فنفض غبار النسيان عن تاريخ منطقة غليزان، بإصداره مجموعة من الكتب تناول فيها التاريخ المحلي سياسيا وثقافيا. فأصدر سنة 2005م كتابا عن ثورة 1864م، التي قادها سيدي لزرق بلحاج، ثم أعقبه بكتابه الموسوم «أعلام من منطقة غليزان»، الصادر عن دار هومة سنة 2006م. ثم نشر كتابا يعد تاريخا للثقافة الشعبية، بعنوان «شعراء الملحون بمنطقة غليزان تراجم ونصوص» (2008م)، ونشر في غصون هذه السنة، كتابا قيما بعنوان: «غليزان مقاومات وثورات» خص به الفترة العثمانية، وحقبة الاحتلال الفرنسي إلى سنة 1914م.

حواضرها ذات البعد التاريخي والثقافي، بلدة مازونة، التي أسس بها سيدي أحمد بن الشارف البلداوي (المتوفى سنة 1745م) مدرسة ذاع صيتها في أرجاء كثيرة، وتخرج منها علماء كثيرون منهم الشيخ محمد بن علي السنوسي، صاحب الطريقة السنوسية، والمؤرخ الشهير أبوراس الناصري المعسكري، والشيخ بومعزة قائد ثورة 1845م، واتخذها الأتراك العثمانيون عاصمة لبابك الغرب لبعض الوقت. وبرزت أيضا قلعة بني راشد التي أنجبت سيدي أحمد بن يوسف الراشدي دفين مليانة.

أشار الكاتب محمد مفلاح في كتابه الموسوم (غليزان مقاومات وثورات) إلى دور قبائل غليزان وأعراسها وأشرافها وعلمائها وطلبها، في دعم القوة العثمانية التركية الناشئة التي كانت بمثابة تحول سياسي كبير، في تاريخ الجزائر والمغرب الإسلامي الكبير، بعد أن أقل نجم الدول الإقليمية المحلية، وبان عجزها عن الدفاع عن الهوية الإسلامية، التي كانت مهددة بالتوسع المسيحي الصليبي، الذي لم يكتف بطرد المسلمين من إسبانيا، بل كان يخطط أيضا من أجل اجتثاث الحضارة الإسلامية من شمال إفريقيا، بحجة أنها كانت في يوم ما مقاطعة رومانية مسيحية. فنذكر الكاتب في هذا السياق، دعم الولي الصالح سيدي أحمد بن يوسف الراشدي لبابا عروج، الذي كان يرى فيه منقذا للمغرب الإسلامي من الزحف المسيحي الإسباني، وبعد وفاته بنى له الباي محمد الكبير ضريحه في مدينة مليانة اعترافا بجميل موقفه. ومن الانتصارات الكبرى التي حققها الأمير حسن باشا بدعم سكان غليزان، معركة مزگران(1558م)، التي شاركت فيها قبائل عديدة (سويد، بني راشد، مغراوة)، وقد خلدها الشاعر الصوفي سيدي الأخضر بن خولف، بقصيدة طويلة(99 بيتا). وكان أيضا سيدي أحمد بن عودة (1564 - 1624) من الصلحاء العاملين الذين جمعوا بين تدريس القرآن وعلموه، وتحسين المجتمع بالتربية الروحية الصوفية السنية، والمرابطة في ثغور الوطن ضد الخطر المسيحي الإسباني. وجعلته هذه الخصال يكتسب شخصية سامقة فسمت منزلته لدى العوام والخواص، وبعد وفاته بنى الباي محمد الكبير ضريحه، وصار

ولا شك أن هذا النشاط العلمي يعد لبنة هامة في بناء صرح الثقافة الجزائرية الأصيلة (الشفوية والمكتوبة)، وحلقة مهمة في ملحمة نضال الشعب الجزائري الذي لم يقصر في يوم ما، في أمر الدفاع عن عرضه وأرضه ودينه. ولقد انتبه الكاتب محمد مفلاح بحصافة رأيه، إلى أهمية التاريخ المحلي في بناء التاريخ الوطني. فبنظرة خاطفة إلى ماضينا القريب والبعيد، يدرك المرء أن الأمجاد والمآثر والبطولات، قد خرجت من رحم الشعب، الذي لم يدخر أي جهد من أجل ازدهار بلده، والدود عن كرامة أهله وسيادة وطنه، وكذا تكريس قيم الحرية، العدالة والمساواة، وهذا بسبب ضعف الدول التي انصب اهتمام معظم سلاطينها على خدمة مصالحهم الضيقة، على حساب الرعية التي عانت كثيرا من مظالم الحكام، فقد تورد سكان غليزان مثلا -على الأتراك في بداية القرن التاسع عشر الميلادي بقيادة ابن الشريف الدرقاوي، احتجاجا على تعسفهم في طرائق جمع الضرائب التي صارت نهبا لأملالك الناس، دون مراعاة أوضاعهم الاجتماعية المتدهورة جراء الكوارث الطبيعية.

غليزان... أمجاد منسية

ذكر الكاتب محمد مفلاح أن هذه البلدة قد استوطنتها الإنسان منذ القديم، وكانت تسمى خلال فترة الاحتلال الروماني باسم مينا، ثم اشتهرت بعد ذلك باسم غليزان وهي تسمية أمازيغية مركبة من كلمتين: إغيل- إيزان، كما كتبها يحي بن خلدون (1333 - 1378) في كتابه الشهير (بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد)، ومعناها الربوة المحترقة. وبرزت غليزان منذ القديم بفضل موقعها الاستراتيجي، الذي جعلها بمثابة ملتقى طرق، يربطها بوهران (130كلم)، ومعسكر(62 كلم) ومستغانم(59كلم)، والشلف (86 كلم)، وتيارت(95كلم). ومعروفة بتضاريسها المتنوعة التي تتشكل من سهول واسعة، تسقيها أنهار مينا والشلف ووادي رهيو ووادي الجمعة، تحدها جبال الظهرة شمالا، وجبال الونشريس وبني شقران جنوبا. ورشحتها هذه المميزات لتصبح مقر ولاية سنة 1984م. ومن أشهر

أضرحتهم ولكنه لا يعلم عنهم كل شيء، وهذا رغم مكانة هؤلاء المشاهير في وجدان سكان المنطقة والجزائر عامة. ولهذا بدأت فكرة تدوين كتاب عن تراجمهم تراودني منذ مدة لسد الفراغ الذي تركته مؤلفات مؤرخين لم يكتبوا عن هؤلاء الأعلام وهذا بالرغم من صيتهم الذي تجاوز حدود المنطقة لما قدموه للوطن من ثقافة وعلم وصلاح وجهاد».

شعراء الملحون في غليزان

أنجز الكاتب محمد مفلاح كتابا هاما عن الشعر الملحون، الذي يندرج في صلب الثقافة الشعبية، ولا شك أنه يشكل وعاء ثريا لثقافتنا الجزائرية الأصيلة، لما له من قدرة فائقة على التعبير عن شواغل المجتمع، تعجز العبارة المكتوبة عن احتوائها في كثير من الأحيان. وقد أصاب الدكتور عبد الحميد هيمة حين وصف الشعر الشعبي في مقدمة الكتاب بكونه «مؤسسة ثقافة متجولة بين أبناء الوطن، وهو أقدر على الإيصال والتبليغ حتى من الأدب الرسمي في بعض الأحيان» ومرد ذلك «إلى أصالته وجذوره الضاربة في أعماق التاريخ، وفي انبثاقه من التربة الجزائرية».

هذا وقد خصصه الكاتب للتراجم والنصوص، منذ العهد العثماني، فالقرن التاسع عشر الميلادي، وصولا إلى القرن العشرين. وقد برز في العهد الأول سيدي سعيد المنداسي، المشهور بموقفه المندد بمظالم الأتراك، وقد عاش لبعض الوقت في بلاط الملوك العلويين، وملك ناصية الشعر حتى قيل عنه (إنه يجر لا يطاق). ومن الأسماء البارزة خلال فترة الاحتلال الفرنسي، الشيخ منور بلفوزيل (1872 - 1961) المتميز بثقافته الموسوعية، وأشهر قصائده تلك التي نظمها حول شخصية سيدي أحمد بن عودة، التي صارت تقرا في مناسبات الوعة الخاصة به. هذا وقد أنجبت عائلة بلفوزيل العديد من الشعراء عبر أزمنة مختلفة، منهم محمد العربي بلفوزيل ونجله نذير. وتضمن الكتاب في المجموع حوالي 34 ترجمة، وأصغرفهم سنا الشاعر عدة لخضر المولود سنة 1969م. هذه مجرد قراءة سريعة لأعمال الكاتب محمد مفلاح المتعلقة بالكتابة التاريخية والثقافة الشعبية. ولا شك أنها جديرة بالدراسة والنقد من طرف الأقالام المتخصصة، لتقييم هذا الجهد العلمي، الذي يستحق التقدير، باعتباره لبنة أولى في كتابة تاريخ غليزان، سدت فراغا هائلا، لم يلتفت إليه الباحثون المتخصصون حسب رأي الكاتب، ولعل أصعب الأمور بدايتها، لذا قيل قديما: الفضل للمبتدئ وإن أبدع المقتدي.

الهوامش

1 غليزان مقاومات وثورات، ص 71.

Ferradrezki@yahoo.fr

غليزان، ولكن لاحظت أنهم مجهولون، ولم يحظوا باهتمام الباحثين والدارسين بالرغم من دورهم الهام في المجتمع الجزائري سواء بمشاركاتهم في المقاومات الشعبية والثورات الوطنية، أو بمساهماتهم في إثراء الحياة الثقافية. ومن هنا خطرت لي فكرة الكتابة عن هؤلاء الشعراء الذين واكبوا بشعرهم الشعبي حياة الجزائريين في أفراحهم وأتراحهم».

ولا شك أن هذا التراث لا تنحصر أهميته في المجال الأدبي فقط، بل يعد أيضا مصدرا هاما من مصادر الدراسات التاريخية، فالكثير من الأخبار الخاصة بالمجتمع الجزائري في عمقه - خاصة خلال فترة المقاومة الشعبية في كل أرجاء الوطن - قد وصلت إلينا بفضل الشعر الشعبي والرواية الشفوية، باللسانين الأمازيغي والعربي. وتكمن أهمية هذا المصدر في كونه يمثل وجهة نظر الجزائريين فيما حدث. وكأني بالكاتب محمد مفلاح يحث الباحثين في كل المواقع، على التخلص من النظرة الدونية إزاء التراث الشعبي، والعمل على تجاوز مرحلة الإهمال والتهميش، ومن ثم توظيفه علميا لتصحيح ما كتبه الفرنسيون عنّا كتابة مغرضة، من أجل إعادة الإشراف إلى ماضينا الحافل بالبطولات والأمجاد، وتصفية تاريخنا من أباطيل الأقلام الأجنبية، ورواسب الاستعمار التي مازالت تعتمل في نفوس الكثير منا.

وليس من باب المجاملة إن زعمت أن هذه الأعمال العلمية تقرب صاحبها من الكتاب الجزائريين البارزين العاملين على إنصاف الثقافة الشعبية، وعلى إعادة الاعتبار للتاريخ المحلي كمنطلق لكتابة التاريخ العام، وكمصدر للإبداع والإلهام.

من أعلام غليزان

تعد منطقة غليزان إحدى قلاع العلم والورع والتصوف والجهد منذ القديم، لذا أنجبت علماء كثيرين، حفظ التاريخ ذكرهم في بطون المخطوطات والذاكرة الشعبية. وأدرك الكاتب محمد مفلاح ضرورة جمع أسماء هؤلاء، في كتاب ميسر يمكن القارئ من الإحاطة بتاريخهم، جمع فيه حوالي 160 علما من أعلام غليزان. وشرح في مقدمة الكتاب البواعث التي حفزته لإصداره قائلا: «تزخر منطقة غليزان بكل مناطق الوطن، بشخصيات فذة أسهمت بتضحياتها الجسام في بناء مجد الجزائر الحضاري، كما أسهمت بجهودها المتواصلة في إثراء الثقافة الوطنية بكل أبعادها الإنسانية. ومع ذلك لم يبادر أحد الساعة الباحثون والمؤرخون بالكتابة عن أعلامها، فظل الفراغ يحيط بجزء هام من تاريخ هذه المنطقة، فالجيل الصاعد يسمع ببعض الأعلام أو يرى معالمهم أو

مقاما ومزارا يحتفل فيه أهل المنطقة بذكره، في مواسم تعرف بوعدة سيدي أحمد بن عودة. وذكر الكاتب أيضا احتضان سكان غليزان لمقاومة الأمير عبد القادر، ودعموه بالمال والرجال، وقدم إحصائيات دقيقة حول جهود قبائل غليزان في دعمه، لا يتسع المجال لذكرها، وقال في هذا الشأن: «ولبت قبائل منطقة غليزان نداء الواجب الوطني، وحضرت وفودها المباشرة الثانية التي تمت بمعسكر في 4 فبراير1833م، وكانت أعم من المبايعة الأولى، إذ شاركت فيها مدن وقبائل الغرب الجزائري ومنها قبائل غليزان التي ذكرتها وثيقة البيعة».(1)

ثورة سيدي لزرق بلحاج 1864م

أدرك الكاتب محمد مفلاح مدى الحيف الذي لحق ذكر المجاهد الكبير سيدي لزرق بلحاج، زعيم ثورة 1864م بعرش فليطة، وعز عليه أن تظل هذه الشخصية نسيا منسيا، تجهلها أجيال الاستقلال، فقام بمجهود كبير توج بإصدار كتاب عن هذه الثورة سنة 2005م، وجاء في مقدمته قوله: «مرت سنوات طويلة على استرجاع السيادة الوطنية، ومع ذلك لم يؤلف أي كتاب عن سيدي الأزرق بلحاج، رائد ثورة 1864 التي شهدت منطقة غليزان وضواحيها، والمعروفة عند المؤرخين والكتاب ب«ثورة فليطة».

أهمية الأدب الشعبي

ومن جهة أخرى أدرك الكاتب محمد مفلاح أهمية التراث الشفوي في بناء الهوية الثقافية الوطنية، التي لا يمكن أن تقتصر على المكتوب والمدون، حقا هذا جانب مهم، لكنه يظل مبتورا ما لم يشفع بالتراث الشفوي الذي يعبر تعبيرا مباشرا عما يختلج في دواخل المجتمع من فكر وفلسفة ورؤى وذكريات، وباختصار فإن الثقافة الشعبية هي المرآة العاكسة لواقع المجتمع في السراء والضراء، وانتصاراته وانكساراته، وأشار الكاتب إلى هذه النقطة في مقدمة كتابه الخاص بالشعر الملحون بقوله: «اكتشفت عددا مهما من شعراء الملحون الذين أنجبتهم منطقة

ذلك يؤكد أن الجرح أعمق بكثير، لاسيما بعد أن عزز الخيبة الأصلية بخيبة الحلقة المفرغة التي تتخبط فيها البلاد منذ نحو ثلاثة عقود من الزمن.

لقد انتاب فئات واسعة من الشعب منذ مطلع الثمانينيات شعور عميق، بأن النخب الحاكمة لم توفق في بناء الاستقلال على أسس متينة، بما يضمن الحفاظ على انتصار 1962 وتثمينه. من هذه الأسس الصلبة:

1- فسح المجال لبناء اقتصاد وطني منتج، يضمن حدا مقبولا من الحياة الكريمة لعامة الجزائريين في وطنهم.

وما نلاحظ في هذا الصدد، أن الرئيس الراحل هواري بومدين وظف ريعو الثروات الباطنية - التي استعاد السيطرة عليها بعد تأميمها - بتقشف كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بهدف تحويل هذه الريوع من ثروة زائلة إلى ثروة متجددة.

لكن ما حدث بعده أن نسبة متزايدة من هذه الريوع - الزائلة - بدأت توزع على أساس «مبدأ» جديد: مبدأ «الأقربون أولى بالمعروف»! وما يشاع اليوم عن رجالات عهد الرئيس بن جديد «أنهم أسسوا للخلط بين العام والخاص»!

وقد تفاقمت الظاهرة في السنوات الأخيرة، بعد أن ساد الانطباع بخصوص النفقات العمومية، «أن هناك استثمارا بلا تنمية»! أي «ججعة بلا طحين» حسب المثل العربي القديم! أموال باهظة تنفق منذ 2001. لكن لا أثر لذلك

خيبة «الاستثمار.. بلا تنمية»!



بقلم:
محمد
عباس

مرت 48 سنة على استعادة الشعب الجزائري سيادته والبلاد استقلالها. وهي فترة كافية للوقوف وقفة مكاشفة، لتقدير النجاح والإخفاق في مسيرة الاستقلال، ما أنجزنا وما لم ننجز، وعلاقة منجزاتنا بصفة خاصة، بأحلام شهدائنا والأمال الملغومة لشعبنا وطلائعه.

** أن اختلاف النخبة الحاكمة إبان الثورة حول مسألة السلطة واستعداد جناح من هذه النخبة لحسم الخلاف بحد السلاح، أصاب شرائح واسعة من الشعب بخيبة أمل مبكرة.

* أن الجناح الفائز بالسلطة في صائفة 1962 أخلّ بأحد مبادئ فاتح نوفمبر 1954، وهو أن تحرير الجزائر مسؤولية تقع على عاتق كل فرد من أبناء شعبها.. وإذا كان الجهاد الأصغر يستوجب مثل هذه الوحدة في المسؤولية، فأحرى وأولى أن يكون ذلك - أو أقوى - في الجهاد الأكبر. أي الجزائر التي يجريها الجميع، ينبغي كذلك أن يشارك الجميع في بنائها. لا ينبغي أن ننكر محاولات الرئيس أحمد بن بلة وهواري بومدين في بعث حماس الشعب من جديد، وتجاوز صدمة فجر الاستقلال. لكن ما حدث بعد

لقد كانت استعادة استقلالنا وحريتنا نصرا مبينا، لكن من المتعارف عليه أن الحفاظ علي النصر أهم من تحقيقه.. لأن ثمار هذا النصر لا تبني وتتج إلا بالرعاية المستمرة واليقظة الدائمة.

ويعني الحفاظ على النصر في السياق الجزائري، أن تحافظ النخبة الحاكمة على تعبئة الكتلة الفاعلة في الشعب، لخوض معركة بناء الاستقلال بنفس النجاعة والحماس الذي ساد معركة التحرر الوطني. بل أكثر من ذلك، لأن معركة بناء الاستقلال من معارك «الجهاد الأكبر». وهي لذلك أشد وأعتى من معارك «الجهاد الأصغر».

تري هل استطاعت النخبة الحاكمة إبان معركة التحرر الوطني أن تحافظ على تعبئة الكتلة الفاعلة في الشعب غداة الاستقلال وأن تصعد هذه التعبئة بما يتناسب مع معركة «الجهاد الأكبر»؟ من المؤسف أن نجيب بالنفي على ضوء حقيقتين:

نیشان

في مستوى المعيشة، ونوعية الحياة التي تسير على وتيرة «من سيئ إلى أسوأ»! وكان المفروض أن نستقبل الذكرى الـ 48 للاستقلال في جو من التفاؤل والاطمئنان بناء على المبالغ الضخمة التي تقرر إنفاقها في إطار «مخطط 2010 - 2014»، لكن الملاحظ أن التشاؤم هو سيد الموقف، حتى في أوساط وخبراء الاقتصاد الذين يخشون أن توزع بدورها حسب مبدأ «الأقربون أولى بالمعروف».

2- الدعامة الأساسية الثانية لبناء الاستقلال - الذي يحافظ على النصر ويثمنه - تكمن في فسح المجال لبروز ثقافة وطنية أصيلة متفتحة، تحمي النخب من الضياع و«التيه الحضاري»، بدءاً «بالنخبة» الحاكمة ذاتها!

والملاحظة أن حال ثقافتنا لا تختلف كثيرا عن حال اقتصادنا، إن لم تكن أسوأ! ويمكن أن نلخص الإشكالية التي نطرحها بمناسبة الذكرى 48 للاستقلال في بيئين للمنتبى:

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو الأول وهي المحل الثاني فإذا هما اجتمعا بنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان..

والمؤسف أن حال نخبتنا الحاكمة اليوم أبعد ما تكون عن الرأي السديد! وعن سلوكات النفوس الحرة القادرة على الحفاظ على النصر وتثمينه!.

مدربون جزائريون يبررون تقوقعها...

غياب الخبراء وارتفاع سعرالدورات التدريبية أبرزأسباب تراجع ظاهرة التنمية البشرية

وصلت مراكزه لأكثر من 100 مركز في السنوات القليلة الماضية، وضمت العاصمة حوالي 70 مركزا، حسب أحد المدربين، وخصصت لها وسائل إعلامية متعددة... التنمية البشرية والبرمجة اللغوية والعصبية، وبغض النظر كونها علما، فتا، تقنيات وموضة... يلاحظ الجميع أنها تعرف اليوم تراجعا تدريجيا لدى المواطن الجزائري. عن أسباب التراجع والمتسبب في ذلك، يتحدث بعض المدربين المختصين في هذا الاستطلاع...

بقوة، فقد قالت «إن كل شيء جديد يبدأ كبيرا، خاصة إن احتواه الإعلام، وهذا فعلا ما حدث لهذه التقنيات ومدربيه».

■ **مدير مركز الإقتان: الخطأ يكمن في المدربين غير الأكفاء**

وصف المدرب ومدير مركز الإقتان، زيان بلقبلي، انتشار تقنيات البرمجة اللغوية والعصبية سابقا بشكل مثير للانتباه بـ«الموضة الجديدة»، والتي قال إنها بدأت وكأنها شيء جالب للشهرة والنجاح الآن، غير أن مرتاديها اصطدموا بكونها ميدانا يحتاج لصبر طويل ونتائجه غير آنية، مضيفا أن بعض المدربين يعطون حلولا تعجيزية ويوهمون المتدرب بأنه يصل للنجاح دون دفع ضريبة، لكن سرعان ما يكتشف هذا الأخير أنه لم يأخذ إلا مفاتيح وعليه دفع الثمن للنجاح. وهذا. يقول بلقبلي. ينعكس سلبا على المتدرب، لأنه يترسخ في مخيلته الفشل، وأوضح أن أكبر إنشاق تنفقه أمريكا يخصص للتنمية البشرية، في حين يبقى المجتمع العربي بعيدا كل البعد عن ذلك.



ترى المدربة ملوكة عواطف، رئيسة جمعية صناع الحياة، أن السبب الرئيسي وراء تراجع تقنيات التنمية البشرية في الجزائر. التي لم ترق لأن تصبح علما. يعود لانعدام وجود مدربين بمستوى عال وأكفاء، والذين فشلوا في تجديد تقنياتهم واكتفائهم بالقديم، مضيفة أن هؤلاء بحاجة للتطوير والمواكبة قبل عرض تقنياتهم على المواطن البسيط. يضاف إلى ذلك، السعر المرتفع للدورات. أما عن كون الظاهرة بدأت

زملائه. والذي قال إن المتدربين أصبحوا أكثر عقلانية ونضجا، في اختيار البرامج والدورات التدريبية التي تلائم احتياجاتهم، وكذا ازدياد عدد المدربين الجزائريين ترسخ خبرتهم وتجربتهم في الميدان، إلى جانب مساهمتهم الإيجابية في إيصال المعلومة وتوعية المواطن.

■ **رئيسة جمعية صناع الحياة: التراجع سببه عدم وجود مدربين أكفاء**

المدرّب السوري فايز عدنان جمعة لـ الشروق :

"تراجع الإقبال على التنمية البشرية يعود لفوضى مراكز التدريب"

القضايا الجوهرية للمواطن العربي، وأنها لم تساهم في إيجاد حلول واضحة وصريحة لها، مما جعل الناس تعزف عنها؟

■ **أعود لأذكرك أن سوق التدريب في الوطن العربي يتحول نحو الارتفاع للأفضل ونحو الجودة والتميز والكفاءة. والتنمية البشرية تقدم حولا كثيرة للمواطن العربي من خلال عدة أدوات، كل واحدة منها كفيلة بأن تسعد الإنسان وتقدم له الدعم الكافي كي يرتقي بأدائه وحياته للأفضل. ماذا تقول عن شخص يحمل مظلة ويرفعها بيده للأعلى وهي مغلقة والجو ماطر، لا تحميه المظلة إلا بعد أن يفتحها، كذلك العقل لا يحمينا إلا بعد أن يكون منفثحا وممرنا على اتباع أساليب جديدة.**

■ **أين اختفت جل القنوات التي كانت تروج لهذا العلم؟** ■ **هناك الكثير من القنوات الفضائية التي تقدم التدريب لمشاهديها وهي مستمرة ولازالت تقدم هذا المنتج باحترافية وجودة عالية ولا تخفى عليكم قناة الرسالة.**

النجاح. وهذا لا يعادله ثمن فأنت شخصا قد تشتري شيئا بسعر مرتفع ومن حولك قد يلومك. ولكن هذا الشيء هو ما تحتاجينه لتسهيل حياتك وجعلها أكثر تلقا وسموا. وأنا بكل شفافية أخبرك بأن الدورة القيمة هي بمثابة جوهرة في يد المتدرب، فإن ألغاه بعد أسبوع فلنيس الملام المدرب أو المركز، ثم إن البعض يظن أنه وبمجرد حضور دورة مثل «دورة كيف تحفظ القرآن الكريم» يحفظ القرآن، لكن القضية ترتبط ارتباطا وثيقا بما يطبقه وما يعمله.

■ **البعض يتهم خبراء التنمية البشرية أنهم مجرد بائعي كلام خطابي، والبعض يتهمهم بالتجار المحترفين، تعليقك؟**

■ **لا يخفى علينا أنه نرى أحيانا من هو غير كفء يقدم دورات تدريبية، فهذا أول ما يسيء فإنما يسيء لنفسه يقول الله تعالى: (فأما الؤيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض).**

■ **يرى بعض المتتبعين أن التنمية البشرية فشلت في حل**



الإقبال على الدورات من الفوضى غير المنضبطة في السوق التدريبية، فلايد من جهة تنظيم العمل وتراقب جودة الدورات التدريبية وهذا ما تقوم به الأكاديمية العربية العالمية ومقرها في دبي، وبالمناسبة رئيسها الفخري وصاحب الفضل في تأسيسها هو من الجزائر وهو الدكتور محمد ميمون حفظه الله.

■ **ألا تعتقد أن المشكل يعود إلى ثمن بعض الجلسات التي تساوي الملايين؟**

■ **صحيح البعض يطالب بثمن مرتفع لحضور دورة تدريبية... لو كانت الدورة قوية ومؤثرة لدرجة أنها قد تغيّر حياة الشخص للأفضل ونحو**

هنا أغلق أو هناك. نعم هناك بعض الدورات تراجع الطلب عليها وهذا ليس عيبا بالمادة التدريبية وإنما بطريقة عرضها وتبعا لمن يقدمها. فأنا شخصا أقدم بعض هذه الدورات، مثلا دورة المستوى الأول في البرمجة اللغوية العصبية عندنا في سوريا، بواقع دورتين شهريا. ■ **بالرغم من انتشاره على بعض الفضائيات العربية، وما سخر له من إعلام واسع، غير أنه يعرف تراجعا وتدهورا يوما بعد يوم، هل يعني أن الظاهرة كانت مجرد موضة لفترة وانتهت صلاحيتها؟**

■ **لو قلنا إن التدريب موضة نكون قد جاووزنا الصواب. والصحيح، أن التدريب حاجة ضرورية، فمن لا يتجدد يتبدد. والتدريب هو أحد أهم قنوات التجديد ونحن نقرر ذلك، نذكر دراسة قامت بها شركة «موتورولا» بأن كل دولار تنفقه في التدريب يعود عليك شهريا بثلاثين دولارا، فلو أنفقت 100 دولار لعاد ذلك علي بأضعاف مضاعفة، ولهذا الناس في الغالب يؤمنون بالتدريب ولكن تراجع عندهم**

حاورته: فريدة. ل

يحاول المدرب السوري، فايز عدنان جمعة، المعتمد من قبل الاتحاد العالمي لمدربي البرمجة اللغوية العصبية INLPTA، والمدرب لكل مستويات البرمجة اللغوية العصبية «الدبلوم، الممارس المعتمد، الممارس المتقدم، المدرب»، في هذا الحوار الذي جمعه به الشروق، أن يبرر سبب تراجع الإقبال على تقنيات التنمية البشرية في الوطن العربي... عدم كفاءة المدربين، المال، وثقافة المواطن العربي... من بين تلك الأسباب...

■ **لماذا لا تلقى مراكز التدريب في التنمية البشرية إقبالا كبيرا في المجتمعات العربية حاليا، بالرغم من انتشارها الواسع سابقا؟**

■ **هذا الموضوع حساس ودقيق ويستحق البحث والدراسة. المراكز التي تعمل باحترافية وتقدم التدريب النوعي المعتمد على القيم لازالت تعمل بقوة في عالمنا العربي، بغض النظر عن مركز**

152 طفل معوق يستفيدون

من المخيمات الصيفية

تنظم جمعية «اتحاد وأمل» ببلدية خرايسية، برنامجا صيفيا لفائدة الأطفال المعوزين والحرومين بالتعاون مع مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الجزائر، إذ سيستفيد 102 طفلا من خرجات يومية إلى شواطئ البحر عبر العاصمة.

كما سيستفيد خمسون طفلا آخرين من رحلة إلى مدينة التنس بولاية الشلف، إذ تتكفل الجمعية بتأمين الأطفال في المخيمات المخصصة لهم، ويدخل هذا في إطار البرنامج السنوي الذي تعده الجمعية للاهتمام بشريحة المعوقين، للترويج عليهم في فصل الصيف. وقد سجلت الجمعية لهذه السنة أكثر من 150 ملقا للأطفال الذي هم في انتظار حصتهم في المخيم الصيفي. وتحرص الجمعية على مرافقة الأطفال بنشاطات ترفيهية متنوعة، تنسيهم عبر موجات البحر ونسماته هموم الحياة وأعباء الإعاقة ولو لأيام.

● دلولة.ح

دراسة أمريكية تؤكد أن مرض السكري يؤثر على صحة العظام

أكدت دراسة أمريكية جديدة وجود علاقة بين صحة العظام ومرض السكري، حيث أن هرمون «الأنسولين» ضروري من أجل نمو طبيعي للعظام. وقال موقع «فيز أورغ» الأمريكي، إن الدراسة التي أجراها فريق من مركز «جون هوبكنز» للأبحاث على الفئران، وجدت علاقة فريدة بين العظام وخلايا البنكرياس، حيث أن هورمون «الانسولين» يساعد في نمو العظام ويحث الخلايا على تصنيع بروتين خاص بالعظام يدعى «أوستيوكالسين». وأشارت الدراسة، إلى أن هذا البروتين من شأنه أن ينظم فرز الأنسولين لتعديل معدلات السكر بالدم. وتوصل الباحثون إلى أن الفئران التي تعاني من نقص في «الانسولين» وبالتالي من نقص في الـ«أوستيوكالسين» بدأ عندها ضعف في نمو العظام مقارنة بالفئران السليمة، ومع تقدم تلك الفئران في السن أصبحت سميكة وتعاني من ارتفاع في السكر بالدم. وأكد الباحثون أن الأنسولين يشكل مؤشرا هاما بالنسبة للعظام وبالتالي فهناك رابط بين مرض السكري وصحة العظام.

نقص فيتامين «د» يسبب مشاكل في الذاكرة والتعلم

أكدت دراسة علمية حديثة وجود علاقة قوية بين التعرض للشمس والذاكرة، حيث تبين أن كبار السن الذين يعانون من انخفاض مستويات فيتامين «د» هم أكثر عرضة لمشاكل الذاكرة والتعلم والتفكير. وأظهرت الدراسة، أن انخفاض فيتامين «د» قد يكون بمثابة الناقوس المنذر لخطر الخرف أو مرض الزهايمر، وشملت الدراسة 850 إيطاليا تبلغ أعمارهم 65 عاما وما فوق. وقال الاكتشاف، إن الذين يعانون من نقص شديد في فيتامين «د» أكثر عرضة للتدهور المعرفي العام بنسبة 60% وأن 31% أكثر عرضة لمشاكل المرونة العقلية.

● واج

مساحة إشهارية

Fodil_mahfoud@live.fr

[illegible]

هـ	هـ	ا	هـ	ت	ل	م	س	ا	ن
ف	ن	ل	ي	ش	ر	ي	ا	ن	غ
ل	ج	ث	ر	ث	ا	ر	ت	ل	ا
ا	ي	ر	ح	ف	و	خ	هـ	ا	ر
ل	ر	و	ل	ل	س	ع	ل	ي	ا
ا	ا	هـ	ا	ع	ط	ر	ا	هـ	ل
هـ	ن	ي	ط	ن	س	ق	ص	د	م
ع	م	ت	ج	م	ل	ا	ا	ا	ح
ا	ل	ت	ع	ا	و	ن	ل	ي	ب
هـ	ط	ل	س	ل	ا	ا	ا	ق	هـ

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													

سهرة محلية خالصة بجميلة

بكاكشي وسهيلة وحسان وعزیزو یجزئرون کویکول

بعثة الشروق: سليمان مبيدة/سمير مخربش



كادت السهرة الثانية من مهرجان جميلة العربي في طبعته السادسة أن تلقى وتوجل لليلة الموالية بعد أن تساقطت الأمطار على المدينة الأثرية ساعتين قبل انطلاقها. لكن الجو سرعان ما تلطف وسمح للجمهور القليل الذي حضر سهرة أول أمس يستمتع بفسيفساء غنائية جزائرية، حيث عرفت السهرة حضور طبع غنائية جزائرية خالصة. وكانت بداية الفقرة الغنائية بصوت مطرب الشعبي ناصر مقداد في أول مشاركة له في المهرجان، ليفسح المجال بعد ذلك إلى محبوب الجمهور السطايفي وابن المنطقة بكاكشي الخبير الذي تجاوب الجمهور مع وصلاته الغنائية التي قدمها في طبق محلي استلها بأغنية «واش هذا يا عمار» ثم «جاري يا محمود»، بدلا من جاري يا حمودة. تلاه مطرب الأغنية الشعبية عزیزو رايس الذي اكتفى بتقديم أغنيتين للجمهور هما «المقنين الزين» و«تحدثت معاك يا قلبي»، التي ردها معه عدد لا بأس به من الجمهور. الفقرة الثانية قسمت بين المغني دحماني، القادم من ديار الغربة، الذي فضل هو الآخر تقديم أغنيتين فقط لجمهوره فاختر «لابسة المسجر» و«قولوا ليمة».

قال في المهرجان



ناصر مقداد: هذه هي المشاركة الأولى لي في هذا المهرجان ولي الشرف العظيم أن أكون ضمن مجموعة الفنانين المشاركين ومثل هذه المهرجانات يسمح بدون شك للمطرب بالاحتكاك مع جمهوره من كل ربوع الوطن.

بكاكشي الخبير: أنا ابن الدار وبالتالي مشاركتي هي من أجل أن أعطي دفعا لهذه التظاهرة في هذه المنطقة حتى تنجح كما نجت الطبعات السابقة.. لدي الجديد لكنني لم أقدمه في هذه السهرة لأنني أتخفظ كثيرا قبل نزول البوماتي للسوق خوفا من القرصنة، التي أصبح ينتهجون أشباه الفنانين والمغنيين وما أكثرهم في هذه السنوات.



دحماني: هذه هي المشاركة الثانية في هذا المهرجان الذي مازال يكر على المستوى الخارجي وليس الوطني فقط، لكن دائما نصطدم بمن لا يقدر الفن الراقي بعدما نحول عندنا في الجزائر إلى تجارة مريحة لبعض سماسرة الفن.

عزیزو رايس: أنا أشارك لثاني مرة، وهو ما جعلني أتحس أكثر فجمهور جميلة ذواق ويعطي كل فنان حقه.



الشابة سهيلة: تعودت على المشاركة في هذا المهرجان وأنا إن لم أتلق الدعوة فإن شيئا ما سيكون غير عادي في حياتي وخرجاتي الصيفية، وهذا المهرجان فعلا يمنح كل فنان الفرصة في البروز.

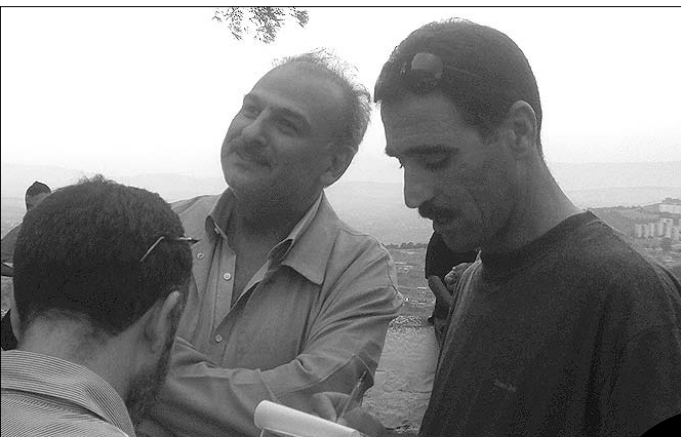
الشاب حسان: أشارك لأول مرة وسمعت الكثير عن هذا المهرجان ورغم أنني عوضت الشابة خيرة، إلا أنني تيقنت بأن هذا المهرجان الذي وصل للطبعة السادسة ناجح بدليل وجود أسماء جزائرية وعربية معروفة تشارك هي الأخرى وأنا مستعد لتلبية أي دعوة في المستقبل تصلني للمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية الفنية.

النجم العربي جمال سليمان يفتح قلبه لـ الشروق ويعترف:

"بطولتي لمسلسل «ذاكرة الجسد» أهم محطة في مسيرتي الفنية"

حل بمدينة الجسور المعلقة النجم العربي الممثل السوري جمال سليمان، رفقة أبطال مسلسل «ذاكرة الجسد» لكاتبته الأدبية الجزائرية أحلام مستغانمي، لتصوير بعض المشاهد من الجزء الأخير للمسلسل الذي يعتبر أحد أقوى الأعمال الدرامية العربية التي ستعرض على الجمهور العربي العريض خلال شهر رمضان الكريم. ولأن «الشروق» رافقت طاقم تصوير الجزء الأخير من هذا العمل الدرامي الكبير الذي يترقبه كل العرب، التقت بالنجم جمال سليمان وكان لها معه لقاء مشوق اعترف فيه بأن تجربته في «ذاكرة الجسد» هي أهم محطة في حياته.

حاوره بقسنطينة: عصام بن منية



النجم جمال سليمان رفقة صحفي الشروق

نشاهدك في أحد الأعمال الجزائرية التاريخية؟

■ أنت تعرف أن الأمير عبد القادر عاش فترة مهمة من حياته في العاصمة السورية دمشق، وله سلالة هناك ليس على صعيد سلالة البشر فحسب بل حتى على صعيد سلالات الخيول، وهناك عندما في دمشق لا تزال توجد سلالات الشيخ عبد القادر الجزائري، وإن كنت رسميا لم ألق لحد الساعة أي اقتراح أو عرض جدي لتقمص شخصية هذا البطل الذي يشترك السوريون والجزائريون في تاريخ بطولاته ونضالاته، إلا إنني سأكون جد فخور بذلك، أما عن مشاركتي في أعمال تاريخية جزائرية، فأتذكر ذلك للقدر والمكتوب على الرغم من وجود العديد من الأعمال والمشاريع الفنية الجزائرية التي سأشارك فيها عن قريب بحول الله.

بعض الفنانين العرب يعتبرون اللهجة الجزائرية من أصعب اللهجات؟

■ نعم حقيقة اللهجة الجزائرية تبدو



سليمان فوق قنطرة سيدي راشد

■ «ذاكرة الجسد» بالذات، تعتبر واحدة من أشهر الروايات العربية على الإطلاق في العصر الحديث، بعدما تمت ترجمتها إلى عدة لغات، وأنت تعلم بأن الثورة الجزائرية تعيش في قلب ووجدان كل مواطن عربي أصيل، والثوار الجزائريين رمز للتحدي والنضال العربي ضد الظلم والظلمة، وأعتقد بأن هذا العمل سيستحوذ على اهتمام كل الجمهور العربي على نطاق واسع.

بعد تصوير عدد من حلقات هذا العمل الدرامي الهام، كيف تقيم يحسب تجربتك أداء الممثلين الجزائريين؟

■ أنا شخصيا لم أتفاجأ بمستوى الممثلين الجزائريين في هذا العمل، بعدما أظهرنا احترافية كبيرة في الأداء وأريد أنؤكد بأن الفنانة الواعدة أمال بوشوشة ستكون بمثابة المفاجأة الحقيقية في هذا المسلسل بعد أدائها الرائع وتجاوبها مع الدور البطولي في المسلسل، خاصة وأن هذا العمل يعتبر الأول بالنسبة إليها، لكن المتفرج سيشعر بأن لها العديد من التجارب في التمثيل.

بعد هذه التجربة هل تنتظر منك تجارب جزائرية أخرى سواء تعلق الأمر بالتمثيل أو الأداء في المكان الجغرافي؟

■ لدي العديد من الأعمال والمشاريع المستقبلية والتي ستجسد على أرض الواقع قريبا بحول الله، وأنا أعتز وأفتخر كثيرا بل أكون متحمسا أكثر لأداء دور تمثيلي في عمل جزائري، وأنا أحلم بأن تتكرر هذه التجربة، سواء في قسنطينة أو غيرها، وأعلن بأنني مستعد للعمل في أي شبر من تراب الجزائر ومع أي واحد من المنتجين أو المخرجين الجزائريين.

يرشحك البعض لأداء دور الأمير عبد القادر، هل يمكن أن

■ تعتبر حاليا الممثل العربي رقم واحد، بأدائك المتميز لـ مختلف الأدوار التي لعبتها في عدد من المسلسلات السورية والمصرية الناجحة، والآن وأنت تضيف لمشوارك الفني نكهة التجربة الجزائرية؟

■ رغم كل التجارب التي خضتها، إلا أن مسألة العالمية لا تشغلني بصراحة، إن جاءت فخير وبركة وإن لم تأت فخير وبركة أيضا، وما يشغلني بصراحة هو الوصول إلى أوسع مساحة من الجمهور العربي العريض، وأن تصبح نجما على مستوى العالم العربي، وأن تشعر بأنك وصلت على مدن وقرى صغيرة في الجزائر أو المغرب أو تونس أو ليبيا أو سوريا

وغيرها من الدول العربية الأخرى خاصة منها دول الخليج العربي، هو طموح كبير جدا بالنسبة لي وأتمنى أن أكون قد قطعت شوطا كبيرا في الوصول إليه، ومسألة العالمية تخضع أحيانا لمنطق الحظ وأحيانا أخرى لمنطق الصدفة وأنا في الحقيقة لست قلقا أو منشغلا بهذا الأمر إطلاقا.

خارج «ذاكرة الجسد» ماهي الأعمال التي سنشاهد فيها جمال سليمان خلال رمضان؟

■ إضافة إلى مسلسل «ذاكرة الجسد» فإن المشاهد العربي سيلتقيني على شاشات التلفزيون في عمل آخر أنهيت تصويره قبل أيام فقط بمصر ويحمل عنوان «قصة حب» من تأليف الدكتور مدحت العدل وإخراج إيمان حداد، وألعب فيه دور أستاذ المدرسة، وأظن بأنه عمل رائع أتوقع له أن يكون ناجحا ومثيرا للجدل والنقاشات سواء في الصحافة العربية أو بين الناس خلال شهر رمضان المقبل بحول الله..

هل سيكون أقوى من «ذاكرة الجسد»؟

■ لكل عمل مميزاته الفنية سواء تعلق الأمر بنوعية الأداء أو بالموضوع، وأعتقد بأن «ذاكرة الجسد» كرواية حققت ما عجزت عنه العديد من الأعمال الفنية الأخرى، وشخصيا أعرف أشخاصا قرؤوا عمل الأدبية الجزائرية الكبيرة أحلام مستغانمي مرات ومرات، وبيع منها أكثر من ثلاثة ملايين نسخة، وتمت ترجمتها إلى العديد من اللغات، ولا يوجد برأيي أي مجال للمقارنة بين العمليين.

ما هو الشيء المميز في مسلسل «ذاكرة الجسد» مقارنة مع باقي الأعمال الدرامية التي أدبتها طيلة مشوارك الفني؟

مساحة إشهارية

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ « إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: « يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه، رواه البخاري

معنى الحديث

اللعن الذي يقصده رسول الله هو أن يلعن الرجل والدي رجل آخر، فيضطر هذا الأخير إلى الرد عليه يلعن والديه، فيكون متسببا في لعن والديه.



الكتاتيب بالبيض تتحول إلى حضانات لتحفيظ الأطفال وقضاء العطلة

تضاعف الإقبال بصفة غير مسبقة على طلب رخص فتح أقسام لتحفيظ القرآن الكريم بولاية البيض خلال أيام الصيف بعدما عجز مختلف الأباء للتنقل بأبنائهم لقضاء أيام العطلة الصيفية على ضفاف البحر. وحسب أحد معلمي القرآن الكريم من الذين يمتلكون خبرة كبيرة في تدريس القرآن الكريم خلال العطلة الصيفية، فإن عددا قبيلا من الأطفال من يأتي بدافع تعلم وحفظ القرآن الكريم، في حين أن الغالبية العظمى من الأطفال هم أولئك الذين يريد أبائهم أن يتخلصوا منهم في أوقات الظهيرة! وحسب مصدر موثوق من مديرية الشؤون الدينية والبيض، فإن عدد الرخص الممنوحة لفتح أقسام تدريس القرآن الكريم قد تجاوز هذه الصائفة 54 قسما خاصا، منه 8 أقسام نسوية بالإضافة إلى الأقسام المتابعة لمساجد الولاية والتي يتجاوز عددها 170 قسم، بحيث لا تكاد تدر يحي من أحياء الولاية أو إحدى دوائرها إلا وتتسماع إلى أذنك أصوات حناجر أطفال تتراوح أعمارهم من 5 إلى 14 سنة يتلون كتاب الله ويعرضون للحفظ أمام شيخهم.

■ نور الدين

قرر صرف 500 مليون لتنظيمه بأصوات الدوفان وخيرة وعباس والي وهران طرد مهرجان الراي من الباب فعاد من النافذة!

■ كيف سمحت وزارة الثقافة بتنظيم مهرجانين للراي في وقت واحد ببلعباس ووهران؟



بلعباس، بما يدل على غياب التنسيق على مستوى الوزارة الوصية التي وافقت على نقل المهرجان الأول إلى بلعباس، عقب الخلاف الشهير بين الوزيرة خليفة تومي ووالي وهران، الطاهر سكران، والذي امتد إلى حد مقاطعة هذا الأخير لزيارة رسمية قامت بها الوزيرة، فيما فضلت هي عدم المكوث في الإقامة الرسمية خلال تواجدها بعاصمة غرب البلاد.

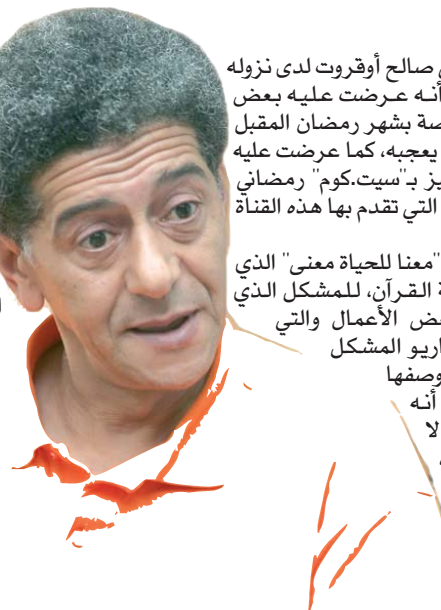
لكن يبدو أن الأمور قد حلت بين الطرفين، وأن الراي الذي تم طرده قبل سنتين من الباب، عاد هذه السنة من النافذة، وبرعاية خاصة من ربيعة موسوي، مديرة الثقافة في وهران، والتي حاولت تفضيل الراي العام المحلي، بالقول أن سهرة الافتتاح ستشهد وقوف بلاوي الهواري على الخشبة وأداء مجموعة من أغاني الراحل الكبير أحمد وهبي، لتكون السهرات الأخرى، رايوية، مائة بالمائة، في الوقت الذي يتساءل فيه البعض عن سر تورط عدد من الأصوات المحافضة في هكذا مهرجانات، وخصوصا منها، المطرب بارودي بن خدة الذي ظل متمسكا بسنوات بمبدأ المقاطعة قبل أن يوافق أخيرا على التحالف مع موسوي والظهور في مهرجان يغني فيه جنبا إلى جنب مع الشابة فاتي وخيرة الدوفان!

مناقضا تماما لموقفه السابق، قرر والي وهران، الطاهر سكران، تخصيص 500 مليون سنتيم، لدعم تنظيم مهرجان الراي الأغنية الوهرانية في طبعته الثالثة، والذي جاء بديلا عن مهرجان الراي الذي تم نقله إلى سيدي بلعباس، قبل سنتين، بقرار من والي المذکور، بحجة عدم احترامه للأخلاق العامة، في الوقت الذي اندهش فيه الكثيرون لقائمة المدعوين في مهرجان الأغنية الوهرانية "التي لم تعد أصيلة" هذه الدورة، بوجود هواري الدوفان، الشاب رضا، الشابة خيرة والشاب رضوان!

نجوم الراي يعودون إلى عاصمة غرب البلاد نهاية هذا الأسبوع، هكذا هي الصورة، والمشهد عشية انطلاق الدورة الثالثة لمهرجان الأغنية الوهرانية الأصيلة، فقد تغير العنوان والشعار، وهوية المنظمين، لكن المضمون بقي واحدا، إلا إذا استثنينا عدم إصرار المنظمين على التطرف في دعوتهم لبعض نجوم المداحات، وأيضا الغناء الشاذ، أمثال الشاب عبدو والشيخة نجمة التي كانت سببا في وقف المهرجان قبل ثلاث سنوات ونقله إلى بلعباس، حيث ما يزال مستمرا حتى هذه السنة.

الدورة الثالثة المزمع بدايتها يوم 29 جويلية، والتي ستستمر حتى 3 أوت، استنزفت غلطا ماليا يقدر بمليار 300 مليون سنتيم، علما أنها تتصادف مع تنظيم مهرجان الراي في سيدي

بالمشاهد.. وتأسف صويلح لعدم دخول التلفزيون الجزائري مجال الاحترافية، قائلًا إن ما هو موجود هو الرجل المناسب في المكان غير المناسب، وأضاف فيما يخص الممثلين الذين يؤدون أدوارا في بعض الأعمال التي نراها في شهر رمضان أنه لو كان التمثيل عندنا احترافا لأجيل الكثير على البطالة في إشارة منه لضعف أداء جيلهم، حيث قال إن معظم فنانينا أتوا من المقاهي ولا علاقة لهم بفن التمثيل.. وتساءل أوقروت أين طلبه معهد برج الكيفان الذي أثبت أنه يخرج ممثلين من طراز عال كل دفعة، وداعا للكف عن ثقافة البريكولاج التي قال إنها أصبحت سمة للأعمال الجزائرية، في ظل وجود "أزمة رجل"، مضيفا أن خير دليل على ذلك الطريقة التي تقدم بها الكاميرا الخفية على تلفزيوننا والمبنية حسبه على "مرمدة الضحية".



بعد قصة مدعية النبوة التي أخرجت العام الماضي المخرج المصري خالد يوسف في الطبعة الثالثة لمهرجان الفيلم العربي بوهران، عندما طلبت منه إطفاء الأضواء لمناقشته في "أمر رباتي"، استفاق الشارع الوهراني مجددا على وقع قصة مماثلة بطلها هذه المرة ضابط سابق في الجيش برتبة نقيب، قال بأنه المهدي المنتظر وأنه "هدية للبشرية سيخلصنا من الظلم والظقيان، وسيوحد بين الشيعة والسنة عن طريق الدليل". "المهدي المزعوم" يدعى بن معتوق رشيد في الخمسين من العمر، أوقف عن

قال بأن نهاية العالم ستكون في 2030 والجزائر ستعيد التوازن للكون ضابط سابق في الجيش بوهران يدعي أنه "المهدي المنتظر"!

روت الأرض الناجمة عن الحروب وجرائم القتل"، أما "نهاية العالم ستكون في 2030 أي عندما يصل سن السبعين، - هو حاليا في الخمسين من العمر -، هي فقط عينة من الخزعبلات التي جاءت على لسان "المهدي المزعوم"، الذي يفرق كل من يتصادف معه بأرقام أخذها من القرآن الكريم، ويبنى عليها مزاعمه عن طريق عمليات حسابية يدرج فيها تواريخ متعلقة بمسيرة الكفاح الجزائري ضد المستعمر الفرنسي.

■ محمد حمادي

مهامه من الجيش بوهران بموجب عطلة مرضية مدتها سنوات، قال بأنه "يعث في أرض الجزائر الجاهدة التي باركها الله"، مضيفا بأنه قام بأبحاث تناولت الإعجاز الرقمي في القرآن الكريم، واكتشف من خلالها أنه "فعلا هو المهدي المنتظر مخلص البشرية من الشرور"، مؤكدا بلغة الواثق من نفسه، أن "تاريخ الجزائر لديه علاقة ببعث المهدي"، الخزعبلات والظلام لم تتوقف عند هذا الحد، بل ذكر بأنه يستند إلى العدد 70 في مزاعمه تلك، وهو عمر الثورات الشعبية التي اندلعت لتحرير الوطن



متى يُطبق الاحتراف في السياسة والاقتصاد والثقافة والإعلام والإدارة؟

حمزة تكارلي المترجم على القائمة النهائية لفرسان القرآن للشروق العربي



"لوكنت من المشرفين
على البرنامج لحددت
الجائزة الكبرى بـ
"جواد أصيل"



مشاكل وحلول

هل أصفح عمن
جرح مشاعري
وأدمى قلبي
وداس على
كرامتي؟!

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال □ الأسبوع من 26 جويلية إلى 01 أوت 2010 □ الموافق لـ: 14 إلى 20 شعبان 1431 هـ □ العدد: 931 □ الثمن: 20 دج

مقابر تتحول إلى مخامر ودور دعارة ومغارات علي بابا

ملف

أموات يترجون الأحياء:

"يا واقظا على قبري اتق الله في قبري"!



.. وأحياء يقتسمون
المقبرة مع الأموات!

مرضها حير الأطباء وأنهك والدتها..

إيمان تتفوق
في الابتدائي
وتتعلم الطرز
وتقرأ القرآن



انتهازيون من نوع خاص

مهاجرون
وضيوف "ثقال"
لقضاء عطلة
بالمجان!!

عرائس مترفات

50 مليوناً من
أجل فستان
واحد

رضا سيكا يفتح قلبه للشروق العربي

الأغنية قصة
أكتبها عندما
أتشاجر
مع زوجتي



ترقبوه كل يوم إثنين في الأكشاك

التحرير: 0555-17-54-50/ 0696-23-45-32